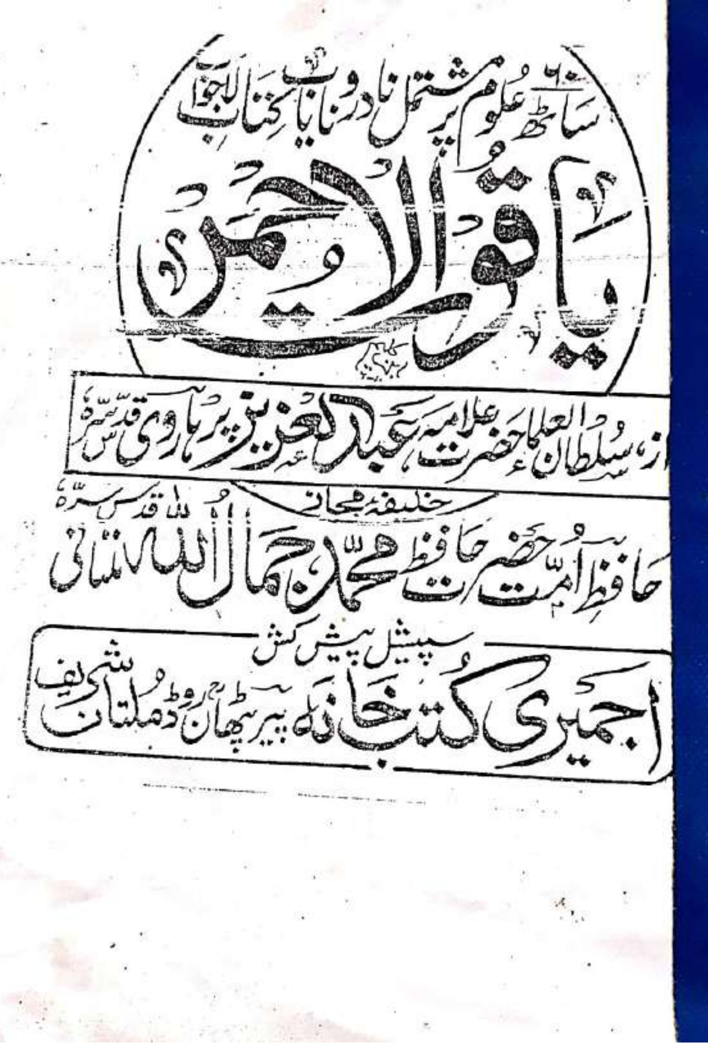

ساٹھ علوم پر مشتمل نادر و نایاب کتاب لاجواب
یاقوت الاحمر
از سلطان العلماء حضرت علامہ عبدالعزیز پرہاروی قدس سرہ
خلیفہ مجاز
حافظ الامت حضرت حافظ محمد جمال اللہ ملتانی قدس سرہ
سپیشل پیش کش
اجمیری کتب خانہ بیرسپہان روڈ ملتان شریف



Scanned with CamScanner

ربّ يسّر بسم الله الرحمن الرحيم وتمّم بالخير

علم اسطوغرياس اي تدبير المنزل وهو في فصول فصل في المسكن يختار الحسين الوسيع
على حسب الحاجة في جوار الصالحين ولا يزخرفه فان قليله يدعو الى كثيره وسلم جار او خرج هو داود
ذا الارادة بعد شراء الملك ماله في الماء والطين ورفع البيت من بني بناءً فوق ما يكفيه كلف يوم
القيامة ان يحمله على عاتقه من سبع ارضين ولا يصرف ثمن العقار الا في عقار فرفع الدارمي من باع
منكم دارا او عقارا فجدير ان لا يبارك الا ان يجعله في مثله فصل في المال وهو اما اوليا الكسب
رفع البيهقي طلب كسب الحلال فريضة وهو اما شريف تدبير العقل كالوزارة او بالعلم
كالكتابة والاستيفاء والطب وتعليم الاشراف او بالشجاعة كالفروسية واما خسيس مزاره بالطبع
كالسحر والنميمة والمكس او بالمروة كالتغني والاضحاك او بالدين كعصر الخمر او تنفيره كالحجامة
والدباغة والكناسة واما متوسط كسائر الصناعات والتجارة والزراعة وقيل يا رسول الله
اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه احمد ثانيا الحفظ بان يقسمه الى
امتعة ونقود وعقار والعاقل ثالثا الخرج يحترز عن البخل والتبذير والرياء و
صرفه اما قربة مع طيب النفس بترك المن والاذى والاخفاء عن الطامعين ويجوز فيه الا
سراف وقيل لشجاع الكرماني لا خير في الاسراف فقال لا اسراف في الخير اما التبذير فكلا لا
واما هدية الى الاحباب بلا ترقب مكافاة واما ضرورة لجلب النفع كالاكل واللبس او دفع ضر كالدواء
والرشوة الى الظالمين فصل في النكاح ليطلب حفظ المال والنسل ويختار صاحبة الحياء والعفة و
العقل فالكان جمال لستر تستغنمت اما المفرط فلا وقيل لحكيم الا تنكح حسناء قال لا احب امراة

من ياقوت الاحمر لعبد العزيز ابن احمد

٢

يكثر نشاقها وتمنعها من صحبة الفاجرات واستماع الغزل حتى نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن تعليم النساء سورة يوسف رواه المستدرك ومن الكتابة ورأى ديوجانس اليوناني
امرأة تتعلمها فقال عقرب تزداد سما وتعارض فيه الحديث والجمع جواز تعليم الصالحات و
يشغلها بمهمات البيت ومجانبة الخيالات الفاسدة ويكرمها بتسليطها على
اثاث البيت وصلة اقاربها والمشاورة في بعض الامور اما شاوروهن وخالفوهن
فلا اصل له كما قال السيوطي والطيبي وما كثير افرخ الحاكم مصححا هلكت الرجال حين اطاعت النساء
ولا يتملقها ولا يفشي لها كل سر ويوقع في قلبها الهيبة فان نشزت فاهجروهن في المضاجع
واضربوهن فان لم تطع فالطلاق كقطع العضو الفاسد حفظا لبقية البدن وينبغي للمرأة
ان تهابه وتحفظ غيرته في غيبته وتشكره وتقل عتابه وتتزين وتطيب له حتى لا يرى منها الا
ما حسن ولا يشم منها الا ما طاب وتكثر الغنج والدلال فصل في الاولاد يحسن اسم الولد ويؤدبه
ويجبره على الاخلاق الردية والا تمكنت فيه ويحفظه عن صحبة الاشرار فان نفسه سريعة و
الانصباغ ويستحضر مجالس العقلاء ويعلم اول ما عقل ما الفهم من النواميس الالهية ويؤمر باداء
ما استطاع من الوظائف الشرعية ثم تعليم الكتابة وما تيسر من اللغة والعقائد ثم النحو ثم
البلاغة ثم التفسير والحديث ثم اصول الكلام والفقه ثم الطب فهذه الضروريات ثم يجوز النظر
في الزوائد المحسنة كالعروض والقوافي والفلسفة وغيرها ويواسي الاقارب ويصلهم بالحلق والمال
ولو قطعوا فانهم اعوان صدق في الشدائد اما الاجانب فهم اعوان الرخاء فصل في الخدم

بالخدم

بكرمهم على حسن الخدمة ويزجرهم على بعض الاساءة بلا افراط فعن ابي مسعود الانصاري قال
كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت
فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك
النار او لمستك النار رواه مسلم وعن ابي هريرة رفعه اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل
الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه
عليه رواه الشيخان ولا يكثر ايلامهم بالجوع ولا العمل ولا التعدي على الكسي منهم فانه قد يحمل على التخدع
ومن اعتاد الخيانة او ترك الادب نفي لئلا يفسد الباقون

بسم الله الرحمن الرحيم

علم السياسة المدنية

ويسمى علم التمدن اي الاجتماع وهم يسمون القوم المجتمعين في التوطن والتعاون مدينة والمدائن
اربع على حسب اسباب التمدن احديها المدينة الفاضلة وهم اختيار جمعهم طلب الكمالات العاجلة
والآجلة الاخروية واركانها خمسة الاول الافاضل وهم الامير وندماءه الحكماء الثاني
اولو الالسنة وهم الحكماء والشعراء والبلغاء والخطباء والكتاب وفعلهم التحريض على الخير و بدله العلماء
الزجر عن الشر الثالث المقدرون وهم القضاة والحساب والاطباء الرابع المجاهدون
وفعلهم حفظ مرعيتهم عن كل محارب وسارق الخامس اهل الاموال من الزراع والتجار
الثانية المدينة الضالة تخالف الفاضلة في العقائد كالكفار واهل البدعة الثالثة المدينة
الفاسقة توافق الفاضلة في العقائد وتخالفها في الافعال الرابعة المدينة الجاهلية ومدينة

الیسار تطلب جمع الاموال الکثیرة الی غایة لحبها طلب العامل فقط لاعتقاد حوائجه او بالعلة وکل من تلک المدن

اربع ستة اقسام مدينة ضرورية تطلب ما يقوم به البدن فقط من اللبس والاكل ونحوهما ومدينة اليسار

جمع الاموال الكثيرة وربما بحثت بضروريات المعاش ومدينة الخسة تطلب الطرب واللهو ومدينة الكرامة

من بعضها بمدح او عطية ما او ومدينة التغلب تطلب الغلبة والقهر حتى ان احدهم قد يفوز بالمطلوب بلا قهر فلا يريد فساده

ومدينة الاحرار لا يحكم عليهم رئيس واحد بل كل منهم يطلق العنان فيما يشتهيه ويفعل ما يشتهي حتى ان لا يحكم

وحدود هذه اعظم المدن واجمعها لانواع الخير وفي انواع المختلفة حكمة يجب على الامير ان يترك النفس من ...

اذا خالف مقتضى الشرع في ... في تدبير الرعية والعدل ... وحفظ العرض ... العقلاء ولا يمكن

الاحتجاب فقد اخرج ابو داود والترمذي عن ... من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم

احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره واخرج الشيخان عن معقل بن يسار ... رعيته ولم يحطها بنصحه

لم يجد رائحة الجنة ولا يترك العناصر الاربعة ليغلب احدها فالنار اهل السيف والهواء التجار والمحترفة

والماء اصحاب العلم والعلوم والارض الزراع ويحسن الى عسكره ويقسم ... ركوب الخيل واستعمال الاسلحة

ويكرم منهم من اقتحم مهلكة الحرب وحكمته يلزم الندماء والرعية رعاية الادب ولو في حال المباسطة والصدق والنصح

والمدح في الحضور والغيبة وترك المراجعة في المكالمة الا بلطف والحذر عن مخالطة اعدائه وافشاء حكمه

تدبير الاصدقاء المواساة والمداراة وان لا يكشف لهم كل سر ولا يشكوهم الى احد والاعداء ان يوقعهم

باللسان والمال فان لم يكف فيقهرهم ثم يصالحهم ويكون على حذر من خداعهم ابدا

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الثالث في علوم الحكمة النظرية

...

هي العلوم الشرعية وفلاسفة المسلمين قالوا هي الفلسفة العظمى ولكن علماء الشرع قد فصلوها فلا حاجة لنا الى تدوينها وهي عندي بعضها من ربع العلوم العملية ولعل نظرا الى ان المقصود الاهم منها العمل والا فهي منقسمة الى علمية وعملية ونحن نريد ايراد بعض مسائلها على حسب الاجمال بتوفيق ذي الكمال والجلال

علم الكلام

بسم الله الرحمن الرحيم

اعظم ائمته الشيخ ابو الحسن الاشعري الشافعي وابو منصور الماتريدي الحنفي ومن بعدهم الامام فخر الدين الرازي ونهى السلف عن الخوض فيه وهذا قبل ظهور البدعة ثم كلام المتقدمين مقصور على السمعيات والمتاخرين ممزوج بالفلسفة بل كاد ان يكون كله فلسفة كالمواقف والمقاصد فلنذكر غرائب من الاول حكمة المشهور ان صفات الحق سبحانه زائدة عليه وهي لا عينه ولا غيره ويرد عليه اشكالات يعسر المحيص عنها وقال صاحب الفتوحات نفي العينية والغيرية كلام غير محصل واختار انها عينه وقيل ترك الخوض في هذا المبحث افضل حكمة كان السلف مجمعين على ان القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق ولما راى اهل الحذاقة من المتكلمين ان المؤلف من الحروف المرتبة حادث قسموا الكلام الى نفسي قديم ولفظي حادث وشنعوا على اصحاب احمد بن حنبل في قولهم بقدم اللفظي وعندي ان هذا التقسيم مصادم لما اطبق عليه السلف فالحق ما حققه القاضي عضد في رسالته من ان اللفظي ايضا قديم قائم بذاته سبحانه ولكنه غير مرتب كالقائم بنفس الحافظ والترتيب انما يحصل في تلفظها لعدم مساعدة الآلة وهذا معنى قولهم المقروء قديم والقراءة حادثة انتهى ملخصا واختار شيخ الشيوخ شهاب الدين السهروردي ترك التكلم فيه حكمة الجمهور على ان افعاله تعالى غير معللة بمصالح العباد وهو مذهب الحكماء ايضا وقال صدر الشريعة هذا بعيد

عن الحق لان بعث الانبياء للهداية واظهار المعجزات لتصديقهم فمنكر التعليل منكر النبوة وادلته في القرآن
كثيرة نحو وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وما امروا الا ليعبدوا والتسمي مختصر احكمه مثال
كلامهم في مسئلة الجبر والقدر ولم ياتوا بدليل شاف مع ان قوله تعالى لا يسأل عما يفعل يكفيهم
من الزواجر عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع الصحابة يتنازعون في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا
امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم ان لا تتنازعوا
فيه رواه الترمذي وابن ماجة عنه غير ان عليا رضي الله عنه سئل عنه فقال مظلم لا تسلكه وبحر عميق لا تلجه
سر الله قد خفي عليك فلا تفتشه حكمه استدل من ينكر عصمة الملائكة والانبياء بقصة هاروت و يوسف
وداود عليهما وحديث الغرانيق وقصة زينب وقد صرح غير واحد من المحققين ان الكل كذب وقال
الامام الرازي عصمة الانبياء اقوى من عصمة رواتها ولا عبرة بذكر المفسرين اياها في تفاسيرهم فان
اكثرهم لا يميزون الرطب عن اليابس والله تعالى اعلم حكمه ذهب بعض كبراء الصوفية الى ان مآل الكفار
الى النجاة الابدي فقال بعضهم ينقلب العذاب عليهم نعيما فيلتذون بالنار ولدغ العقارب
كالتذاذ السعداء بالظلال ونسيم الحور وقال بعضهم يخرجون الى الجنة ويخلق الله تعالى للنار اهلا من
مزاجها كالسمك في الماء ووافقهم ابن تيمية امام الحنابلة حكمه اجمعوا على ان الغيب لا يعلمه الا
الحق سبحانه ولكن منا من لا يحسن تفسير الغيب فيخلط فنقول كلما غاب عن حواس العاقل او استدلاله
فهو غيب بالنسبة اليه فان ادعى علمه كفر فاندفع به كثير من المعضلات كاخبار الانبياء لانه من الوحي او
انكشاف الشيء على حواسهم كرؤية النبي صلى الله عليه وسلم بيت المقدس حين سألته قريش عن سماته و
كاخبار الاولياء

كاخبار الاولياء لانه من فراستهم او رؤياهم او الانكشاف وكاخبار الحاسب بالخسوف لانه مبني على
دلائل هندسية وكاخبار المنجم لانه اصله من الوحي وبعضه بالتجربة وكاخبار الكاهن لانه مسموع
من الجن المسترقين السمع حكمة ذهب المتأخرون من ائمة الحديث الى ان آباء النبي
صلى الله عليه وسلم كلهم على الاسلام والفوا في اثباته رسائل كثيرة سيما جلال الدين سيوطي مع اعرف
الائمة بالاحاديث التي يستدل بها المخالف وقد فصلنا البحث عنه في كتابنا مرام الكلام

ومن جملة الدلائل قوله وتقلبك في الساجدين وقوله عليه السلام لم يزل ينقلني من الاصلاب الطاهرة الى
الارحام الطاهرة رواه ابو نعيم وله شواهد كثيرة وما صح ان الارض ما خلت من المسلمين
وان آباء النبي صلى الله عليه وسلم خير اهل الارض في كل قرن

بسم الله الرحمن الرحيم

علم ايم القرآن الفه الزركشي ثم السيوطي وهي علوم كثيرة لا يكتنه العقول لعجائبها نهاية
ولنست التفسير منها ولنذكر حصها اولها علم النزول فمنه كيفية النزول ان
صلصلة الجرس وتمثل الملك رجلا والنفث في الروع والمنام ومكالمة الحق سبحانه ومنه معرفة
اول ما نزل وهو اقرأ باسم ربك وقيل المدثر وآخر ما نزل هو من السور براءة او النصر او المائدة
والآيات آية الربا او آية الدين او خاتمة براءة والسفري نحو اليوم اكملت لكم دينكم نزل
بعرفة في حجة الوداع والحضري نحو وعلى الثلاثة الذين خلفوا انزل نزلت بالمدينة والليلي
كسورة الانعام والصبحي كآية التيمم والصيفي كآيات غزوة تبوك لقوله وقالوا لا
تنفروا في الحر والشتوي كآيات سورة الاحزاب والمكي والمدني ... في رواية ابن الضريس عن

ابن عباس البينة البقرة والانفال وآل عمران والاحزاب والممتحنة والنساء واذا زلزلت
والحديد والقتال والرعد والرحمن والانسان والطلاق ولم يكن والحشر والنصر والنور والحج
والمنافقون والمجادلة والحجرات والتحريم والجمعة والتغابن والصف والفتح والمائدة وبراءة و
هذا ترتيب نزولها والباقية مكية وبيان اقوال آخر استشارات ففي المدنية آيات مكية وبالعكس و
الاول ما ورد منه معرفة اسباب النزول افرده بالتصانيف قوم والآية الواحدة قد تنزل لاسباب
كثيرة كآية الروح لسؤال قريش واليهود وقد تنزل آيات متفرقة لسبب واحد قالت ام سلمة لا نذكر النساء
فنزلت ان المسلمين والمسلمات وقوله فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او
انثى وقد تنزل الآية على وفق قول الصحابي واكثره على قول عمر رضي الله عنه كآية الحجاب واسارى
بدر ومقام ابراهيم ثانيها علم اعداده من السور والآيات والكلمات والحروف والاجزاء والارباع ٢
ثالثها علم ناسخه ومنسوخه فمنه منسوخ الحكم والتلاوة كعشر رضعات كما اخرجه الشيخان عن عائشة ٣
ومنسوخ التلاوة لا الحكم كآية الرجم وبالعكس وهو كثير بزعمهم ولكنهم افرطوا فحكموا بالنسخ بلا ضرورة
كآيات الصفح والعفو والامهال والحق انها موقتة بقوة الاسلام لقوله تعالى فاعفوا واصفحوا حتى
يأتي الله بامره وحقق السيوطي ان النسخ لا يصح الا في نحو عشرين آية رابعها علم غريبه واحسن ما صنف فيه
مفردات الامام الراغب الاصفهاني ويليه كتاب النموذج ويسلك في الاكثر الرجوع الى كلام العرب
البلغاء وكان عبد الله بن عباس يستشهد على الغريب بالشعر سئل عن قوله تعالى جد ربنا
قال عظمة ربنا قال امية بن ابي الصلت لك الحمد والنعماء والملك ربنا فلا شيء اعلى منك

جداً ومجداً اراده

جه او مجد ارداه الطيبي او الى الشارح واصحابه قال النبي صلى الله عليه وسلم كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت
فهو الطاعة رواه احمد وقال ابن عباس كل تسبيح في القرآن صلوة وكل سلطان في القرآن
حجة وكل رياح رحمة وكل ريح عذاب ويندرج في الغريب معرفة وجوه ومعان كثيرة للفظ الواحد
كقولهم الروح على وجوه الوحي ينزل الملئكة بالروح والرحمة ايدهم بروح منه وجبرئيل فارسلنا اليها
روحنا وملك عظيم يوم يقوم الروح والنفس الناطقة يسئلونك عن الروح وكذلك معرفة معرباته
ودخائله وانكر المعرب قوم لقوله تعالى قرانا عربيا وفيه نظر وذكر بعضهم بضعا وثلثين ومائة كلمة
معربة في القرآن منها السجيل بالفارسية والقسطاس بالرومية والطور بالسريانية ومشكوة
بالحبشية واليم بالعبرانية والسندس بالهندية والغساق بالتركية والمهل بالبربرية والسري بالنوبية
والاخر بالنبطية واما اللغات العربية فنقل جميعها في القرآن والكان اكثرها بلغة قريش فعيل
سفاهة جنون بالحميرية تفاوت عرب بالهذلية قتل الخراصون الكذابون بالكنانية المرجان
اللولوء الصغار باليمنية خامسها علم فقه افرده بالتاليف قوم وقال الغزالي آيات الاحكام
خمسمائة آية وقيل مائة وخمسون وقيل اريد المصرح به فان الامثال والقصص تفيد كثيرا من احكام مستنبط
بل معظم الآي لا يخلو عنها لمن رزق الاستنباط ففي قوله وامرأته حمالة الحطب صحة انكاح الكفار وقوله
اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى صحة بيع التعاطي وفي قوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض
صحة صوم الجنب سادسها علم امثاله افرده الامام الماوردي بالتاليف وقال هو من اعظم
علوم القرآن وقال مضارب بن ابراهيم سالت الحسين بن الفضل انك تستخرج الامثال

ونقصان

من القرآن فهل تجد فيه خير الأمور أوسطها قال ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها
كل البسط قلت من جهل شيئا عاداه قال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه قلت ليس الخبر كالعيان
قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قلت لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين قال هل آمنكم عليه
إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل قلت من أعان ظالما سلطه الله تعالى عليه قال من تولاه فإنه يضله ويهديه
إلى عذاب السعير قلت الحلال لا يأتيك إلا قوتا والحرام جزافا قال إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم
لا يسبتون لا تأتيهم سابعها علم جدله افرده نجم الدين الطوفي وقال المحققون القرآن مشتمل
على أحسن طرق الجدل ولكن لم ينظمها نظم المتكلمين تسهيلا للفهم فمنه أبي بن خلف جاء بعظم
ففته فقال أيحيي الله هذا بعدما بلي فنزل قل يحييها الذي أنشأها أول مرة فقاس الإعادة على الابتداء
لأنها سهل بزعمهم وهو بكل خلق عليم أجاب عن اختلاط الأجزاء الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا
أجاب عما يستبعدون من عود الرطوبة في العظم الجاف الرميم ثامنها علم فضائله وخواصه قد
صح فيها أحاديث معدودة وأكثر ما ذكره المفسرون كالزمخشري والبيضاوي في آخر السور
موضوع ومما صح خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه الشيخان حملة القرآن هم أهل الله وخاصته رواه النسائي أعظم
آية في كتاب الله آية الكرسي رواه مسلم قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن رواه مسلم أما الخواص فقد
كثر فيها مؤلفات الصالحين ومن تجاربهم كالإمام الغزالي واليافعي وقد جرب أن قراءة كل آية
تفعل على حسب معناه فما ذكر فيه الشفاء للشفاء والرزق للرزق والحب للحب والا كمل واحد والف مرة
ثم ثلثمائة وثلث عشر عدة أهل بدر تاسعها علم المختلف وهو الجمع بين ما يوهم التناقض وتعارض

كتاب مستقل فيه

كتاب مستقل فيه فمنه فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون والجمع
على حسب المواطن المختلفة ومنه يوم كان مقداره الف سنة ويوم كان مقداره خمسين الف سنة والجمع
يطول على الكافر ويخفف على المؤمن وتوقف فيه ابن عباس ومنه تهتز كانها جان فاذا هي ثعبان
والجمع انها ابتدئت جانا وصارت ثعبانا او كانها جان في الخفة عاشرها علم جمع وترتيب لم يجمع
القران كله في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بل كانت الصحابة رضي الله عنهم يحفظون بعضه ويكتبون بعضه
على الاحجار والاكتاف والاقتاب والعسب ثم جمع على عهد ابي بكر رضي الله عنه في مصاحف مشتملة على القراة
المختلفة النازلة للتوسعة على القراء ثم جمع على عهد عثمان رضي الله عنه باجماع الصحابة فحذفوا من
القراة ما خالف قراءة العرضة الاخيرة التي جاء جبريل عليه السلام في آخر الرمضان واثبتوا ما ثبت
بتواترهم واجماعهم فهذا هو الامام الذي يكفر منكره واجمع العلماء على ان ترتيب الآيات توقيفي واما
ترتيب السور فكذلك عند بعض المحققين الا سورة الانفال وبراءة وقال الجمهور اجتهادي كله وقال غير
واحد من اساطين الشريعة ان علم مناسبات السور والآيات علم عظيم غفل العلماء عنه وافرده بالتاليف
العلامة ابو جعفر بن الزبير وبرهان الدين البقاعي والسيوطي وقال ابن العربي في سراج المريدين
علم عظيم فتح الله لنا فلما لم نجد له حملة ختمنا عليه ورددناه الى الله تعالى وزعم بعض العلماء ان القران نازل
على الاقتضاب كما هو دأب قدماء العرب في قصائدهم من الانتقال الى غير الملائم وهذا وهم الحادي عشر علم
متشابهه افرده بالتاليف الكسائي والسخاوي والكرماني وابو عبد الله الرازي وابو جعفر بن
الزبير وغيرهم وهو العلم بالاسرار المودعة في ايراد القصة الواحدة بالفاظ مختلفة كموسى في البقرة قالوا

لن تمسنا النار الا اياما معدودة وفي آل عمران معدودات لوجه ان اليهود القائلين بذلك فرقتان
فرقة تقول سبعة ايام كايام الدنيا وفرقة تزعم اربعين يوما مدة عبادة العجل فالثاني يحتمل القلة والكثرة
الثاني عشر علم متشابهاته وهي آيات يجوز حملها على المعنى الظاهر المتبادر الى الفهم نحو الرحمن على العرش
استوى او لا يفهم معناها كمقطعات الفواتح ودأب السلف في القسمين السكوت اما المتأخرون فرأيهم
في الاول التأويل بما يليق وافرده ابن اللبان بالتأليف فقيل استوى غلب وهذا مما يمكن في الاوهام من عظمة
الجرم وقيل قصد الى خلقه نحو ثم استوى الى السماء وقيل هو العدل بين الافراد والتخيير وقيل
تمثيل لعظمته ومن برع في علم البلاغة سهل تأويلها عليه وفي الثاني نحو سبعين قولا منها انها اسماء القرآن
او السور او مختصرات من الاسماء الالهية او تفريع للعرب المنكرين بان القرآن مركب من امثال هذه الحروف
ككلامكم فأتوا بمثله ان كنتم صادقين او اسماء الملائكة الموكلين بالسور وانه علم الثالث عشر علم معانيه
فاعلم ان علماء البلاغة استخرجوا لمعرفة بلاغة القرآن ثلاثة علوم المعاني والبيان والبديع ثم تصدى
بعض العلماء الاعلام الى افراد ما وقع في القرآن من اسرارها بالتأليف وللمعاني فنون كثيرة منها التعريف
والتنكير فاذا ذكر الاسم مرتين فانكانا معرفتين او الثاني معرفة فالثاني عين الاول نحو اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وانكانا نكرتين فالثاني
غير الاول نحو غدوها شهر ورواحها شهر وانكان الثاني فقط نكرة فالتوقف على القرائن نحو ولقد
ضربنا في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم
كتابا والكل اكثري لا كلي ومنها التقديم والتأخير ويقدم اللفظ للتعظيم نحو ومن يطع الله ورسوله

فقد [illegible]

وتقييده بالزمان نحو لا تأخذه سنة ولا نوم والكثرة نحو فمنكم كافر ومنكم مؤمن ومنها الإيجاز
والإطناب فمن الأول ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن الثاني آية الدين
في عظم الاعتناء بأداء الحقوق ومنها القصر وطريقه النفي والاستثناء نحو لا إله إلا الله وإنما نحو إنما
الله إله واحد وضمير الفصل نحو أولئك هم المفلحون وتقديم ما حقه التأخير نحو إياك نعبد وتقديم
المسند إليه إذا كان ضميرا والخبر فعلا نحو نحن نعلمهم ومنها الوصل والفصل هو عطف الجملة وتركه
الأول هو الأصل ولا بد للثاني من نكتة الرابع عشر علم البيان هو العلم بتشبيهاته ومجازاته
واستعاراته وكناياته أما التشبيهات فأفردها أبو القاسم البغدادي في كتاب والمشهور
أن الأحسن تشبيه الأدنى بالأعلى ويرد عليه مثل نوره كمشكاة وصل على محمد كما صليت على إبراهيم
وأما مجازاته فأفردها بالتأليف عز الدين بن عبد السلام والاكوطي وأنكرها قوم لأنها من الكذب
وفيه نظر ثم المجاز إما في الإسناد نحو يذبح أبناءهم وإما في المفرد لعلاقة غير التشبيه ويسمى
مرسلا كالسببية نحو وينزل لكم من السماء رزقا والجزئية نحو يجعلون أصابعهم في آذانهم
أو لعلاقة التشبيه ويسمى استعارة نحو وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض وأما الكناية
فأن يراد باللفظ لازم معناه وفيها من البلاغة فوائد كترك ذكر القبيح نحو فلما تغشاها أي
جامعها الخامس عشر علم البديع أفرده ابن أبي الإصبع بالتأليف أورد من وجوهه نحو مائة فمنها
التضاد نحو فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا أغرقوا فأدخلوا نارا ولكم في القصاص حياة والمشاكلة
نحو فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه ومكروا ومكر الله والقلب نحو وربك فكبر كل في فلك والعكس نحو

يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل والانسجام وهو سلاسة التركيب حتى يصح [illegible]
منظوما فمن الطويل فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر والكامل والله يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم والرمل ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون والمتقارب واملي لهم ان
كيدي متين وقد توهمها في القرآن شبهة لعدم القصد فلا تعد شعرا فلا تنافي قوله تعالى وما علمناه
الشعر والتورية وهي ارادة المعنى البعيد واللطيف المشترك بما يناسب القريب نحو والسماء بنيناها بايد
اذ البناء يناسب باليد وبما يناسبها نحو الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان ومنها الفواصل وهي للنثر كالقوافي
للنظم وعلمها جدير بان يفرد كالقوافي وفيها في القرآن اسرار لا تحصر ولا يحاط فيها وما يعد عيبا في
القافية من التكرار بمعنى واحد وبدل الروي بحرف قريب المخرج كالميم والنون في الفاتحة
واكثر ختم الفواصل بالنون لمد حرف اللين لحسنه على الصوت الباد — بسم الله الرحمن الرحيم
علم التفسير كان في العصر الاول مقصورا على معرفة معاني القرآن ثم توسع فيه المتأخرون واعتبر
الكامل من يحيط بالعلوم الكثيرة سيما الحديث مع امتياز صحيحه عن سقيمه وبالعلوم الادبية
سيما البلاغة والعقلية سيما الالهية لئلا يدرج ما يخالف الادلة القطعية ولكنه عزيز بل اعز
من الكبريت الاحمر ونختم نشر فذلكة ان التفسير موقوف على السماع مستدلين بحديث النهي
عن التفسير بالراي واجمع المحققون على ان الراي المذموم هو راي الجاهل بالعلوم التي يحتاج
المفسر اليها او راي من يفسر على طبق هواه الفاسد ثم التفسير بالمرفوع في غاية القلة و
نذكر جواهر منه ازواج مطهرة من الحيض والغائط والنخامة والبزاق رواه المستدرك

اخرج [illegible]

الراسخون في العلم من برت يمينه وصدق لسانه واستقام قلبه وعف بطنه وفرجه رواه الطبراني كلما نضجت
جلودهم بدلناهم جلودا غيرها تبدل في ساعة مائة مرة رواه الطبراني بسند ضعيف والوا حقه يوم حصاده
ما سقط من السنبل رواه ابن مردويه وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
انزل الله علي امانين لامتي فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيامة رواه الترمذي وضعفه
للذين احسنوا شهادة ان لا اله الا الله الحسنى الجنة وزيادة النظر الى ربهم رواه مسلم الا ان اولياء الله لا
خوف عليهم الذين يتحابون في الله رواه ابن مردويه لهم البشرى في الحيوة الدنيا هي الرؤيا الصالحة يراها
المسلم او ترى له رواه احمد ان الحسنات يذهبن السيئات قال ابو ذر يا رسول الله امن الحسنات
لا اله الا الله قال هي افضل الحسنات رواه احمد الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فاولئك لهم الامن
لما نزلت شق على الناس قالوا اينا لم يظلم نفسه فقال الم تسمعوا ان الشرك لظلم عظيم رواه البخاري
واختصرناه وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ينصف بعضهم بعضا رواه الطبراني
يمحو الله ما يشاء ويثبت عن علي رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية
فقال لاقرن عينك بتفسيرها ولاقرن عين امتي من بعدي بتفسيرها الصدقة على وجهها و
بر الوالدين واصطناع المعروف يحول الشقاء سعادة ويزيد في العمر رواه ابن مردويه

بسم الله الرحمن الرحيم

علم القراءة

هو مبسوط جدا انقسم الى فنون اولها فن اختلافات القراءات بحرف وجوه القراءة
المروية عن الشارع واصحابه وتميز ما صح منها وما شذ وقد كثر التصانيف فيه واقدمها كتاب الى

عبيد القاسم بن سلام فاعلم انه لا يجوز قراءة القرآن الا بما صح بخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم بتواتر
او الشهرة وطابق رسم الامام خلافا لمن وهم جواز القراءة بالقياس كابي بكر بن مقسم والزمخشري
وهذا باطل عند الجمهور ثم المشهور من ائمة القراءة سبع نافع المدني وابن كثير المكي وعاصم وحمزة و
الكسائي الكوفيون وابو عمرو البصري وابن عامر الشامي واشتهر عن كل منهم راويان فعن نافع قالون
وورش وعن ابن كثير قنبل والبزي وعن عاصم ابو بكر وحفص وعن حمزة خلف وخلاد وعن الكسائي
الدوري وابو الحرث وعن ابي عمرو الدوري والسوسي وعن ابن عامر هشام وابن ذكوان قال
بعض المحققين لا وجه الاقتصار على السبع الا قصور الهمم والا فمن ائمة القراءة من يوازيهم او
يفضلهم كابي جعفر وشيبة والاعمش وكذا القول في الرواة عن السبعة ومن فسر قوله عليه السلام
انزل القرآن على سبعة احرف بسبع القراءات فقد اخطا حكمة القراءة الشاذة اقسام احدها
نقل الثقات وخالف الرسم كقراءة ابن عباس وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة وهذا
القسم اصح الشواذ ولذا لا يسميه قوم شاذا بل اجلوا ويفسق منكره ولا يكفر وهل يقرء به فالجمهور
على المنع ثانيها ما لم يصح سنده كقراءة ملك يوم الدين بالماضي والنصب ثالثها المدرج من التفسير
كقراءة سعد بن ابي وقاص وله اخ او اخت من ام رابعها ما ثبت انه افتراء كقراءة الخزاعي
المنسوبة الى الامام ابي حنيفة نحو انما يخشى الله من عباده العلماء برفع الجلالة وقد افرد قوم الشواذ
بالتاليف واعتنى بتوجيهاتها ابن جني فيما فيها من مخالفة ظاهر القواعد العربية ثانيها فن الوقف
افرده بالتاليف قوم منهم النحاس وابن الانباري والسجاوندي وهو عظيم القدر قال علي

رضي الله عنه

رضي الله عنه الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف ذكره السيوطي ولكن حقق المتاخرون زعموا ان
هذا الوقف كفر وان ترك ذلك الوقف كفر ثم قال الامام ابو يوسف القاضي تسمية الوقف بالتام والناقص
والحسن والقبيح بدعة ومتعمد الوقوف على نحوه مبتدع لان القران كله تام حسن وبعضه تام حسن وفيه
نظر تاسعها فن الامالة هي امالة الفتحة الى الكسرة والالف الى الياء افردها قوم بالتاليف وقد روى ابن
مسعود طه بكسرتين ثم قال والله هكذا علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه انزل بها جبرئيل عليه السلام
رواه ابن مردويه وسببها الياء والكسرة ملفوظتين كالحياة ومن الناس او مقدرتين
نحو يخشى ويخاف عاشرها الادغام افرده قوم بالتصنيف والبحوث عنه ما اختلف فيه القراء
الا ما وجب باجماعهم ثم ان سكن الاول فصغير والا فكبير ولا بد من اختلاف الجنس والا وجب نحو قد جاءكم بعدت
ثمود نغفر لكم وان تحرك فكبير متجانسين نحو شهر رمضان ومن يبتغ غير الاسلام او متقاربين
نحو بارئكم تشهد الآء خامسها فن تخفيف الهمزة مفرد بالتاليف وقال السيوطي لا احصيه
اقل من مجلد وتخفيفها اما اسقاطها بلا نقل حركتها نحو هؤلاء انكنتم او معه نحو قد افلح او قلبها نحو
يؤمنون او تسهيلها بحرف حركتها بين بين كالواو في أؤنبئكم سادسها فن التجريد
افرده الداني والجزري وهو اداء الحروف من مخارجها على ما ينبغي من التفخيم والترقيق
والحروف المستعلية كلها مفخمة ولا يفخم من المستفلة الا لام الجلالة بعد الفتحة والضمة بالاجماع و
اللام الواقعة بعد حرف الاطباق في رواية والراء المضمومة والمفتوحة على كل حال والساكنة
في بعض الاوقات سابعها فن الرموز وفائدتها الاختصار وهي كثيرة كتب كثرة المصطلحين

ونكتف ببعض المشهور واما علامات الائمة فهذه آنافع ق ابن ج ورش وابن كثير ه
بزي زج قنبل ح ابوعمرو ط دوري ي سوسي ك ابن عامر ل هشام م ذكوان ن عاصم
س ابوبكر ع حفص ف حمزه ض خلف ق خلاد ر كسائي س ابوالحارث ت دوري

واما علامات الوقوف فهذه م لازم ج جائز ط مطلق ك لا الابتداء بما بعده ز مجوز
ف بوجه والوصل افضل ص مرخص يجوز عند انقطاع النفس بلا حاجة الى اعادة ما قبله بخلا
ف ما لشرط دون جزائه فلا يرخص ويستحب الاعادة على الوصل قد يوصل صل اه رس خمس آيات
ي عشر آيات خب خمس آيات عند البصريين عب عشر آيات عندهم ب رس آية عندهم

بسم الله الرحمن الرحيم علم رسم الخط

اعلم ان السلف لم يجوزوا مخالفة الامام مصحف عثمان رضي الله في الخط وان خالف
بعضه خط الادباء ولذا قيل خطان لا يقاسان خط العروض وخط القرآن ولعل دليلهم
اجماع الصحابة على صحته وافرده قوم عظيم فمنه حذف الالف في يرب ويعبادي والرحمن
وسبحن ولام في الليل ومنه زيادة الالف في لااذبحنه والواو ساوريكم ومنه ابدال الالف
بالواو في الصلوة والزكوة والياء في يا حسرتي ومنه الوصل في انما بالفتح والم بالكسر الا
نادرا ومنه الوصل في الم بالفتح وانما الا نادرا وألف ابوالعباس المراكشي كتابا في توجيه
ما خالف رسم الادب كقوله الحذف سندع الزبانية اشارة الى سرعة الدعاء وسرعته
اجابة المدعو في يمح الله الباطل الى سرعة اضمحلاله وزيادة الياء في ايد من قوله

السماء بنيناها

السماء بنيناها بأيد اشارة الى عظمة القوة والواو سأوريكم دار الفاسقين الى التهويل والله اعلم

علم الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

فنونه تبلغ مائة كما قاله الامام النووي وللعلماء في كل فن منها مؤلفات منفردة مجلدات
ضخمة ونطيفة فاحدها فن اصوله فالمرفوع قول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله والموقوف
قول الصحابي او التابعي او فعله والمرسل مرفوع سقط من سنده الصحابي وهو حجة
عند اصحابنا الحنفية خلافا للشافعي والمنقطع ما سقط او جهل من سنده واحد
غير الصحابي وليس بحجة والمتصل ما لا سقط في سنده والصحيح لذاته ما كان سنده
متصلا من الثقات غير مخالف لرواية ثقة سالما عن علة قادحة والحسن كالصحيح
الا ان حفظ رواته اقل من حفظ رواة الصحيح واذا تعددت طرقه فهو صحيح لغيره
والضعيف ما سوى الصحيح والحسن واذا تعددت طرقه فهو حسن لغيره والعمل بالصحيح
والحسن والضعيف جائز في الفضائل فقط واول من افرد الصحيح الصحيح لذاته بالجمع
محمد بن اسماعيل البخاري ثم مسلم بن حجاج القشيري وهما الشيخان وكتاباهما الصحيحان
واذا اتفقا على رواية حديث سمي متفقا عليه ثم تبعهما الائمة في جمع الصحيح كالحاكم في
المستدرك والضياء المقدسي في المختارة وابن خزيمة وابن حبان ونقض بعضهم
على هؤلاء سيما الحاكم اما الصحاح الستة فهي الصحيحان والسنن الاربعة اي كتاب
الترمذي وابي داؤد والنسائي وابن ماجه وتسمية الاربعة بالصحاح تغليب

والمتواتر ما يفيد اليقين بكثرة رواته والمشهور ما يرويه جماعة لا يبلغون حد التواتر
والغريب والمفرد ما يرويه واحد ثقة أو لا فيكون صحيحا أو حسنا وضعيفا ومن أقسام الضعيف
المضطرب وهو ما روي على وجوه مختلفة بحيث لا يمكن الجمع والترجيح والشاذ
هو ما يرويه الثقة مخالفا لحديث الأوثق وقد يطلق على حديث من هو رديء
الحفظ والمنكر وهو ما يرويه الضعيف مخالفا لمن أرجح منه وقد يطلق على الموضوع
والمعلل وهو ما في سنده أو متنه علة خفية قادحة لا يدركها إلا البعض الحذاق ...
ثانيها في متونه فمنها سنن على ترتيب الأبواب الفقهية كالمشكوة ومنها مسانيد
على ترتيب أسماء الرواة فيقدم أحاديث أبي بكر ثم أحاديث عمر إن كان الترتيب على
الشرف والسن ثم بلال إن كان على التهجي ومنها معاجيم ترتب الأحاديث على تهجي حروف
أوائلها ومنها الأجزاء تجمع حد أحاديث باب واحد ككتاب البعث والنشور للبيهقي
ثالثها في الموضوعات أفرده بالتأليف السخاوي وابن الجوزي والسيوطي وغيرهم
وهو أحق العلوم بالضبط لعظم الوعيد الوارد على من حدث بها ومن أعظم الدواهي
شيوعها في كتب الوعظ بل في التفاسير ولنذكر بعضها وهي هذه من حفظ من الأربعين
حديثا بلغه الله فقيها وقيل ضعيف من فصل بيني وبين آلي لعلي فهو كذا له أبا هريرة
زر غبا تزدد حبا. أبو حنيفة سراج أمتي. اختلاف أمتي رحمة وقيل ضعيف الأرز من
نوري لو كان الأرز رجلا لكان حليما صالحا وقيل كل حديث في الأرز موضوع الأرض على

ثورة والثورة

صخرة والصخرة على قرن ثور فاذا احرف قرنه تحركت ۞ الايمان لا يزيد ولا ينقص
الايمان يزيد وينقص وقيل حسن الباذنجان لما اكل بن جميع احاديثه موضوعة
كنت كنزا لا اعرف فخلقت خلقا لاعرف ودفن البنات من المكرمات وقيل له اصل
شراركم معلوا صبيانكم اطلبوا الخير عند حسان الوجوه وقيل صحيح النظر الى
الوجه الجميل عبادة اذا سمعتم عني حديثا فاعرضوه على كتاب الله فان وافقه
فاقبلوه فان خالفه فردوه وقيل له اصل يخرج الدجال ومعه سبعون الف حائك
صلوة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم تختموا بالعقيق وقيل ضعيف تختموا بالزمرد
والزبرجد عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق لوكان الخضر حيا لزارني
حديث تعزية الخضر الصحابة بالنبي صلى الله عليه وسلم وقيل له اصل حب الدنيا راس
كل خطيئة وقيل حسن الديك الابيض صديق بل كل ما يروى فيه وقيل ضعيف
لا تقص الرويا على النساء ولد الزناء لا يدخل الجنة وقيل ثابت ماول للسائل
حق ولو جاء على فرس وقيل له اصل من قطع سدرة فعليه كذا وقيل ثابت
ماول الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل بل قيل لم يصح
في ذم السماع حديث وفيه نظر لسعت حية الهوى كبدي مع القصة المشهورة
اجمع المحدثون على بطلانه وقيل كان الشيخ نظام الدين الدهلوي قدس سره
يصححا من لعب بالشطرنج فهو ملعون بل قيل جميع ما وقع في ذمه موضوع وقيل له

اصل: من صام في رجب او صلى فيه فله كذا: فقد صرح غير واحد من الائمة ان كل حديث
في صوم رجب وصلوته باطل وكذا صلوة نصف شعبان: وصلوة ايام الاسبوع: ولياليها
ويوم عاشوراء: ووقوع الحوادث العظام من خلق السموات وغرق فرعون ورفع
ادريس وفضل الغسل والدهن ومسح الراس التيمم والاكتحال وتوسيعها في كتب بعض المشائخ
الشيخ في قومه كالنبي في امته وقيل اصل بلفظ الشيخ في اهله: شهادة الضب وتكليم
الغزالة وقيل ضعيفان: شراركم عزابكم وقيل ضعيف: طلب العلم فريضة على كل مسلم و
قيل ضعيف وقيل صحيح: علماء امتي كانبياء بني اسرائيل: الفقر فخري: انا ولدت في زمن
الملك العادل: العنب دودو والتمر يكي: بل قيل كلما جاء في التكلم عليه السلام وبالفارسية موضوع: المتعبد
بلا فقه كالحمار في الطاحونة: امرت ان احكم بالظاهر والله يتولى السرائر: الدنيا ساعة
لولاك لما خلقت الافلاك وقيل اصل لتغييره اللفظ: لا تخطوا في المسجد: عليكم بدين العجائز:
حب الوطن من الايمان: حب الهرة من الايمان: الولد سر لابيه: الهدايا مشتركة وقيل له
اصل: يا احمد كل حديث مصدر به موضوع: والعمدة فيها في الغريب وهو تفسير الالفاظ المشكلة
في احاديث على ترتيب التهجي كتب اللغات واعظم ما صنفت فيه فائق الزمخشري ثم
النهاية لابن الاثير خامسها في العلل وهو جمع طرق الاحاديث لتفضح القدح الخفي من
وقف او انقطاع او تدليس واجمع ما صنفت فيه كتاب الدارقطني سادسها في التاريخ
يذكر فيه رواة الحديث بانسابهم وبلادهم وتاريخ وفاتهم ومن يروون عنه ومن يروي عنهم

وفي اجزاء مستقلة

ومن اجود ما صنفت فيه تاريخ البخاري وابي خيثمة ثامنها فن الجرح والتعديل اجود ما صنفت
فيه كتاب ابن ابي حاتم ويزعم الناس ان الجرح غيبة ولا يعلمون انه حفظ الدين ومن المجروحين
بالكذب من يكثر عنه الرواية كالكلبي ومقاتل المفسرين ومحمد بن مروان السدي الصغير
والقاضي هناد بن ابراهيم النسفي ووهب الله بن مبارك السقيطي وابي عصمة نوح ابن ابي مريم
والواقدي واحمد بن عبد الله الجويباري ويحيى ابن شبيب الرازي عن حميد وكهارون
بن عنترة وعبد الملك بن هارون وعثمان الشامي تاسعها فن موتلف المختلف يعرف به الاسماء
المتفقة خطا المختلفة لفظا والمؤلفات فيه كثيرة وذكر بعضهم ضوابط فقيل حمال كله بالجيم
الا هارون الحمال فبالحاء المهملة وعمارة كله بضم العين الا ابي بن عمارة الصحابي فبكسرها
تاسعها فن الاخوة والاخوات ومن عجائب ما ذكر فيه اثني عشر اخا اولاد عبد الله بن ابي طلحة و
كلهم علماء واربعون رجلا وعشرون امراة اولاد سيرين والمائة اولاد خليفة السعدي ومائة
وعشرون اولاد انس بن مالك الصحابي وثمانية اولاد ابي ليلى وروي انه شهد حرب الجمال
في سبعين من ابنائه مع علي رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

المباحث

علم اصول الفقه شريف القدر لذيذ البحث منقسم الى فصول فصل في القرآن حكمه العام
اذا خص منه البعض بدليل عقلي فهو قطعي في الباقي كتخصيص الصبي والمجنون من خطابات
الشرع او نقلي فظني كتخصيص المستامن عن قوله اقتلوا المشركين بقوله وان احد من
المشركين استجارك حكمه لا يستعمل المشترك في اكثر من معنى خلافا للشافعي مستدلا بقوله تعالى

ان الله وملائكته يصلون على النبي وقوله الم تر ان الله يسجد من في السموات احتج
بان المعنى ارادة الخير والانقياد وحكمه لا يراد من اللفظ معناه الحقيقي والمجازي معا
لرجحان المتبوع على التابع خلافا للشافعي ولذا اراد بقوله تعالى او لامستم النساء
الوطي والمس باليد فجعله ناقضا للوضوء وحكم اللفظ ان ظهر معناه فظاهر ثم الكلام ان انكشف
منه قاله فنص نحو قوله تعالى احل الله البيع وحرم الربوا ظاهر في تحليل وتحريم نص في التفرقة
ثم ان بلغ الوضوح الى ان ابى باب التاويل فمفسر نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون ثم ان ابى باب
النسخ ايضا فمحكم كقوله عليه السلام الجهاد ماض الى يوم القيامة وكل من الاربعة يوجب الحكم
الا ان اللاحق يرجح على السابق عند التعارض وحكم اللفظ اذا خفي معناه فخفي كقوله تعالى
السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما خفي في حق النباش لانه لا يسمى سارقا فلا يقطع ثم ان
ادرك عقلا فمشكل نحو قوارير من فضة والاشكال في ان القارورة من الزجاج لا من الفضة
ويدل العقل على ان المراد صفاء الزجاج وبياض الفضة وان ادرك بالنقل فمجمل كقوله تعالى
وحرم الربوا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة عرف تفصيلها بالحديث وان لم يدرك اصلا
فمتشابه كمقطعات السور وحكمه دلالة اللفظ على معناه تسمى عبارة ان سيق الكلام له و
اشارة ان لم يسق كقوله تعالى للفقراء المهاجرين يدل بالعبارة على ان لهم سهما في الغنائم
وبالاشارة على زوال ملكهم عن اموالهم في دار الحرب ودلالة على لازمه المحتاج اليه يسمى
اقتضاء او على حكم يستنبطه اهل اللغة تسمى دلالة وفحوى الخطاب كقوله فلا تقل لهما اف يدل
على حرمة الضرب اذ العارف باللغة يعلم ان النهي عن التافيف لكونه اهانة فالضرب اولى

بالزحاكم

بالنهي حكمة لا لحجر مفهوم المخالفة لقوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم واذا ضربتم في
الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا
خلافاً الثالث فعي حكمة الامر والنهي حقيقتان في الايجاب والتحريم لقوله تعالى فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم عذاب اليم خلافاً لمن قال باشتراك الامرين
معان منها الاباحة نحو كلوا واشربوا والامتنان نحو كلوا مما رزقنكم والتعجيز نحو فاتوا
بسورة من مثله والنهي بين معان كالكراهة نحو لا تمش في الارض مرحا والتنزيه
نحو لا تمنن تستكثر والتحقير لا تمدن عينيك الى ما متعنا والتي ان الكريه ف
بالقرائن وفصل في السنة مرسل الثقة عندنا الا ان ارسله لوثوقه بالصحة وعن الحسن البصري
قال اذا اجتمعت الى اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الحديث خلافاً
للثالث فعي الاعتضاد بقول صحابي او فتوى اكثر العلماء حكمة قد يسلم سند الحديث
مع انه منقطع عن الشارع او منسوخ ويدل عليه امور احدها مخالفة الكتاب كحديث ولد
الزنا لا يدخل الجنة لقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى ثانيها مخالفة الحديث
المشهور كحديث لا مهدي الا عيسى بن مريم الثالث عمل الراوي بخلافه كحديث ابي
هريرة اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا فقد صح عنه الفتوى بالتثليث
الرابع عمل الصحابي بخلافه اذا كان الحديث مما لا يخفى عليه كحديث نفي الزاني فان
عمر وعلي رضي الله عنهما لم يجوز النفي حكمة اختلف الفقهاء في ما يجد المقلد حديثا
يخالف فتوى امامه فعن ابي يوسف يتبع امامه وعن محمد يتبع الحديث وقيل

قيل اذا قلت هؤلاء خبر الرسول يخالفه قال اتركوا قولي بخبر الرسول وتشنيع صاحب تحفة
الكتبة على من يترك الحديث بقول امامه وقيل هذا النسخ للشريعة بالهوى مع ان صاحب
المذهب قال اذا عارض الخبر كلامي فخذوا بالخبر فليس احد من هؤلاء المقلدين على مذهب
امامه انتهى مختصرا وليت شعري كيف ترك هؤلاء حديثا صحيحا على زعم ان امامه
احاط علما بالسنن فرجح بعضها على بعض مع ان الاحاطة غير معلومة بل يرد على
من يدعيها قول الائمة اتركوا قولنا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم وبالجملة لا يرتاب مسلم في ان الله سبحانه
امرنا باتباع رسوله فلا نترك اليقين بالشك ومن لا فما عليه فليسلم فصل في النسخ هو بيان انتهاء مدة
الحكم فلا يرد عليه شبهة الملاحدة ويصح قبل الفعل كالصلوة ليلة المعراج وذبح اسماعيل ويجوز نسخ القرآن
بالقرآن والسنة بالسنة اجماعا اما الكتاب بالسنة وعكسه فلم يجوزه الشافعي فصل في الاجماع هو اتفاق المجتهدين
في عصر على حكم وهو حجة قطعية وخالف اقوام في امكانه وفي وقوعه وفي كونه حجة وفي قطعيته لنا قوله تعالى كنتم
خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وقوله كذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس وقوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وقوله
عليه السلام ان الله لا يجمع هذه الامة على ضلالة ابدا رواه الحاكم في المستدرك والمقدسي في المختارة وله طرق
كثيرة تبلغ التواتر المعنوي فصل في القياس هو تعدية الحكم من اصل الى فرع لاشتراكهما في العلة ونازع قوم في كونه حجة لنا قوله
تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار والاحاديث الكثيرة منها حديث قبلة الصائم سئل عنها فقال ارأيت لو تمضمضت بماء ثم مججته اركان
ركنه القياس اما جلي تسبق اليه العقول واما خفي يسمى بالاستحسان وهو حجة الكان قويا كسؤر سباع الطير فانه نجس قياسا على سباع البهائم

[illegible] استحسانا لانها [illegible]

استحسانا لانها تشرب بالمنقار وهو عظم والعظام طاهرة والاستحسان
في الاكثر ارفق بالناس حكمة شرط الاجتهاد العلم بالقران والحديث واصول الفقه والمراد
ما يتعلق بالاحكام من النصوص وهي نحو خمسمائة آية وثلثة آلاف حديث ولا
يشترط حفظها بل الاستحضار عند الحاجة فصل في الحكم ان ثبت بقطعي ففرض او ظني كخبر الواحد
او عام خص منه فواجب وهذا اذا كان ممنوع الترك اما ان كان ممنوع الفعل فالقطعي حرام
والظني مكروه تحريمي والا يمنع فعله وتركه ولكن فعله افضل فسنة ومستحب او تركه افضل
فمكروه تنزيهي او استويا فمباح كذا قرره والمراد بالممنوع ما يترتب عليه فلا يرد ما نهي
عنه تنزيها كشرب الماء قائما حكمة المحكوم به اما حق الله تعالى فقط كالايمان
والصلوة او العبد فقط كالمهر والنفقة واما حق الله والعبد معا والاول غالب كحد القذف او
الثاني كالقصاص حكمة المحكوم عليه هو العقل وقدر بالبلوغ لانه يحصل به التجارب في الامور النافعة
والضارة وقد تعرض على اهلية التكليف آفات اما سماوية كالجنون والنسيان والنوم
والاغماء والحيض والنفاس والمرض واما مكتسبة كالسفر والسكر والاكراه بسم الله الرحمن
الرحيم علم الفقه بشرط حد الالكاد كهي وينقسم الى فنون اولها فن العبادات وفيه
الطهارة من رخصها طهارة دم البعوض وبول الفارة والسنور وخرء الحمام و
العصفور والخفاش بل جميع الطيور المحرمة في رواية وعفو السرقين والبعر الواقع
في المحلب اذا اخرج قبل الانكسار بل بول ما يوكل لحمه ودردته في رواية وطين الشوارع و

الطين للطهارة احد جزئيه على الصحيح وبلل الدخان النجس ورماد القذر والجلد المدبوغ
بالماء النجس قبل الغسل والارض وما اتصل بها والخص بالاخفاف ونحو السكين والمرآة بالمسح
وان والثوب المغسول بالعصر مرة من غير عصر في رواية والبير اذا كان ماؤه بقدر [illegible]
من مطلقا في رواية ومنه الصلوة الغوى في آخر وقت الظهر على المثل والمغرب على غيبوبة الحمرة كل صلوة
ادیت مع ترک واجب فانها تعاد وجوبا في الوقت وبعده لا الذي تكلم بين السنة او الفرض لا يبطلها
المريض الذي لم يقدر على مراعات سنة القراءة بالقيام فليقعد هو الاصح الاشارة بالمسبحة سنة او
مستحبة عند ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد ومالك والشافعي رحمهم الله تعالى للاحاديث الفعلية او
القولية المروية في الصحاح وكرهها المتأخرون من الحنفية بلا دليل شرعي ومنه الزكوة الحيلة
لاسقاطها مكروهة القول لسقوطها من العلماء باطل يجب في خمس من الابل شاة وفي ثلثين تبيع
ذو سنة او تبيعة وفي اربعين شاة ذو سنة وفي عشرين مثقالا من الذهب نصف مثقال وفي
مائتي درهم فضة خمس دراهم والكل اقل النصاب ومنه الصوم اذا اكل ما يداوي به فعليه الكفارة في
الاشياء لا باس عند اصحابنا الاعتماد على قول المنجم خلافا للشافعي ظن طلوع الفجر فاكل فاذا
هو طالع وجب الكفارة من اشتد مرضه بالصوم كره صومه ومنه الحج قيل البحر عذر والصحيح الوجوب
ان غلب السلامة ومنه الاعتكاف سنة واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم في العشرة الاخيرة من
رمضان ومنه الوقوف تحرم في المسجد الزراق على حيطانه والبول ولو في اناء وادخال
الصبي والمجنون والميت ان خيف التلويث في الثلثة ويكره الجلوس للمصيبة والوضوء الا في

مكان اعدله

مكان اعداد والصناعة حتى الكتابة وتعليم الصبيان بالاجر واخراج الريح والتكلم بكلام الرياء وجعله
بالمتاع واتخاذه سبيلا ممر وثانيها في حفظ النسل فمنه النكاح قال محمد ينعقد النكاح
بلا شهود ولكنه لا يطيب اذا دخلت الثدي في فم صبي وشك في وصول اللبن في جوفه لم تثبت الرضاع
ومنه الطلاق اذا ذكره على سبيل التعداد بلا اضافة اليها لم يقع ثالثها في حفظ المال فمنه البيع
المقبوض على سوم الشراء مضمون لا المقبوض على سوم النظر كما في الذخيرة لا يجوز بيع مشتري منقول قبل
قبضه كل ما نقص القيمة عيب مداواة المعيب وركوبه في حاجة رضى لا للرد او لسقي كذا في المختصر انكر المشتري
طلب الشفيع حين علم فالقول قوله مع يمينه ومنه الاجارة لا يضمن الاجير المشترك ما تلف بعمله كخرق الثوب
اجماعا واما ما هلك بغير صنعه فقال ابو حنيفة لا يضمن سواء هلك بآفة لا يمكن التحرز عنها كالحريق والغارة
او يمكن كالسرقة وقالا يضمن في ما يمكن التحرز عنه وافتى المتأخرون فيه بالصلح على النصف لفساد الاجارة
بالشرط كاشتراط علف الدابة وتطيين الدار على مستأجر لا يلي كذا فله كذا فلا اجر له ولو
ان ويتنى فلك كذا فله اجر المثل بتمامه ومنه الهبة لا رجوع فيها الا بالتراضي او بقضاء القاضي وفي
شرح السعد ان انكر ان الشيوع يمنع صحة الهبة لا صحة التمليك على النفقة ومنه الامانات كالوديعة والعارية
قالوا يحلف الامين عند دعوى الرد والهلاك لا لانكار الضمان ومنه الشركة تكره الشركة مع الذمي
ومنه المزارعة لو تناثر الحبات في الارض فنبت الزرع لسقي رب الارض فكله له ويضمن قيمة الحبات
وان نبت لسقي الاكار فهو بينهما على شرطهما كذا في العمادية رابعها في العدل فمنه القضاء القاضي
اذا اخذ القضاء بالرشوة فليس قاضيا على الصحيح ومنه الشهادة اختار المختار ان تحليف الشهود يتعذر

تزكية اذا شهد احدهما ثم قال الآخر اشهد بمثل ما شهد به صحت وسرّ الدعاوي لا يتم على العكس الا في
الابانة او الاقرار او النكول كما في الخانية العتوق على ان القاضي لا يقضي للمدعي كما في جامع الفصولين
كل ما قبل قول احد فيه بيمين الا في مسائل منها المولى اذا ادعى هلاك عين او ادعى عدم اشتراط
العوض منها الاب اذا انكر الشراء لنفسه وادعاه لابنه وكذلك اذا حلف مع الشيء في نحو ما اشترى من
كذا في القنية افتى لا يسقط استعاد بتقادم الزمان كذا في الجوهرة ومتى قضى القاضي بخطر ثم نفذ فانه في
الاشياء لا يعتبر الحلف والنكول عند غير القاضي ولو اصطلحا على ان حلف المدعي او الاجنبي فحلف
باطل والدعوى بحالها والكل في العمادية خامسها سياسة الاقرار فمنها الجهاد والجزية على الغنا
ثمانية واربعون درهما وعلى المتوسط نصفها وعلى الفقير الكاسب ربعها ومنها الحدود وتندرئ بالشبهات
ولا تسمع عليها الشهادة بعد التقادم وهو شهر زوال الريح والزنا والسرقة تشهير بحرم الكمال والسارق
وفي الاشباه كل معصية ليس فيها حد مقدر ففيها التعزير ومن اذى غيره ولو بغمز العين ويعزر على
الزند البارد كبيرا لف ثمرة انتهى ومنه الجنايات يصح عفو المجروح للوارث قبل موته كما في البزازية
صح الاولياء وعفوهم عن القاتل يسقط حقهم لا حق المقتول كما في البزازية سادسها فن الحظر والاباحة
فمنه الذبائح في الاشباه الصيد مباح الا التلهي او حرفة كصياد السمك انتهى الذبيحة اذا
تحركت او سال عنها الدم فهي ذكية على المفتى به كما في المختار ومنه اللباس يجوز لبس الحرير لدفع القمل
والحكة كما في الاشباه وجاز في رواية عن ابي حنيفة جواز لبس الحرير الخالص اذا لم يمس البدن
ومنه المتفرقات في الخانية ليس زماننا زمان اجتناب الشبهات انتهى العلف الحرام

لا يحرم اللبن والا

لا يحرم اللبن واللحم ببيعها الفرائض ما فضل بعد فرض احد الزوجين يرد عليه لفساد بيت
المال كما في الاشباه الباب الرابع في علوم الحكمة بسم الله الرحمن الرحيم الحكمة الطبعية الاصول علم يبحث
الكيان يبحث عن الاحوال العامة للاجسام في فصول حكمة الجوهر الفرد نفاه الفلاسفة والامام
اخر الى لثبوت النسبة الحكمية ولان حركة غير لسارة ولان الوجه المحسوس غير المظلم ولان ايسر اذا
قطع جوهر افابطي اقل كالشمس والظل والفرجار ذي الشعب الثلث والدائرة الطرفية والقطعتين من
الرحى ولان الاجزاء متصلة اوكرة فيها فرج اصغر منها والمثلث قائم الزاوية كمن ضلعيها عشرة
فوترها جذر مائتين واثبته المتكلمون والامام لكن الجزء الدلة اصغر من اجل وبنقطة اذ محلها الجزء
والكرة تماس سطحا مستويا وتوقف الرازي لتعارض الادلة والمختار جهها جواز القسمة بالوهم
منعها بالفعل كما اختاره القاضي البيضاوي حكمة قال جمهور الفلاسفة الجسم متصل واحد كما
في الحس وقبل القسمة بلا نهاية لبطلان الجوهر الفرد فبعد الانقسام يبين باقيان فانهما هويتان ولا
متحد بالاكان التقسيم اعداما له وايجاد الهما من كتم العدم فهناك جوهر باقي في الحالين يطرء عليه
الاتصال والانفصال وهو الهيولى وجوهر ممتد متصل بذاته منعدم بالانفصال حال في الاول وهو
الصورة الجسمية فالجسم مركب منها وانكر افلاطون الهيولى وقال الجسم هو الصورة حكمة قالوا ان لكل نوع
من الاجسام افعال مخصوصة به فليس علتها لانها قابلة غير فاعلة ولا الصورة الجسمية لاستوائها في الاجسام
فيها شيء آخر هو الصورة النوعية ثم اختلفوا فقال برمس وفيثاغورس وافلاطون والمقتول هي
عرض وقال ارسطاطاليس وابن سينا جوهر لانها مقومة لبنية الجسم ولذا تتغير بتغيرها واب ما هو حكمة مذهب

المتكلمين ان الجسم مركب من الجواهر الفردة وليس متصلا واحدا اذ لو كان الوحدة بما نقسم لا انقسمت
وكان التفريق اعداما حتى بابرة البوض للبحر بل له مفاصل لا تدرك لصغرها وعدم التفكك من اثره
المختار وشذ النظام المعتزلي عنهم فقال بعدم تناهي الجواهر الفردة فورد عليه ان لا يقطع المتحرك
المسافة قط فانه لا يقطعها الا بعد قطع نصفها وكذا الكلام في النصف ونصف النصف بلا نهاية فاجاب
بالطفرة وزعم انه يقطعها من غير ان يحاذي اجزاءها ان قلت ما بعلكم على اثبات الجزء ونفي
الهيولى قلنا بناؤهم بعض ادلة القدم العالم على الهيولى والهيولى على نفي الجزء ولكنا طرفونه
بوجوه آخر ايضا فلا شناعة على من وافق الحكماء فيما خالف بهم في القدر كالشيخ الاكبر
بالهيولى وسماها عنقا الخفاء ما بيناه وحكي عن علي المرتضى رضي الله تعالى عنه تسميتها بالهباء
لتفرقها في اجسام العالم كالهباء في الهواء حكمة الخلاء هو بعد غير مشغول بالجسم استحاله
المشاؤن لانجذاب اللحم في المحاجم وصعود الماء في الذنوبة ولخروج البول بالزراقة ولا لكسر
الزجاجة المشدود الراس بالشمع اذا جذب الانبوبة منها الى خارج ولعدم انحدار الماء من جرة
مملوة به اذا ثبت على الماء ولان الجسم ان تحرك فرسخا في الخلاء ساعة وفرسخا في الملاء
ساعتين ففي ملاء آخر قوامه نصف قوام الاول ساعة ايضا فيستوي المعاون وعدمه اما
وراء العالم فلا بعد الا في الوهم وجوز المتكلمون الخلاء والا لتصادم العالم من حركة بقة بصفحة
ملساء شرع عن مثلها وفيه وفيها نظر والحق انه غير محال ولكن العادة قاضية بنفيه كما علم بالحدس
التجربة ولو سلمنا استحالة فلا نسلم من جهة الشرع حكمة قال الفلاسفة موجود لذاته لا به

بالوجود تم تم

اليه ويقسم ثم عند افلاطون بعد جوهري ببقائه مع توارد الاجسام مجرد بطلان تداخل لكون
ماديتين بخلاف مجرد مادي ويسمى البعد المقطور بالفاء والقاف وهو من الوسائط بين
عالم القدس وعالم الاجسام واورد عليه ان تداخل الابعاد محال مطلقا اذ الكل اعظم من الجزء
وان البعد الذي في البيت واحد بالضرورة والاجاز ان الشك في ان زيدا رجل او رجلان و
ارسطاطاليس على انه السطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من المتمكن ورد عليه ان
لا يكون للمحدد مكان وان يكون السمكة الواقفة في الماء الجاري متحركة والمتحرك على وفق جريه ساكنة
والدقيق في الجراب المنقول الف فرسخ ساكنا وان يزداد المكان مع نقصان المتمكن اذا
نقص الجسم وبالعكس اذا ملئ مقعره والمتكلمون على انه الفراغ الموهوم اما الا شارة وانقسمه فقد
ترد ان على موهوم كالنقطة والخط حكمة قال افلاطون الزمان جوهر مجرد يسمى بالنسبة
الى ما لا يتغير سرمدا وبالنسبة الى ما يتغير زمانا وقال ارسطو مقدار حركة الفلك الاعظم لانه ينقسم فكم واذا
بطل تركب المسافة من الجواهر الفردة فمتصل واذ ليس قار الاجزاء فكم للحركة واذ يعد به الحركات كلها
فلا يسرعها وقال المتكلمون متجدد معلوم موهوم من تقضي الحركات لان الماضي والمستقبل معدومان والحال
طرفهما ثم لو سلم وجوده فهو حادث اما تقدم عدمه على وجوده فليس زمانيا بل ذاتيا وليس القول بوجوده
مع الاعتراف بكله وبنه ممنوعا في الشرع حكمة الحركة اعتبارها ارسطاطاليس بمعنيين احدهما متصل غير قار
منطبق على الزمان ثانيهما توسط بين المبدء والمنتهى منطبق على الآن الحالي وهي موجودة عند
الفلاسفة بالمعنيين موهومة عند المتكلمين ولا ارى القول بوجودها مصادما للشرع وتقع في الاين والوضع كالكرة على

قطرها في الكيف كالتسخن والتبرد وفي الكم كالتخلخل والتكاثف في نحو السمن والهزال والنمو وكل
منها حد لا يتجاوزه فلا يلزم صيرورة البحر قطرة والارض مدرة وبالعكس اما الذبول والسمن ففيه
عند الجمهور وقال المقتول والامام الرازي من الاين وهو الحق حكمة الحركة ان كانت بانتـ
خسة كما في الاناء والا فذاتية فان كانت من خارج فقسرية والا فان صدرت بالارادة فا
رادية والا فان صدرت عن قوة نفسية فتسخيرية كالنبض والنمو والا فطبيعية كصعود الخفيف وهبوط
الثقيل هذا التقسيم لبعض المحققين واثبت الجمهور القسمة ولم يذكروا التسخيرية فهي عندهم طبعية وهو اقرب
الى الضبط ولكن يبطل ما اشتهر بينهم من حصر الطبيعية في الصاعد والهابط فالاحسن هو التثليث
وترك الحصر حكمة البطوء للارادة او لممانعة المخروق او ضعف المحرك وليس لتخلل السكنات
كما زعم اصحاب الجزء جوابا عن الفرجار في الشعب والرحى والا لكانت السكنات التي في حركات
الفرس الى حركاته كنسبة فضل حركات الشمس على حركاته فسكنات الفرس ازيد من حركاته
بما لا يحصى فوجب ان لا نحس بحركاته حكمة هل بين الحركتين سكون فافلاطون لا والا لتوقف الجبل
في الجو بمصادمة حبة صاعدة وارسطاطاليس نعم لان كلا من الوصول والرجوع آني فبين كل آنين
زمان لبطلان الجزء حكمة الكيفية المسماة بالميل تقتضي مدافعة الجسم لما يعوقه عن الحركة وهي غيرها لوجودها في الحجر
الساكن على اليد وهو كالحركة طبعي وتسخيري وارادي وقسري حكمة عن ارسطاطاليس ان الافلاك
والكواكب قديمة بموادها واشكالها والعناصر بموادها والمولدة بانواعها وذهب من قبله الى
ان الكل حادث ولكن مادته قديمة فقال ثاليس الماء وانقسامس الهواء فليس النار وانكساغورس

الخليط وهو

الخليط وهو اجسام بعضها لحم وبعضها ذهب وبعضها حجر وهكذا فالنباتات اجسام بائنة
ثم تركب منها المولد وهو يمتزج الجنس اجسام صغار لا تقبل القسمة كانت متحركة بذاتها فاتفق
ان تصادمت وتركبت وبالجملة فالمحكي عن الفلاسفة قدم العالم الا ما يحكى عن افلاطون
من قوله اجماع المليين في حدوثه فلهم ان علته التامة ان كانت ازلية تم المطلوب اولا
فحدوثه اما بلا حادث او امر آخر فيلزم وجوده بلا تمام علته واما به فينتقل الكلام اليه ويلزم
التسلسل وايضا واجب اولا بانها ازلية ولكن وجود الممكن في الازل محال وثانيا بانها غير ازلية اذ
فيها تعلق الارادة الالهية والمختار ان يرجح احد مقدوريه بلا مرجح زائد على اختياره كعطـ
حتى العطشان ونشاهد ان التطبيق بين الشهور والايام انما فت ان الصانع مختار فعله مسبوق
بالاختيار ان قلت الفقهاء يكفرون القائل بقدم العالم فيلزم تكفير الفلاسفة كلهم قلت
لعل القول بالقدم من افتراء المتفلسفة عليهم او الاعتقاد بحدوث العالم لم يكن من ضروريات
الدين في شرع انبيائهم والله تعالى اعلم حكمة اتفق الفلاسفة والمتكلمون على تناهي الابعاد لثبت
تساوي الاضلاع نفرض ذات ضلعين منه بلا نهاية فالضلع الموتر لهما غير متناه مع انه محصور بين حاصرين
دربان الموازاة وهو خطان متوازيان متناهية وغير متناه فاذا انحرف الاول الموازات وجب ان
يكون اول مالها سامته نهاية الثاني حكمة قالوا الجهة موجودة للاشارة اليها غير منقسمة في ماخذ
الحركة لان المتحرك اذا وصل الى بعضها فان لم يتحرك عنه فالجهة هي هو الافق وورائه وليست
في خلاء لانه محال ولا في خلاء ملاء متشابه لانه ترجيح بلا مرجح فهي في نهاية جسم ويجب ان يكون

يكون كل من محيطه ومركزه ابعد شيء عن الآخر فيتحدد الفوق بمحيطه والسفل بمركزه ومحيطا لكل
الاجسام يكون منتهى الاشارات وزعموا انه فلك الافلاك المسمى بالعرش المجيد قلنا دليلهم مختل
نظرا لجهته وهمية وانما الاشارة الى الاجسام بسم الله الرحمن الرحيم
علم السماء والعالم بحث عن احوال الاجسام البسيطة او الجسم البسيط ما لا يتركب عن اجسام مختلفة
الحقائق كالافلاك والكواكب والعناصر عندهم ولما زعموا ان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد حكم لم يجز عندهم
ان يكون طبيعة البسيط مصدر الآثار مختلفة والمتكلمون جوزه حين ابطلوا هذا الاصل وبنوا على
ارادة القادر سبحانه وعندي انه جائز ولكن العادة الالهية على خلافه بالتجربة حكمة قالوا
شكل البسيط كرة لانه البسائط الا شكال المجسمة ولا يخلو ما عداه عن امور متخالفة الحقيقة كخطوط وسطوح
مستقيمة ومستديرة ونقاط فلا يجوز صدورها عن طبيعة بسيطة واورد الامام الغزالي عليهم
ان الاشكال باق في اختصاص بعض الاجزاء بقرب المركز وبعضها بقرب السطح فما فهميه ولن سفلا
جواب شاف وبهذا اضطرهم الى الاعتراف بقدرة المختار وبطلان الايجاب ثم ان قلنا بان
استدارة البسيط امر عادي للحق سبحانه بلا وجوبها فلا باس شرعا حكمة زعموا ان الحركات
المستقيمة لا تحصل الا بعد تحدد الجهات فالمحدد غير قابل لها وادعوا عليه انه بسيط والاجرام على
عناصره الحركة المستقيمة الى احيازها وانه ليس بثقيل ولا خفيف وانه لا يقبل الخرق والالتيام
لما كان الزمان محفوظا بحركته وجب استمرارها اذ انقطاع الزمان محال والمكان عدم بعد وجود
فيلزم وجوده من عدمه في الكل نظر واداتهم في هذا الباب واهية انهم تسامحوا فعمموا هذه الاحكام

على الافلاك كلها

علی الافلاک کلها بلا دلیل حکمة بل ابحاث شریفة الاول عن الشعبی مرسلا مرفوعا العرش من یاقوتة حمراء
رواه ابو الشیخ وفیه دلیل علی ان الیاقوت نفس الجواہر وجاء عن بعض الصحابة ان السماء خلقت من
دخان الماء رواه ابن جریر عن ابن مسعود والدارمی عن ابن عمر وہو فی حکم المرفوع فسمعنا وسلمنا
وقال ربیع بن انس السموات السبع موج وصخرة وحدید ونحاس وفضة وذہب ویاقوت بالترتیب
رواه الترمذی وروی عن سلمان الفارسی ان السموات السبع من زمرد وفضة ویاقوت احمر ودرة
وذہب ویاقوت اخضر ونور بالالف وانتشر ذلک سنده الی الصحابة الثانی صح فی الشرع ان العرش ملائکة
یحملونه فعلی ہذا یکون ساکنا واما سائر السموات فلم اجد الشرع لصریح بحرکتها او سکونها واکثر المتشرعین
علی الثانی ولکن ضبط حرکات الکواکب لا یمکن الا بفرض افلاک متحرکة ومن زوال ضبطها واستعمل المحطے
وجد حد بسائط لحطیة الیقین بحرکتها وعندی ان الافلاک غیر السموات فافلاک الکواکب متحرکة فی ثخن السماء
الدنیا وہی ساکنة وکذا السموات الست فوقها والکرسی والعرش وعلی ہذا لا تدافع بین الشرع
والرصد مطلقا وہذا من الملہمات الثالث زعم الحکماء ان عالم الاجسام ہی الافلاک التسعة والعناصر
الاربعة والموالید المحاطة بفلک القمر ولکن لیس لهم دلیل شاف علی ہذا الحصر ونقل الشیخ عبد الوهاب
الشعرانی عن احمد بن الرفاعی صاحب الکشف العظیم ان للہ بحرا من رمل یجری بین السماء والارض
منذ خلق اللہ الدنیا الی یوم القیامة للہ تعالی بعدد کل رملة منه مدینة قدر دنیاکم ہذه انتہی وبالجملة
لا یعلم جنود ربک الا ہو الرابع زعموا ان حرکات الافلاک متشابهة تفعل عند مرکزہا فی ازمنة متساویة
زوایا متساویة وعندی ان الامر کذلک کان یستبعد استخراج التقویم من الاوساط وتطابق المحسوب والعیان ولکنه امر

حادث وليس كما يدعي الفلاسفة وبه بناء اعلى لبطلان الفلك فقد صح توقف الشمس ليوشع عليه السلام
ليفرغ من جهاد الجبارين قبل دخول ليلة السبت وصح رجوعها بعد الغروب بدعاء النبي صلى الله عليه
وسلم ليصلي علي رضي الله عنه العصر رواه الطحاوي الخامس انشقاق السموات وانتثار الكواكب ثابت
بالقرآن وتمام تحقيقه الدليل على استحالته حيث اثبتناه بلا تأويل وذهب الشيخ الاكبر الى ان افلاك السيارات
عنصرية تقبل الخرق لا العرش والكرسي وذيله تكشف حكمة قالوا حركة الفلك ارادية اذ الطبيعية تهرب من حالة
الى حالة وانتقال الفلك من وضع هو عين العود اليه واذ لا طبع فلا قسر ثم المحرك نفسه لانها ليست نفس
جسمانية حالة في مادة بل مجردة اذ الحركات الجزئية لا تصدر الا عن ارادات جزئية والمجرد لا
يكون مصدرا الا الارادة كلية ونسبة هذه النفس الى الفلك كالخيال الى بدن الانسان ولكنه مخصوص بهذا ما عنه
وتلك سارية في كله وعند الاشراقيين نفس مجردة متعلقة بالفلك كالنفس الناطقة للانسان تدرك
الكليات بذاتها والجزئيات بجسم الفلك قلنا الكل محتمل لا يبطله الشرع ولكن القول بالارادة المختار
بضعف
مغن عن هذه التكلفات حكمة قالوا اصل حركة ارادية طلب غاية مطلوبة وان كان المتحرك قد يتحرك بلا
تميزه كالنائم والعابث الطالب للذة الحسية ثم اختلفوا في ما تقصده الافلاك بحركاتها فقيل النيابة
بعالم الكون والفساد نفع المنفعل من اوضاعها وقال ارسطاطاليس التشبه بمبدعها على وجه لا نعرف تفصيله
بحسب الحالة التي تطلبها العقول ثم اختلف اصحابه فقيل كل فلك يريد التشبه بالمبدع الاول سبحانه وقيل
بالعقل الذي فوقه والمحدود بالواجب جل ذاته ويرد عليهما انه يلزم تشابه حركاتها قدرا وجهة وكذا
باختلاف استعداداتها والمعتدلون من اتباعه على ان لكل متحرك سماوي معشوقا خاصا هو

هو العقل الذي

هو العقل الذي صدر عنه هذا المتحرك واقصى غرض الكل هو التشبه بالباري تعالى والتقدس وتوسط
هذا التشبه فالفلك والعقل كالمريد والشيخ فالقول على عدد الحركات قال الشيخ هي على مذهب المعلم
نحو خمسين والامكان للكواكب حركات ضعيفة تخالفه خرج عدد القول من الاحصاء وبالعلم يكون در
الا هو وبالجملة فكل جرم متحرك فلكا او كوكبا فهو عارف عاشق عليه مشتاق اليه هذا ملخص مذهبهم وليس في
الشرع ما يبطل ذلك وفي كلام الصوفية ما يؤيده والعلم عند الله تعالى وقد له شيء ثم من حكمهم زعموا
ان البسيط لا يكون له لون وطعم وانهما من خواص المزاج ويرد عليه الوان الكواكب وملوحة
المحيط ويجاب عن الاول بانها متخيلة من اضوائها وعن الثاني بانها من بورقيات الارض
ومثل حرارة الكواكب حكمة العناصر اربعة بالاستقراء فالنار تماس فلك القمر حارة بالحس واثبات
يبوستها صعب والهواء رطبة لسهولة التشكل ودليل حرارة غير تام وهما خفيفان وميلهما
الى العلو والنار اخف والماء بارد رطب بالحس وليس طبعه الجمود والانجماد باليبس والارض باردة يابسة
لثقلها وصلابتها وزعموا ان كل ما في فلك القمر مركب منها ولذا تسمى عناصر واركانا واسطقسات
واصولا وامهات وكلها كرات عندهم ولكن القول بها غير بعضها وجمهورهم على ان الكل
خطرية وبعضهم على ان النار تكون بحركة الافلاك والحديث انه قد صح في ان اصل
الخلق هو الماء ومنها اجاب شرعية حكمة الكرة النارية مظنونة الوجود وكانه ثلج و
قد يحصل هذه الالوان من تكاثف الهواء بلا نار هذا ملخص كلامهم ولم يثبت في
الباب عن الشارع حديث ولكنه قد جاء اثار موقوفة فعن ابن عباس قال ان الله

حيث يمر [illegible] الا من البحر [illegible] رواية السحاب رواه ابن ابي حاتم وابن خالويه [illegible] ان
تبارك وتعالى [illegible] من [illegible] فينزل منه السماء [illegible] في السماء فيه سحاب
في [illegible] رواه ابو الشيخ وعن الحسن [illegible] عن المطر [illegible] ابن [illegible]
من السحاب ام [illegible] عليه الماء رواه ابو الشيخ وسلم الشيخ الاكبر قول الحكماء فقال
في الفتوحات السحاب تكون من الابخرة الصاعدة بالحرارة ثم ينتقل ما فيه من الماء
ونسبة الانتقال هذا انه لا يخالف نص القرآن نحو انزل من السماء ماء الا ان العرب يسمى جهة العلو سماء
وفي القرآن كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء واما ما قيل من ان السحاب
يحمل الماء وينزل الماء من فوقه فمشكل نظرا لقوله تعالى حتى اذا اقلت سحابا ثقالا
وهو قول علي رضي الله عنه السحاب يحمل الماء رواه الطبراني وعقلا لما صح عن اهل الجبال
ان السحاب قد يكون على اسافلها وهم على قللها في صحو والله سبحانه اعلم بحكمته زعموا ان
الادخنة ان خالطت السحاب الكاثف فرقته لتحللها او لتصعد حدث الرعد
ان اشتعلت بحرارة الحركة فلطيفها برق وكثيفها صاعقة وعن جابر بن عبد الله مرفوعا
ان ملكا موكلا بالسحاب يلم القاصية ويلحم الدانية في يده مخراق فاذا رفع برقت
واذا زجر رعدت واذا ضرب صعقت رواه ابن مردويه وعن ابن عباس
قال اقبلت يهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اخبرنا الى الرعد فقال ملك من
ملائكة الله موكل بالسحاب بيده مخراق من نار يزجر به السحاب حيث امر الله
قالوا فما هذا [illegible]

[illegible] قال [illegible] [illegible]

الفتوحات [illegible] [illegible] التطبيق بان [illegible]

[illegible] تسبيح [illegible] الكلمة [illegible]

[illegible] حكمة [illegible]

[illegible] وفي الحديث ما يدل على ان بعضها من الجن وبعضها من [illegible]

[illegible] ملائكة [illegible] والمسافات واذا التقت رياح مختلفة الجهات في [illegible]

وقال صاحب الفتوحات تكون من محاربة الجن [illegible] فانكشفت عن [illegible]

من [illegible] قال الشيخ ابن سينا [illegible]

[illegible] فصعد بخارات مختلفة وقد نزل حيوانات [illegible]

اشكال مختلفة [illegible] ابن [illegible] مامون العباسي ارسل بازيا فصعد في الجو وجاء بسمكة

صغيرة [illegible] محمد بن علي بن موسى رضي الله عنهم [illegible] فقال يا محمد ما في يدي فقال ان

[illegible] الصيد بابزاة الخلفاء [illegible] اهل بيت المصطفى وذكر

[illegible] مستبعد على [illegible]

[illegible] والصحيح [illegible] من راس [illegible] نور البصر [illegible]

[illegible] في رشحات [illegible]

[illegible] عجيبة [illegible]

متخیل من اوضاع انعکاسیة ولذا یتغیر لون الرشحة الواحدة بتغیر وضع الناظر منها فانها الرشحات

دون القمر ورق السحاب وراها فهالة وان وقعت فی خلاف جهة الشمس فقوس قزح وانما استدارت

من اللون ویخیل الا حیث تتساوی زاویتا الشعاع والانعکاس ویتعدد هذه الزوایا الا علی شکل

مقوس قد وتلک البیان ان فی المری زل دونه اقدام عظمائهم لعله معرفتهم بالهندسة واخرج ابو الشیخ عن ابن عباس

رضی الله تعالی عنهما مرفوعا امان لاهل الارض من الغرق القوس رواه الحاکم فی مستدرکه ومعناه انه کان علامة

لنوح علیه السلام تدل علی جفاف الطوفان کما یفهم من الاثار ولیس فیه ما ینفی تخیله عن الانعکاس وعنه مرفوعا

لا تقولوا قوس قزح فان قزح شیطان ولکن قولوا قوس الله رواه ابو نعیم فی حلیة الاولیاء حکمة الادخنة

الصاعدة اذا بلغت کرة النار فبسبب ان لطفت فاشتعلت وذوات الاذناب الباقیة ایاما وشهورا ان

کثفت فاحترقت بلا اشتعال وعلامات حمر وسود ان اشتدت التکاثف وقد یدور بعضها مع الفلک بالتبعیة وقد یتفق ان

یتصل اعلی الدخان بالنار واسفله بالارض فینزل الحریق کانه تنین فیحرق ما حوله علی الارض وقد شهدت الکلمات

القدسیة بانها شهب ترجم الجن اذا استرقت کلام الملائکة والشیخ الاکبر قدس سره [illegible] کلام الحکماء وحکی

التطبیق بانها جعلت بعد بعثة النبی صلی الله علیه وسلم رجما للجن ولیس یستبعد ان یسلط الله سبحانه الطاعون

علی القوم فیامر خلاطیهم الفاسدة ان تجتمع فی مواضعهم فالکل من جنود الله تعالی وقد یعظم الحریق فینزل

الرماد الکثیر ویقال نزل لیلة رفع عیسی علیه السلام من شهر نیسان نار توقد فنادی المسجد الاقصی والف

بعض الفلاسفة کتابا فی بیان العلة الطبیعیة لهذا الظاهر انها من محض القدر فقالوا حکمة اما المیاه

من استحالة الابخرة المتحققة ماء فان قلت فالا بارد ان کثر الدوام فی الجبال للصلابة المانعة عن التحلل و

مغارات الخازنة لمياه الثلوج والامطار فالعيون واذا اجتمعت العيون فالانهار وهذا غير ممنوع شرعا
والمختار قادر على ان يبدع المياه بغير هذا السبب وفي حديث المعراج ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا اربعة
انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذا يا جبرائيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات رواه الشيخان وعن ابي هريرة مرفوعا سيحان وجيحان والنيل والفرات كل من انهار الجنة رواه
مسلم ولشراح الحديث تاويلات فقيل اريد كثرة منافعها وقيل تجري في بلاد الاسلام وهم اهل الجنة وقيل في
الجنة انهار بهذه الاسماء وفي معالم التنزيل عن ابن عباس قال انزلها من الجنة واستودعها الجبال وهذا
اجود الاقوال وقال صاحب الفتوحات اهل الكشف يرون نهر النيل والفرات وسيحان وجيحان نهر عسل وماء
وخمر ولبن وما بين قبر النبي ومنبره روضة من رياض الجنان وبطن محسر نار كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ومن
لم يكشف الله عن بصره لم يدرك اسنى حكمة اما الزلزلة فقالوا ان الابخرة والادخنة تحللت في ارض متكاثفة
المسام ولذا اشتد في الاراضي الوعرة وتقل حيث كثرت الابار وربما انشقت الارض باصوات
هائلة فخرج النار لشدة الحركة وربما نبعت المياه لقوة الارتفاع وقد يعظم الشق فتخسف بالاقوام سخط الله عليهم
قلت هذا مسلم ويجوز ان يزلزلها القادر بلا سبب وقال ابن عباس عروق جبل قاف الى الصخرة
التي عليها الارض فاذا اراد الله ان يزلزل قرية امر ذلك الجبل فحرك عرقها رواه ابن ابي الدنيا
واختصرناه واما حديث تحريك الثور قرنه فقال ابن القيم موضوع حكمة اما النيران المشتعلة من شقوق الجبال
فمن مادة كبريتية لا ينقطع مددها ومن الحكمة فيها اضلال عبدة النار لقوله تعالى حق القول مني لاملئن جهنم
حكمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل

ببصرى رواه البخاري ومسلم وهي بلدة قريبة على ثلث مراحل من دمشق وقد خرجت نار بارض المدينة
المطهرة يوم الجمعة سادس جمادى الاخرى سنة اربع وخمسين وستمائة وبقيت الى يوم الاحد السابع والعشرين من رجب
وكانت كالحصن الواسع ذات بروج وشرفات وطولها اربعة فراسخ وعرضها اربعة اميال وعمقها نحو خمسة اذرع
لها صوت كالرعد وموج كالبحر وكانت تمشي على الارض فلا تمر بجبل الا تركته رمادا الى الساعة حتى بلغت الطرف الشرقي
من المدينة وراء الحرة فاجتمع اهل المدينة حتى النساء والصبيان يتضرعون عند الروضة المقدسة ففزعوا الى الله سبحانه وللعلماء الحديث
في غرائبها مولفات ونحن معشر اهل السنة يكفينا ان نقول هي من قدرة الله سبحانه ولا باس علينا في ان نقول كانت ادخنة
مشتعلة اذ الشرع لا يبطل الاسباب ويدل عليه ما ذكره اصحاب الحديث ان هذه النار حدثت عقب زلازل شديدة
متواترة في ايام حتى عادت الزلازل في ليلة نحو اربع عشرة مرة ٥٥٥٥ بسم الله الرحمن الرحيم علم النبات اثبت جمهور
الحكماء له حياة وحركة ارادية مستدلا بحركات السقطيات وميل بعض الى بعض ونفرة بعض عن بعض والجمهور على انه شارك
الحيوان في القوى الثمانية الطبيعية فقط وهي الجاذبة للغذاء والماسكة له والهاضمة له المحيلة للطين جزءا من
النبات والدافعة للصمغ ومادة القشر الى خارج والغاذية والنامية والمولدة للبزر والمصورة في البزر واقسامه
لا تحصى فمنه ما يلزم الازمنة او الامكنة ومنه ما يختص ببعضها ومنه كامل الاجزاء من الورق والزهر والبزر والصمغ و
فاقد لبعضها ومنه ما يتغذى وحده ومنه ما فيه حلاوة وليس بمطرد وضده اما ما اتحاد ... والسم ومنه
المولد والعاقر ومنه ما يكون له الطلع كالبزر وعن ابن عباس قال البزر نزل من الجنة ومنه ما يتشابه اجزاؤه مزاجا وفعلا
كالزرنباج وضده ومنه ... النفوس الحكمية لسدرة المنتهى قال اصولها في النار عذابا لهم وفروعها في الجنة نعيما
وعليها بالظل والثمار ثم ذكر شجرة يكون شمها المهلك في الساعة وشم طرفها جالب في الوقت ٥٥٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الحيوان

تولد الحيوان اما من العفونات كالديدان والبق والبعوض واما من السفاد بانبعاث اذن البارزة والجنين لخيره ومنها معا كالنمل والنحل قال ارسطاطاليس النحل يتولد بالسفاد وبالعفن من بعض زنبان
في نوار الجبال واختلف في حقيقة البيضة فقيل الفرخ من البياض والصفرة غذاؤه وقيل بالعكس وقال ابو
الحسن العوفي في الصفرة كالهواء والبياض كالماء والمادة الارضية فيها قليلة ولذا طار الطائر حكمة انواع
الحيوان وعجائبها لا تحصر والف العلامة كمال الدين الدميري الشافعي فيها كتابا حسنا سماه حيوة الحيوان
فمنها ما لا يعيش الا في عنصر مخصوص كالسمك في الماء والسمندر في النار والحشرات في الجو وبعض الحشرات
في الارض ومنها ما يكون في الهواء كالحيوانات النازلة مع المطر ومنها فاقد بعض الاعضاء كالسمك الدماغ
والابل المرارة ولذا ملح لبنها والحية القلب والخنزير الجلد وبعض الشاعر كالنمل البصر والرخم السمع والعامة
الهوام الشم قال ابن سينا اما الذوق واللمس فضروريان لكل حيوان ومنها الخاص ببعض الارض
كالوعل بالجبل والاقاليم كالفيل بالهند والحبشة والسمور والسنجاب بالترك ومنها المستانس وقابل
التعليم بقرب من الاعتدال ومنها ذات السم كالزنبور والترياقية كالديك والجامع لهما كالنحل والافعى
ومنها المؤذي لا لانتفاع كالسبع وبخبث طبعي كالعقرب ولذا قال المعلم الثاني الافاعي تخدم الانعام
بالذات والسباع بالعرض ومنها ما يشبه الانسان صورة كالنسناس البحري والبري كما جالينوس
يذبح القردة للتشريح ومنها ما يؤوي بعض حواس كشم النمل وسمع الغراب وبصر سباع الطير وقيل
للكلب ان يبصر في الليل والنهار الا الانسان والغراب والدجاج والحمام ومنها محمودة الشيمة كالوفاء

[illegible]

ويعبر جلد حيه عن محارم بحايوس بيت ذي بام واللواب الا فتراب الممسوخ كالضب والفار

والقردة والخنزير ولكن الصحيح انها كانت قبل وان الممسوخ لم يعش ولم يبق منها ما ينال ازرويانه

كالخلد والهدهد ومنها المتعبد كالخطاف والحمام والضفدع وضده كالوزغ وكان ينفخ على

ابراهيم رضي الله عنه وسلم حكمة تعالى عمر البعوض ثلثة ايام والبق خمسة والذباب اربعون والجراد نصف

سنة والفرس والابل والحمار والبغل اربعون سنة والذئب والضبع خمسون والانسان مائة وعشرون

والحية والاسد ثلثمائة والفيل سبعمائة والعقاب الف والله تعالى اعلم حكمة الاعضاء الرئيسة اربعة

فاولها القلب ذو البطنين ايمنهما مخزن الدم اللطيف والايسر معدن الحرارة الغريزية

والروح الحيواني وهو بخار لطيف يتولد من انصباب هذا الدم من دهليز بين البطنين وهو ينفذ

في الشريان المتولد من هذا البطن ويصل في فروعه سائر البدن وهو آلة النفس الناطقة

في تدبير البدن ولما كان القلب اشرف الاعضاء واحرها وجب تنفيس البخار الدخاني

عنه وجذب النسيم اليه بالتنفس من طريق الرية وبعض الشريانات ثانيها الدماغ وتجويفه

منقسم الى ثلثة بطون مملوة بالروح النفساني وهو الحيواني عند المحققين بعدما استفاد

من الدماغ قوة الحس والحركة الارادية وقيل بل يتولد فيه وهو ينسلك الى الاعضاء الحساسة و

المتحرك من طريق النخاع والاعصاب واذا انسد من عضو لزمه الخدر والرعشة او الفالج ثالثها

الكبد يجذب زبدة الغذاء من المعدة في عروق بينهما تسمى ماساريقا فيحيلها اخلاطا اربعة فالدم

حار رطب والصفراء حارة يابسة والبلغم بارد رطب والسوداء باردة يابسة وعمدتها الدم المغزي

والحلزون سنين
والحجل ... عشرة
والدجاج ... عشر
خمس عشر سنين والطاوس
والنسور ... والنمل

لبدن وانا بكه

للبدن والباقي ابازيره واكبر منه الروح الطبيعي الموصل لقوة تغذية وتنمية وتوليد المني
الى الاعضاء في الاوردة ومنها عروق توالي لتسقيه بقوة من الكبد متولد فيه خلاف ما في الانسان
والعجيبا الخصيتان تجيء اليهما الدم النضيج الذي كاد يصير جزء البدن من كل عضو ولاسيما
من الدماغ والنخاع وللرجال عظام الصدر للمرأة فتحيلانه منيا مولد الانسان بنوع حكمة تشريح علم مبسوط
يكشف عن عجائب القدرة فنقول الاعضاء اما بسيطة كالعصب والغضروف كانه عظم لين والغشاء
كالذي على الكبد والطحال والرباط كالذي على المفاصل لربط الخطين والعضلة تحرك العضو بقبضها
وبسطها والوتر يتصل من العضلة الى العضو فيتحرك واللحم والجلد والشعر والظفر واما مركبة فمنها الدماغ
محفوظ بحجابين ويلحقه النخاع في تجويف فقار الظهر وينبت منهما الاعصاب فالدماغية اربعة عشر والنخاعية
ثلث وستون ومنها العين من طبقات سبع ورطوبات ثلث فالتي تلي العظم الطبقة الصلبة فالمشيمية
فالشبكية فالرطوبة الزجاجية فالجليدية افضل الكل فالطبقة العنكبوتية فالرطوبة البيضية فالطبقة
العنبية السوداء فالقرنية الشفافة السماوية اللون فالملتحمة البيضاء المشتملة على اطرافها ومنها اعضاء
التنفس فاولها الحنجرة المتصلة بمقدم الحلق للنفس والصوت ثم الرية المتخلخلة لنفوذ الهواء ثم القلب المستروح بها الحنجرة
من شريان بينهما ومنها اعضاء الغذاء فاولها المري المتصل بموخر الحلق للطعام والشراب ثم المعدة اكثر
منها لحمانية للهضم وعلى يمينها الكبد ويسارها الطحال خزانة السوداء وعلى طرف الكبد المرارة خزانة للصفراء
ويتصل بالمعدة الامعاء الستة خزانة للثفل ومنها الكليتان تجذبان الفضلة المائية من الكبد وتدفعها في الحالبين
الى المثانة في البرزخين ومنها الرحم فوق الامعاء وتحت المثانة وعنقهما خفي لنسج المني حكمة الحواس الظاهرة خمس الاولى

Scanned with CamScanner

الباصرة في عصبتين مجوفتين من مقدم الدماغ يتقاطعان فوق الحاجبين ثم يتدخل كل منهما الثقبة التي تحاذيه
منها او غيرها على اختلاف فيهم وللحكماء كلام عظيم في كيفية الابصار فقال افلاطون بشعاع مخروطي رأسه في ثقبة
العنبية وقاعدته على المرئي وبين مصمت او ملتئم من خطوط دقيقة او الخارج خطوط ينبسط على المرئي لسرعة
قوة الاتباعد وقال ارسطاطاليس بانطباع الاشباح في الجليدية كما في المرآة ويجوز الانطباع فيها بجمع النور فاحسن
الحس المشترك والامام الرازي على انها حالة اضافية تحصل بالمقابلة عند سلامة الآلة وقال الاشعري بخلق الله سبحانه
ويجوز رؤية اعمى بالصين بقة اندلس قلنا نعم ولكن هذا لا ينافي ان يكون له اسباب عادية بامر الله سبحانه جلت قدرته والاقرب
قول افلاطون كما يلوح من علم المناظر الثانية السامعة المنبسطة في عصبتين مفروشتين على مقعر الصماخ تدرك الصوت الموصول
اليها بالهواء المتموج من قرع او قلع الثالثة الشامة المثبتة في عصبتين كأنهما حلمتا ثدي في مقدم الدماغ يصل اليهما الهواء المتكيف
حين تحلل اجزاء ذي الرائحة وفيه نظر الرابعة الذائقة في عصبة مفروشة على اللسان ينفذ فيها اللعاب المتكيف بما يطعم
التي الخامسة اللامسة في الانياف العصبية المنبثة في الاعضاء الآلية واكثر الحيوانات حاجة بهذه المنافع حكمة الحواس
الباطنة خمس انكرها المتكلمون بلا حجة الا ان اثباتها بالطريق الموجب كما يدعيه الفلاسفة يبنى على تجرد النفس و
ايجاب القادر المختار وان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد فالاولى الحس المشترك ترتسم فيها الصور المحسوسة
بالحواس الظاهرة ما دامت محسوسة وفيها ترتسم الرؤيا والقطرة النازلة خطا والجمرة الدوارة
دائرة الثانية الخيال يحفظ مدركات الحس المشترك بعد غيبوبتها عن الحواس الظاهرة لان الحافظ
غير القابل وهما في البطن الاول من الدماغ الثالثة المفكرة تحلل وتركب كانسان بلا رأس وماء ذي رأسين و
هي في البطن الاوسط الرابعة الوهم يدرك المعاني وهي امور موجودة غير محسوسة في محسوسات جزئية كعداوة زيد

وحفظها تمد والحافظة تخزن مدركات الوهم وهما في البطن المؤخر بالترتيب والدليل على مواضعها
اختلال الادراك باختلال المواضع ثم القائلون بتجرد النفس قالوا ان مدركات الحواس لا تنطبع في النفس
والا تركبت النفس بل هي تدركها بواسطة هذه الآلات وزعم بعضهم ان مدركها الحواس لا النفس وهو
سفسطة ثم اعلم ان الحق عندي الثابت ان هذه الحواس سبيل سائر الاسباب العادية
بلا وجوب ذاتي ولا تاثير حقيقي ثم ان الحكماء اثبتوا القوى المودعة في الروح الطبيعي وسموها قوى طبيعية و
نباتية وحيوانية واجناسها بزعمهم ثمانية الجاذبة كالمعدة للغذاء والرحم للمني والماسكة او
الهاضمة ومراتبها اربع في المعدة والكبد والعروق والاعضاء والدافعة للفضلات و تتبع
الغاذية التي تلصق الغذاء بالعضو والحق انها الهضم العضوي والنامية وتقف في
الانسان عند نحو ثلثين سنة والمولدة المدبرة للمني والمصورة المشكلة لاعضاء الجنين
ونسب الامام الغزالي افعال القوى الطبيعية الى الملائكة الموكلة عليها واعترف بعض الحكماء الاسلامية
كالطوسي ببطلان القوة المصورة لاستحالة صدور التصويرات المحكمة العجيبة عن قوة عديمة
الشعور وشنع صاحب المواقف في هذا المقام على الفلاسفة واختار اسنادها الى المختار جل شانه
وان كنت تريد الحق فاسمع ان اسناد الحادثات الى الحق سبحانه بلا واسطة كما هو راي الاشاعرة
لا ينافي ان يكون له اسباب عادية الا ترى الى حديث تصوير الملائكة في الارحام وقوله تعالى هو الذي يصوركم
في الارحام كيف يشاء فاثبات القوى لا ينافي اسناد افعالها الى الملائكة توسطا ولا الى مسبب الاسباب
سبحانه اصالة حكمة اختلف الحكماء في ان مادة المتولد مني الاب فقط ام هما او الام فقط ومني

الآن قاله النووي والصحيح عندي هو الاول لظاهر قوله تعالى خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب

اذا استقر النطفة في الرحم استحالت علقة ثم مضغة ثم عظاما ثم كسيت العظام لحما والجنين يتغذى و

يغتذي من سرته وذلك لأن على باطن الرحم منافذ هي فوهات لاوردة والشرايين ويتكون في السرة

وريد يتصل بالكبد وشريان يتصل بشريان عظيم ثم ينحدر على الصلب ينشعب منه الوريد والشريان في الغشاء المشتمل على

الجنين الذي يسمى المشيمة ثم متصل افواه فروعهما بمنافذ بطن الرحم فيسلك الدم والروح في بدن

الجنين قالوا ولذلك يكون رئة الجنين حمراء لعدم تداخل الهواء وقيل يتوفر حرارة لبعض الحيوانات

فيتنفس من الرئة ايضا كالفرس والحمار ومنه يكون الخرق عند الركبتين فان النفس الحار يعمل في الجلد

اللين عمل الكي ط بسم الله الرحمن الرحيم علم الانسان هو اشرف الحكمة الطبيعية عندهم

حكمة جمهور الحكماء والامام محمد الغزالي والامام الراغب الاصفهاني والامام ابو زيد الدبوسي من كبار

الائمة الحنفية على ان الروح اي النفس الناطقة جوهر مجرد يتعلق بالبدن تعلق التدبير لا حلول

لانه يحتمل ما لا جزء له ولانه لو تركب لجاز ان يقوم بجزء منه العلم بشيء وبجزء آخر الجهل به وفيه نظر

وامام الحرمين على انه جسم لطيف سار في البدن وهو المشهور من مذهب الفقهاء لظهور النصوص

من دخوله وخروجه وصعوده ويجاب بالمجاز والاطباء على انه المزاج المعتدل او الاخلاط

الاربعة او الهيكل المخصوص او الاجزاء الاصلية او الروح الحيواني او النفس الهوائي او الدم او

الحرارة الغريزية ونهى قوم من المتشرعة عن الخوض فيه قال ابن عباس لا تسألوا عن هذه

المسئلة وقال عبيد الله بن بريدة لقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم وما يعلم الروح اخرجهما

ابن ابي حاتم

ابن ابی حاتم حکایة النفوس قدیمة عند الاشراقیین ان کل حادث مسبوق بمادة وحادثة بحدوث البدن
عند ارسطو والائمة تمایز قبله لاتحادها بالنوع وکذا عند بعض اهل السنة لقوله تعالی ثم انشأناه خلقا آخر
وهل اتی علی الانسان حین من الدهر لم یکن شیئا مذکورا وفیه بحث وحادثة قبل البدن عند جمهور اهل السنة بل حکی
ابن حزم الظاهری اجماعهم واستدل بالحدیث المرفوع ان الله خلق ارواح العباد قبل العباد بالفی عام
اخرجه ابن منده ولکن سنده ضعیف جدا اما سبق المادة وعدم التمایز فباطلان والاتحاد بالنوع
انکره ابو البرکات بل بعض الشیعة علی تکفیر القائلین بالاتحاد لئلا یلزم تساوی المعصومین والاشقیاء نوعا
حکمیة ما تقرر عندهم ان المجرد لایدرک الجزئیات المادیة وزعم بعضهم ان مدرکها الحواس لا النفس وبنی بعضهم
هم علی ان النفس تدرک الکلیات بذاتها والجزئیات المادیة بواسطة الحواس واعترض علیهم الامام الرازی
بانها مدبرة لبدن شخصی فلا محالة ان تدرکه وایضا یبطله الاحادیث الناطقة باحساس النفوس الجزئیات
بعد مفارقة الابدان حکمیة العقل قوة للنفس عندهم غیر حالة فی البدن لا فی قلب ولا دماغ لان القوی
الجسمانیة تکل بتکرار الافاعیل وتضعف بضعف البدن بخلاف العقل اما الخرافة فی البعض
فلانهماک النفس فی حفظ الجسد المشرف علی الانحلال وفیه نظر والظواهر تدل علی انه فی القلب وعند بعضهم انه فی
نظام یحکی عن امامنا الاعظم انه فی الدماغ لاختلاله باصابة آفة علی الراس واما الجواب عنه من جانبه عن الظواهر
ان الروح الحیوانی اصل للروح الدماغی فالقوی الدماغیة کانها فی القلب کقولهم الثمر فی الشجر حکمیة
فلاسفة علی ان نوع الانسان قدیم کغیره من الانواع والحق انه من نسل آدم النبی علیه السلام خلقه الله تعالی
من الحمأ المسنون واستشهد صاحب الفتوحات علیه برکة الکفین اذا دلکت احدهما بالاخری حدث ونفخ فیه الروح لونه

عاشر المحرم بعد العصر وقال الشيخ الاكبر رأيت رجلا يطوف بالبيت فمر بين رجلين متلاصقين فنفذ بينهما
بلا شعورهما فعرفت انه روحاني متمثل وسألته عن آدم عن اي آدم تسأل فقلت هل آدم الا واحد فقال
خلق الله كذا آدم والله اعلم بحقائق ملكوته حكمة المشهور في الاطباء ان عمر الانسان الطبعي لا يجاوز مائة و
عشرين سنة وهذا مما لا دليل عليه ويرد عليهم قوله تعالى فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما وافرط آخرون
فزعموا انه يمكن الحيوة الابدية بحسن التدبير ورد عليهم جمهور الحكماء بان الرطوبة الغريزية لا تزال تتحلل با
لرياضات والحركات الضرورية ولا تقوم الاغذية بدل اعيانها ولفنائها ينطفي الحرارة الغريزية كالسراج
اذا فني سليطه والحق عندنا ان التابيد ممكن ولكن العادة الالهية في النشأة الدنيوية على خلافه

الباب الخامس في علوم الحكمة الطبعية الفروع بسم الله الرحمن الرحيم علم التعبير علم في غاية الشرافة وفيه
عجائب القدرة الالهية ما لا يحصى وهو معظم في الشرع واعرف الامة به ابو بكر الصديق كما دل عليه الحديث ثم
استفاده منه محمد بن سيرين التابعي ولابن قتيبة تصنيف فيه كان ابوه واشتهر الفلاسفة بافلاطون وارسطاطاليس وحنين
واهرن وبختيشوع حكمة الرؤيا صور ترتسم في الحس المشترك او النفس من احد الاسباب سوء المزاج كالماء للبلغمي و
النار للصفراوي والسحاب والخراب للسوداوي والرعاف للدموي واذا اتى الى النفس دفعة كلها ان المستيقظ
ثانيها تصرف الشيطان من تركيب الصور في الحس ومن هذين القسمين غالب الاحلام المفزعة والاحتلام
ثالثها انعكاس الصور المخزونة في الخيال او الفكر كانعكاسها من مرآة الى مرآة ومنه رؤية ما قد سبق الاحساس
به او تفكر فيه والاقسام الثلاثة اضغاث احلام لا تعبير لها رابعها كشف قدسي اما عند الحكماء فلاتصال
النفس بالعقول المرتسم فيها صور الكوائن واما عندنا فلذلك او بمجرد خلق المبدع سبحانه هذه الصور في الحس او

النفس دنيا الا التحسم الرويا الصادقة فان كانت الصور متلبسة بما يناسب احتاجت الى التعبير والا فلا وهذا
هو البيان الشافي الذي زل دون الوصول اليه اقدام الاذكياء حتى زعم صاحب المواقف ان الرويا خيال
باطل ونقل عن قوله صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة رواه البخاري
ومسلم حكمة الف علماؤنا من اقوال الائمة والحكماء مجلدات وماخذ تعبيرهم اما القران كتاويل السقوط
بالغضب لقوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى والزيت بالبركة لقوله من شجرة مباركة زيتونة وخطل
باضطراب الحال لقوله كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار والقسم والبكم والعمى بفساد
الدين لقوله صم بكم عمي والزكوة بالفلاح لقوله قد افلح من زكاها والحلق بالامن لقوله محلقين رؤوسكم
ومقصرين لا تخافون واما الكتب السالفة كتاويل الحبرين بالعقل اذ في التورية من لحن اباه و
امها فقد حل دمه والشتم بالنفي اذ فيه ايضا اخرج الشاتم عن العسكر وعن المال في السماء تصدقه
اذ في الانجيل لا تخزنوا خزائنكم في الارض حيث يأكلها السوس والاكلة وليسرقها اللصوص ولكن اخزنوا
خزائنكم في السماء والنار الكثير بالحيال في الزبور اعداء الانسان عياله واهل منزله واما الحديث كتاويل
زمزم لحصول المراد لقوله عليه السلام ماء زمزم لما شرب له والنحل بالبركة لقوله ما افقرت بيت فيه الخل والصوم بالامن
لقوله الصوم جنة من النار واما القصص المشهورة كتاويل القميص بالبشارة لقصة يوسف وطول
القامة بالعزة والتابوت بالفرج وعبور النهر بالظفر لقصة طالوت وهدم الحائط باصابة الكنز لقصة
يتيم خضر واما الامثال السائرة كتاويل الخبز بفساد الحال لقولهم اخفا فاسد والخود لحسود والثقل بايذاء الجار
لقولهم الثقل من جار السوء وحمار الوحش بالرزق لقولهم الصيد في جوف الفرا وابا لمرة لقولهم الشيخ المروة ...

ما حسن منظره وما قبح اثره واما العادات المعروفة كتاويل لبس السواد والزرقة بالغم والماتم وتوسط

سن الجيد بالعتق واما التفاؤل بالالفاظ كقوله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في

دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة

وان ديننا قد طاب رواه مسلم واما الخاصية المترتبة على ما راى كتاويل الحوقلة بالظفر والدعاء والاستغفار

والتسبيح بالنجاة من المكاره والعبادة بالسعادة والبكاء بالسرور والسرور بالبكاء واما بالمشابهة(?)

كتاويل الاسنان والاصابع بالاقارب والاسد والنار والبحر بالسلطان والديك بالمؤذن و

الكلب والزنبور والحية بالعدو والدم بالمال الحرام واللبن بالعلم والتمر بالحلال الحلال واما صفة

المرئي كالطعوم الحامضة والمالحة والمرة والريح المنتنة والسموم بالغم واما مناسبة حقيقية

لا يدركها بادي العقل كتاويل البطيخ بالمرض والكمون بالغم والجوز الهندي بعلم النجوم والعصفور بدينار

الى ستة آلاف درهم والحمار بالدولة والابل بالحزن فاحفظ هذه الاصول حكمة نظر بما ذكرنا

سبب اختلاف المعبرين كما في التكاثر فقيل غرور بكثرة المال والنسل لقوله تعالى الهاكم التكاثر حتى

زرتم المقابر وقيل توبة لقوله عليه السلام زوروها فانها تذكر الموت وقيل صحبة الجاهلين لقوله تعالى

ما انت بمسمع من في القبور وقيل حصول المطلوبات المهمة لقولهم اذا تحيرتم في الامور فاستعينوا

من اهل القبور وقد يختلف التعبير بحسب الزمان فالتمر في زمان النعمة دفي(?) غيره غم والخشب في الربيع

غنى وفي الخريف فقر وبحسب حال السائل فما يدل على النعمة خير للفقير وحزن(?) للامير وبحسب

سواله فمن قال سال عني الدم ضاع ماله ومن قال جاءني الدم اتاه ولعلك تعرف بما ذكرنا

الاعتماد في التعبير

الاعتماد في تعبيرها انما هو على فراسة المعبر لا على ما هو المدون فقط فان احكام هذا العلم خارجة عن الضبط
اما قول حضيم الرويا كما يتغطى في الخير والشر وقوت احوال ما سوف ... بالعكس فخير مطرد وحكمة نريد ان نذكر بعض
تعبيرات المنسوبة الى جعفر الصادق رضي الله عنه والمعتمدة على الراوي الالف ابل امير او سبيل او عمارة
او امرأة او حج او نعمة ... ثم منطق البرق ... او زوجة او جارية او صحة او غنى او طول العمر او ابن ...
مرض او غم او سارق اترج ولد شريف او امرأة صالحة او رفيق نافع اذان حج او رياسة او سفر او نفاق
تجشؤ موت اذن امرأة او ولد او رفيق او عبد او مال او خوف ... دين او دنيا غراض زوجة
او مال او رياسة استهال مال حرام او غم او انفاق على العيال او خلاص عن المكروه آمر ... شجاع او ... استغفار
توبة او مال صالح او اولاد او احباب او خدام او صلوة ... امرأة سرور او مال او قحط انف عزة او مال او رياسة
او ولد الباء باذنجان ... غم بازي اذا اطلع بشارة او رياسة او مال بادية رزق او تجارة او معيشة او خوف
... مال او نكاح او ولد او امن او قضاء الحاجة برص مال او ميراث او ثواب برق مال او منفعة برد عسكر او
قحط او مرض او خصومة او مع المطر خير ونعمة بساط رفعة وجاه او مال او عمر طويل او ... اصل مال حرام او غيبة
او نزاع بطيخ مرض او زوجة او منفعة او سرور بطن علم او ولد او معيشة بغل سفر او ظفر او رجل احمق بقرة عزة او
رياسة او حفب بكاء فرج بلا نوح سرور ... غم والدمع غم او سرور او نعمة بناء من الطين دين ومن الاجر والجص خلافة و
بنها البلة حفظ الرعية والحصن امن ... القصر منفعة ... المسجد دين بول ... خلاص عن المكروه ... النكاح او زوجة
او مكر او رجل عالم او غنى التاج تاج النكاح ... رياسة تبر نجبين رزق حلال وفوز بالمطلوب تراب مال او شغل
تفاح ولد او مال او مرض او رياسة او جارية تكبير امن او نجاة او بركة ... مال حلال او ... توت مال او خصومة

ثوب سواد او بلا الشاهر نذير ولد او خادم او اخ او صديق تمر قيل طول رضا حلال وكريه الطعم غم ثوم مال او كلام او
بكاء ثوب زوجة او مال او بركة او امير والثوب الاخضر والابيض والحرير عزة والخلق غم قيل كذا الوسخ والاسود الخشن غم
جبل سلطان او شجاع او ظفر او عزة وولاية جبهة عزة وجاه او ولد جبة امراة او قوة او سرور والخلق غم
جرّ مال او منفعة او بشارة او نقص مال جنة الخلد سرور وامن وبركة وزهد للفاسق فغم جنة بالضم راخ او ولد او صديق
او قوة او امن جوشن رياسة او امن او مال او منعة جوز او اعلم جوع معزة او حرص او شح او صحة الحاء المهملة حبل
عهد او دين او حجة او امانة او نكاح او قرب سلطان عادل او صلاح الدين حجر مال او رياسة او شدة حجامة
عزة او مال حلال او اداء امانة او سنة حديد قيل نفع حصير زوجة او خادمة حلاوة منفعة او مال حلال او علم او شفاء
او جارية جميلة حمار دولة سرور او رياسة او زوجة او بهيمة حمام بالتشديد امراة او غم او دين حمام امراة او رياسة او زوجة او سرور
حناء او زينة او فرح الاقارب حنظل نفرة او غيبة حوض رجل غني نافع او عالم حية عدو خفي او ولد او حقد او كنز
الخاء خاتم من الفضة رياسة او مال او زوجة والذهب حور او غم او بلية الحلماء الالف خبز مال حلال او خير
بركة او رياسة ختنة ولد او ولادة او سنة او بلد عن البيت خصية مال او ولد او عزة او حصول مطلوب خضاب
ستر او تلذذ او صلاح الدنيا خف امراة او خادم او ظفر او منفعة خوخ جارية او ولد او علم او مال او منفعة خوف نفع خيار
اي القثاء اضطراب او سرور او منفعة خيمة قيل عزة او ظفر الدال دجاجة زوجة او خادمة درهم
مال او ولد او رفيق او امن او قضاء حاجة او حزن درع الحديد امن او قوة الدين او مال او علم قيل خير
دف صوت سرور دم قيل سلامة نقص مال او حرام او مال دوله كريه الطعم مرض كاصفر اللون دود غم او مرض
ديك مؤذن او ولد ارس الذال ذكر ولد او مال او عزة او حصول مطلب ذهب بريبة زوجة او منفعة او غم ذنب ظالم
او سارق

او مال او سفر او زوجة رصاص منفعة او سماع النبت او خادم عشرة خوف او غم او هجرة او رعد عذاب
او حكمة رقص غم زمان مال او زوجة صالحة او بلدة عمارة رماد علم بلا عمل او مال حرام او خصومة او فسق
او مكر او ندامة رمل مال او رفع مرتفعة او شغل ربح قوة او سفر او ولد او امن رباح بشارة او رياسة
او عدل او قتل او مرض او شفاء او موت وريح البطن شناعة ريحان قبل ولد او امرأة او صديق او عمل صالح
الزاد او زبد اللبن مال حلال او شهادة صدق او علم او بيعة صالحة زبرجد مال او سر و زجاجة او امرأة جميلة
او دم خادم صالح خزانة بشارة او بركة و مال او ظفر او حصول حاجة و كذا الصدقة زكام مرض او غضب او خصومة زلزلة
نفط او نمو بقيم مرد ولد او اخ او جارية او مال الشين حاجب او حكمة او صلاح او رحمة او صحبة او
قحط سجن امير او ولد او نكاح او رياسة او علم او مال او جارية او سرور سير الطاوس علم عزة و رياسة او
سفر سرقة مرض مهلك سقاء نشاط آفة من امير سفينة فرح او امن او غنى او ولد او امرأة او بلاد
سكين حجة او ولد او اخ او ظفر او مال او رياسة او قوة شكر بالفم شدة او حرة او خوف او فجر
و مال حرام سلاح قوة او شرف و مال سلام امن او سرور او دولة سلجم قبل غم سمك غشية او غم او عسكر او تنور
وزير او بنت او جارية سمن زوجة جميلة او ثناء او منفعة او خادم تمش مال او اهل القرابة او منفعة او غم
قبل مرض او سارق سفيل رياسة او حكمة او مكر او غم او ولد او اخ سبيل عدو قوي او ملك ظالم او
عسكر او شرة سيفو ولد او رياسة او منفعة او ظفر الشياطين شعر عزة او رياسة او مال او ولد شجر
امرأة او جارية او منفعة او غم شقير قبل غم للرجل وصلاح للمرأة و صلح او سفر او عزة او امن

٥٦

شمع امرأة قانتة او ولد او عروس او رياسة او علم او مال او امرأة او سرور شمس رئيس او عالم او عدل او نكاح او ملك
تزيين او شتم او نميمة وحيلة شيطان عدو او فساد او اكل الحرام الفساد صبح صلح او الدين صدقة امن او سرور او زيادة عزة
حسنى المطلوب قيل على وجه غير شرعي او نقص الدين والامارة او رياسة او علم او امن صنم كذب او مناق مصدق
امرأة او عزة مسموم رياسة او صحة او توبة او ظفر او حج او غيرها ولد او ذلة الفساد ضحك قليله ولد والقهقهة غم
ضرب منفعة او جدال او سفر او شرف او مال حرام ضفدع زوجة او بنت او خادم او عجوزة ملك الطلع الطاوس
عجمي او مال طاس زوجة او ولد او شفاء عن النساء طبل ولد او نميمة او اخذ مال حرام طحال مال طعم قبل الذبح
منفعة والكريه مضرة وهذا اصل في كل مطعوم ومشروب طلاق مناه طوطي ولد او خادم طيران سفر او حج او
زيادة من او مرتبة طيلسان عزة او رياسة او ولد او مال او علم الطلاء ظبي زوجة او جارية او ولد او منفعة ظل شرف او نعمة
او نوت ظلمة كفر او ضلالة او نميمة او ظهر قوة او اخ او صديق او ولد او امير العين عرش الرحمن شرف ورفعة
عرج ضعف او فقر او غم عسل قيل شفاء او مال او علم عصفور مرض او غم عطر ثناء او بشارة او علم او دين او رجل
كريم عظام مال او ولد او حياة او اقارب عقارب بالفضم امرأة او عالم بلا عمل عقرب عدو او حاسد او نمام علو على الصعود
مكان رفيع عزة وشرف والسقوط عنه بالعكس عمامة دين او رياسة او تزوج او سرور عنب مال او ولد او علم لمن العز او الغم عورة
انكشف فيها خير للصالح وشنيعة لغيره عين اي المقلة نور او دين الحق او ولد او مال او علم الغين غارة الحرب حرب او
غم او حبس شعر عرق مال كبير او منفعة او صحة او بشارة غنا او اي التغني وسماعه كلام خصومة او نجاة او غم او كلام باطل النجاء
فارة قيل امرأة فاسقة غرس عزة او مال او رياسة فصد ملك او عمر سفر او خصومة او فلاح او فضة زوجة او
ولد او مال او عزة فم بنت او مال فيل ملك عجمي او رجل قوي او مكار او سود القاف قبلة منفعة او ظفر او حصول الى حج

او سیح لا یحزن قبا قوۃ او مغفرۃ او حکمۃ او ریاسۃ او امن قتل قتلوا ان قتل عمرۃ بلا حق ظلم وعز مراد البائع

المبشرات غلبۃ علی العدو وان قتل حلال عمرہ قرآن سلامۃ من الافات او غنیمۃ فبغراد حصول المطلوب

او تقوی الا للفاجر فعذاب وقتالوا قراۃ کل سورۃ وآیۃ تشفع علی حسب معناہ قطن مال او سفر قیل وجہ مال کثیر

قلم حکمۃ وعلم وعقل او ریاسۃ او حصول مطلوب قلنسوہ عزۃ او ریاسۃ قمیص ریاسۃ او ستر او دین او حسن طرب قمر ملک

او وزیر او درس او عالم او عزۃ او دولۃ او عبد او جاریۃ او کذب قندیل القادہ لکاح او دور قوس سفر او ولد او امرأۃ

او صلاح الامور قید نکاح او قوۃ الدین قیام نجات عن الغم او ظفر او اقبال و ہذا للصالح وبالعکس للفاسق قوت وتوتہ

او مغفرۃ او نجاۃ عن الغم او اداء الامانۃ الکاف کاغذ عزۃ وشرف او مکر وحیلۃ کافور علم او صدیق او امراۃ

حسنۃ او مال او ثناء او زینۃ کوتسے عدل او عزۃ او ریاسۃ کعبۃ خلیفۃ او امن لباس دین صالح او خرقۃ او منقوش

او من حسن او عدل قتۃ ای الکان جید اما خلق والاسود والدنس فالضد لحم نعمۃ لحیۃ عزۃ او ہیبۃ او صلاح

او نکاح او مال او ولد لسان حکمۃ او ریاسۃ او حاجۃ او وکیل او صدیق والبکم فقر او غم او نقصان

الدین اللوح المحفوظ علم او ہدایۃ او ریاسۃ او ولد لون الاخضر والابیض خیر الدین والدنیا قیل الاصفر

الاسود والاغبر غم والاحمر کذا الاللباس فسرور لولو قرآن او حکمۃ او علم او امراۃ جمیلۃ او ولد صالح

لوز مال او شفاء المیم ماء قوۃ او قرب الامراء او ہم صحیح والجاری ریاسۃ او مرض او غم والنزج او ریاسۃ

او نجاۃ او مال او علم او امیر والبحر ملک او عالم او ہم مائدۃ غنیمۃ او عزۃ او قوۃ ماعز برکۃ محراب المحمد

امامۃ او امیر او قاضی او وکیل مرجان امراۃ او مال کتب بشارۃ او معیشۃ او مال او امراۃ مسجد مجلس

او عالم او مؤذن او کنز او نکاح او عمل صالح مصحف علم او میراث او امانۃ او دین مطر رحمۃ او کنز

[illegible] لحم او صدق [illegible] مال او رزق حلال او غم [illegible]

او مصيبة او حرب او قحط او امان او كذب او مرض مفتاح فرج او شفاء او اجابة الدعاء او تجرة ارن
مقبرة امراة او غم او محنة ميزان سلطان او قاضي او وكيل او صلاة امية مال او فساد الدين او حل المشكل
النون نار فتنة او حرب او خصومة او امن او منفعة او دم او دخول المطلوب او غضب سلطان او مصيبة
او خوف او حرق او طاعون او برودة الهواء او مال حرام نبق ثمر السدر رزق حلال نعلان سفر او

الواو

زوجة او خادمة نخل مال او نفع او عقلاء او اولاد ثمر حسد او مال او خوف دين او عقيدة حسنة
ورد ولد او صديق او جارية او عبد او خط غائب ورسم مال او ولد او امن او زوجة نافعة او قضاء
حاجة وسادة خادم او جارية او سيدة او صلاح الدين وضوء تخلص من المكروهات الكائن على الوجه
الشرعي الهاء هدهد بشارة الياء يد اخ او شريك او عمر او صديق والله اعلم حكمة في الحديث المرفوع خير
الرؤيا ان يرى العبد ربه في منامه او يرى نبيه او يرى ابويه ان كانا مسلمين احتج به الامام عبد الوهاب
الشعراني على من ينكر رؤيته تعالى سبحانه في المنام كشاه شجاع سمرقند وحكى وقوعها عن كثير من السلف كالامام
احمد حنبل والحكيم الترمذي وابي يزيد البسطامي وحمزة القاري وعن امامنا ابي حنيفة قال رايت الحق
تعالى في المنام فقلت اي الاعمال افضل قال قراءة القرآن قلت مع فهم معناه قال مع فهمه او بلا فهمه اما
الاشكال بان المرئي صورة والله سبحانه منزه عن الصور فقد اجاب عنه صاحب الفتوحات واتباعه بان
الخيال يجسد ما ليس من شانه التجسد فيريك العلم لبنا والاسلام قبة حكمة اصدق الرؤيا السحر والقيلولة بخلاف
اول الليل لكثرة البخار وما اخبر الميت فهو صدق ورؤيا الطفل الصغير الذي لا يعرف الكذب شديدة
الاعتماد والربيع والصيف اصدق من الخريف والشتاء وان الشهر الربيع ظهوره من الخير وعن ابي قتادة

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب
فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث
بها احدا فانها لن تضره متفق عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الفراسة هو علم تعرف به الاخلاق الباطنة من الاعضاء الظاهرة اخترعه اقليمون الطرسوسي فرتبه على ارسطا
طاليس فارتضاه والاصل في الشرع ففي الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال السيوطي
حسن صحيح وعن انس مرفوعا ان لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم اخرجه جماعة بسند حسن كما قاله
السخاوي ودليله الالهام والتجربة والقياس على الحيوانات بجامع المزاج بل قيل هو الاصل الاعظم
فانه يؤثر في الخلق والخلق كرطوبة الدماغ يورث البلادة وعظم المقلة فكان عظمهما دليل البلادة
كالبقر ومعظم مداره على الوجه واذا تعارضت الادلة رجح العضو الاعظم او حكم بالغالب وقد تحقق اتفاقا
ان احسن الاوضاع المعتبرة عند المتفرسين هو حلية النبي صلى الله عليه وسلم وهذا احد معجزاته
ثم غور اللون بياض مع حمرة خير كله والزرقة غضب وخداع وعن ابن عباس مرفوعا احضروا
اصفر الوجوه فانه ان لم يكن من علة او سهر فانه من غل في قلوبهم للمسلمين ذكره الديلمي في مسند الفردوس
ابن النعيم في الطب بلا سند واسند ابو نعيم اياك والاشقر الازرق فانه من تحت قرنه الى قدمه
مكر وخديعة وغدر وقال الشافعي ما جاءني خير من ازرق والشعر جعودة وكثرة شجاعة وتوفره
في الراس سوء خلق وعلى الصدر والحلق والكتفين واللحية بلادة والبطن شبق والصلب شجاعة
والحاجبين غم وحمق والعانة والساق عقل وشجاعة راس وعظمه ذكاء وصغره بلادة الجبهة

الحاجب طوله بلاهة او بلادة العين غورها خبث نتوها حمق وصغرها واستدارتها جهل وطولها بلادة او غضب
وطمعها وبروزها كسل وكثرة سوادها وجمودها جبن وصغرها وزرقتها مكر وغدر وغضب وشدة حمرتها
شر وكثرة النقط وكثرة اجفان مكر وحيل وحمق الانف غلظه بلادة وسعة المنخر غضب وفطسه شر وطوله
طيش الشفة غلظها حماقة وغضب الفم سعته علو الهمة وشجاعة الاسنان طولها حرص الوجه كثرة
لحمه بلادة وكسل وصغره وسوء تدبير ارتخت ولطوله الصدغين عقل واستلاؤهما غضب الاذن صغرها سوء
الاصل وطولها بلاهة العنق غلظها غضب ودقتها ضعف الهمة وطوله جبن وقصره مكر وكون
القفا عريضة بلاهة وعن عدي بن حاتم قال لما نزلت كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر عمدت الى عقالين اسود وابيض فجعلت انظر اليهما فلما اصبحت اخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان وسادتك اذن لعريض انما ذاك بياض النهار من سواد الليل رواه احمد
البخاري ومسلم قالوا اراد عرض القفا كناية عن البلاهة الصدر سعته شجاعة اللحية وطول ذراعيها كرم
همة وقصرها فتنة ولين الكف ذكاء وقصرها حمق وعرضها وطولها رعونة خساسة سخاوة الرجل غلظ
الساق والقدم بلاهة والفخذ وتراكب الاصابع وقاحة وقال الشافعي احذروا الاعور والاحدب
والاشقر والكوسج وكل ناقص الخلق فانهم اصحاب خبث قال ابن ابي حاتم هذا فيمن ولد كذلك

علم الطب

بسم الله الرحمن الرحيم
مدروح شرعا في الحديث المرفوع يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد
الهرم رواه احمد وقال الامام الغزالي علم الطب فرض كفاية وقال الفقيه ابو الليث السمرقندي

يستحب للرجل

يستحب للرجل ان يتعلم من الطب ما يعرف به النافع والضار وقد ينكره رجال المتصوفة وانا اخاف عليهم الكفر
لتواتر الاحاديث في الامر بالعلاج ومنافع الادوية وقد جمع علماء الحديث منها مجلدات وللناس في هذا العلم مؤلفات
شريفة كالاكسير والترياق والزمرد والعنبر والثاني موشح بالطب النبوي وهذا العلم فنون الفن الاول الكليات
وفيه مرت الطبيعيات من العناصر والمزاج والتشريح والارواح الثلثة والقوى كما في اصول الطبعي فلا نعيده حكمة المرض ينقسم اولا
الى ضعف وبطلان كالعمى وتشويش كالخيالات وثقل الدماغ والاول من البرودة والثالث من الحرارة واليبوسة
وينقسم ثانيا الى مفرد ومركب فالمفرد اما سوء مزاج ساذج او خلطي واما تركيبي من زيادة او نقصان في المقدار او تفرق
او بعارض والمركب كالورم حكمة الاسباب الضرورية ستة والمرض ستة بحسب اصلاحها او تعديلها واكبرها ثم
الماكول والمشروب ثم النوم واليقظة ثم الحركة والسكون البدنيان ثم النفسانيان من نحو الغم والغضب والفرح ثم
الاستفراغ والاحتباس حكمة العلامات اشهرها البول والنبض اما البول فشدة حمرته للدم وصفرته للصفراء وضعفها
للبرودة وميل الخلط الحار عن مجاريه وسواده للاحتراق او جمود من البرودة ونتنه للعفن ورقته وغلظه
لنضج او للفجاجة واما النبض فعظمه وسرعته للحرارة وصلابته لليبوسة وامتلاؤه لوفور البخار او الخلط وتواتره لضعف
القوى والاضداد للاضداد البحران محاربة القوة والمرض مع اضطراب وعوارض مخوفة الا ان يغلب احدهما فعلته
تستاصل المخالف او تمهله الى يوم آخر فهو جيد او ردي وكل اما تام او ناقص ثم الكل باستفراغ المادة او قي
او اسهال او طمث او عرق ولا يحبس ما يسيل عليه ان قل واما باستقالها من عضو الى عضو آخر لغلظ الخلط وكثرته
او ورام في الخراج ولا يحرك الطبيعة يوم البحران بحادث من برد او غضب او اسهال او طعام كثير ويقوى بالمفرحات
اعانة الطبيعة وزيادتها كالكدكر لا الدلك وهو بعد التحلل بمسهل وقد يقع في خلالها الجماع الحركة جملة

او ضعيف يؤخر الفن الثاني العلاج الكلي للفصد في شدة حر وبرد وجوع وحمى وتشنج وغلبة بلغم ثم القيفال
للرأس والباسليق للباطن والاكحل لهما والصافن للمذاكير وما تحتهما وقد تقطع الشريانات للصغار ثم تؤتي
بالنهي في الحديث الكائن في شيء مما تداويتم به خير فالحجامة رواه ابوداود وهي على جانبي العنق كالا
لقيفال والكاهل كالباسليق وافق لصحة البدن كلها وقال قد تضعف الحمل عند الاكثر حكمه للسبل الاول
بالحاجة الالثة ثلاثة ولا يجوز في شدة الحر والبرد وضعف المعدة والجوع والشبع وقبل النضج الا للضرورة و
اجود المنضجات قرطم واصل السوس ورازيانج والبطيخ النضيج من المستحلب وافضل المسهلات اسطوخودوس
في ماء الورد الفن الثالث الصيدلة ونكتفي ببعض ما ثبت في الحديث المرفوع وطب اهل البيت و
الحبة على رواية اهليلج اصفر قال علي رضي الله عنه لو علموا ما فيه لاشتروه بوزنه ذهبا البقلة الحمقا
رفع بسند ضعيف انها شفاء من الصداع بنفسج قال الصادق رضي الله عنه لو علموا ما فيه لكان اوقية
بدينار ورفع بسند ضعيف ان دهنه افضل الادهان ينفع صيفا وشتاء تفاح قال الباقر رضي الله عنه
من شم التفاح فاكله خرج من سره كل داء ثوم رفع ضعيفا انه شفاء من سبعين داء رمان قال علي
رضي الله عنه الرمانة حيوة القلب سنا رفع الترمذي لو ان شيئا كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا شونيز
رفع الشيخان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام عسل رفع البيهقي من لعق العسل ثلث غدوات
في كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء قسط رفع الشيخان عليكم به من ذات الجنب كماة رفع الترمذي ماؤه
شفاء للعين هندبا رفع ضعيفا ما من يوم الا ويقطر عليه قطرة من الجنة قلت ولذا
يذهب نفعه بالغسل الفن الرابع القراباذين في الحديث المرفوع عليكم بالبان البقر فانها ترم من

٦٥

كل الشجر رواه احمد اما قولهم في الامثال الكذب قرابادين الاطباء فخامس كتب الكفر ابين المتوبين الى
الملوك وفي تواريخ القدماء ان اسكندر كتب الى ارسطاطاليس يشكو ضعف الهضم والطلب دواء ينفع اكثر
الامراض فكتب ارسطاطاليس بهذا السفوف وقال ستغنى به عن الطبيب وهو يصلح الدماغ والقلب والمعدة
والامعاء واللون والباءة ساذج قرنفل فرنجمشك قرنفل قاقلة جوزبوا عود البخور اسارون ابليج صفر
ابليج كابلي بارتنك نارقيصر كمون كرماني دارصيني فلفل دارفلفل زنجبيل حب الرمان مكلخ مسك كافور
عنبر مثكل نصف جزء سكر ستة امثال الكل الشربة مثقالان بسم الله الرحمن الرحيم
ثم انخس من مخترعات بأب الهند معتمد عندهم قالوا تنفس الصحيح في اليوم والليلة احد وعشرين الفا و
ستمائة وجب بالتدريج يؤدي الى كشف الروحانيات وصفاء القلب واستعمله مشايخ الصوفية فكان
عظيم الاثر وسلك منخر واحد غالبا فالايمن شمسي والايسر قمري فمن اختياراته ان الشمسي لرؤية الامراء
وابتداء المهمات وشرب الدواء والحجامة والكي والعلاج وسفر الشمال والمشرق والقمري للنكاح والتجارة و
لبس الثوب وسفر المغرب والجنوب وزعموا ان الجماع في الشمسي يولد الذكر والقمري الانثى ومن خواصه ان المواظبة
على الشمسي في الليل والقمري في النهار توجب اعتدال المزاج وتحفظ عن الاوجاع والامراض سيما الصداع
والفزع والسحر والسموم وضعف البدن وتمنع بياض الشعر وتفيد سواده بعد بياضه ومن غلب عليه الحرارة
عولج بالشمسي والاذن اليمنى والبرودة فبالقمري والاذن اليسرى ومن الاحكام ان السائل عن
السارق والابق والمريض ان جاء من جهة النفس فعود واشتغال عنه وعن الخصمين ان جاء من جهة
فالغالب من ذكره اولا والا فمن ذكره آخرا وعن الحامل ان جاء من الشمس فذكر او القمر فالانثى والله تعالى اعلم باسراره

بسم الله الرحمن الرحيم — **علم الوهم**

من رهبان الهند الذين يشتغلون به العجائب والتأثيرات ثم ما لا يمكن إنكارها واتفق عليها الصوفية
وتجارب الحكماء والعامة وأقوى فعلاً من كمال مزاج الروحانيات بالعزلة وتجرد الحيوانات حماية وجلاية وكف
الأذى وتحمل الجوع والسهر ويحكى أن بعض ملوك الإسلام حاصر حصنا للكفار فمرض حتى أشفى على الهلاك فعزم أن
... وهم بعض المحصورين فنادى في معسكره ببشارة فتح الحصن ... ثم فانقطع ... السلطان الإسلام
ويقال إذا وهم المريض أن ماء الحيوة يترشش عليه برئ وإذا استمر مدة عاش حتى يتم ... قبل ما كان ... عليه

بسم الله الرحمن الرحيم — **علم الزجر** يعرف به الأحكام من الأسماء
والألفاظ والكلمات العرب طولى فيه وعندي أنه نوع من الفراسة لا يدخل تحت ضابطة وهو معتبر شرعا
وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فإذا بعث عاملا سأل عن اسمه فإذا أعجبه اسمه
فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وإن كره اسمه رئي كراهية ذلك في وجهه وإذا دخل قرية سأل عن اسمها
فإذا أعجبه اسمها فرح به وإن كره اسمها رئي كراهية ذلك في وجهه رواه أبو داود وعن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعجبه إذا خرج لحاجته أن يسمع يا راشد يا نجيح رواه الترمذي وذكر الفقيه أبو الليث
في بستانه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لرجل ما اسمك فقال جمرة فقال ابن من قال ابن
شهاب قال ممن قال من الحرقة قال أين مسكنك قال بحرة فقال عمر ويحك أدرك فقد احترقوا فرجع
إلى أهله فوجدهم قد احترقوا جميعا ومن لطائف هذا الباب أنه كان طحان رافضي في جوار الإمام
أبي حنيفة وله بغلان سمى أحدهما أبو بكر والآخر عمر فرمحه أحدهما برجله فهلك فقال الإمام انظروا فيه الذي

سماه عرف الوفكان كما قال وبما يتحيى به التفاؤل بالقرآن كرهه بعض الفقهاء ولكنه منقول عن
بعض الاماثل كعلي ومعاذ رضي الله تعالى عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الكيميا احد الخمسة المحتجبة بادي اسمائها تجمعهم كله سر وهو العلم بكيفية نقل المعادن
الى كيان الذهب والفضة وانكره ابن سينا والاثم اعترف وصنف فيه وهو من خزائن الله تعالى
لا يطلع به الا من ادركه العناية الالهية اما اتعاب الفكر في كتب الفن والانقياد على العقاقير فلا
يجدي الا الماليخوليا وتلاف الاموال واختلفوا في الجزء الاعظم فقيل شعر الانسان وقيل انه اشار الى غير
شعر الا فاعلموا ان الاوائل اجمعوا على حجر ملقى على الطرق مزوري مهان حقير القدر خفية مكنوز
لكثرة من ان يباع ويشترى خفي اذا ما طار عنه غرابه بدا بيضة ابهى من الشمس منظرا معادنه
فيا وكيف لطنه قليلا عوام الناس مع كثرة الورى وقيل البيضة كما قال الشاعر شعر بيت سبكه
اهل العلم ان كنت داعلم ثلثة الوان تبين لذي الفهم فاولها سود من الصخر مطبق و
بحمرته العين يسرج كالنجم هو الحجر الموجود في كل بلدة مناسبة في الجلد والدم واللحم وقيل الزيبق
للتبييض والكبريت للتحمير ولهم مصطلحات لا تحصر فمنها تسمية الزيبق بالفرار والآبق والاصل البارد
والعبد والانثى والكبريت بالعروس والاصل الحار والذكر والفضة بالقمر والاول والجارية
بالعطارد والثاني والنحاس بالزهرة والثالث والذهب بالشمس والرابع والحديد بالمريخ والخامس
الرصاص بالمشتري والسادس والاسرب بالزحل والسابع والتنكار والاقره والبورق والنوشادر
بالاملاح ومن قرء الآية التي في سورة الرعد مرة والف مرة كل يوم الى اربعين مع شرائط الدعوة

بيت بدوي ميكيو
... كبريت يتوز
خاشت تشكيل كبريت ... وليح ... ولعو
... زيبق ...
زر ونيخ ... نور وتمش
بوجان تبدل بدن ... ولي وعت ميكيو
سم ادو مرو زردمش
عن رك وهو خاسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الكبرة علم الكيميا ونكتف بهذا وما لا يدرك كله لا يترك كله ولله در من قال ان تحصى

علم الكيميا يوجب تمزيج القوى العلوية بالسفلية ليصدر امر غريب ويقال ان من مخترعاته افلاطون

وارشميدس والظاهر انه متقادم عليهما وهي صناعة صعبة المرتقى لا يقوم بها الا من

يتبحر في علم احكام النجوم وطبائع المواليد ويخالط الروحانيات ويجتنب انواع الحس والتملي من

الطعام والاختلاط والانهماك في الملاذ الجسمانية ومن اعظم شروطها في كل علم خفي اخفاؤه عن الناس

والسعي في الخلوة والليالي فقال هرمس صون السر دائما تبطل النيرنجات وكتم الاسرار للائمة من عالم الملكوت

والاقبال على العمل باعتقاد موثق وان لا يمل من بطء ظهور الاثر وقد نهى الفقهاء عن هذا العلم وهو

يحول على الطلسمات التي يكون مادتها او غايتها غير مشروعة كالسجود للكواكب والكتابة بدم الحيض

العمل لتفريق الزوجين والقتل بلا حق اما القوة الحيوانات فظاهر الاحاديث على التشديد في الزجر عنه

ولكن الشيخ الاكبر صاحب الفتوحات المكية ذكره في بعض اعمال الاسم في شرح الابجد مع تصدق في السنة

يحصل انه يكون العمل لنفع المسلمين ويجوز للضرورة كالدواء بالحرام ولكن المختار عندي ان لا نسبته الى الشيخ

من الافتراء عليه والله اعلم ومن اللازم الاحتياط بالطلسمات البخورات ولهم خلاف كثير فيها فعل الطيب للاعمال

السعد كالعود والزعفران والمسك والكافور والعنبر والسكر وبالخلاف كالحلتيت والقطنة والمقل وقيل

للقمر عسل وعطارد والكافور والزهرة صندل ابيض والشمس صندل احمر والمريخ قرنفل والمشتري السكر وزحل

اللبان والكل مع العود وهذا الطلسم الحكيم الوذاطيس لجلب المطر اذا اجتمع النيران في الدرجة الاولى من الثور

والخامسة عشر من الجوزاء او الاولى والثالثة عشر من السرطان او الحادية عشر او الخامسة والعشرين من

في الثور

من عقرب او الحادية عشر من الدلو او الرابعة او الى دسته او الثامنة او العاشرة او السابعة عشر او
السادسة والعشرين من الحوت فاعمل مرآت عظيمة ثخنة وانقش عليها رجلا لابس غير الازار
متكئا على كرسي رافعا يديه شاخصا ببصره الى السماء وبحذائه ظبيا يرعى وطائرا على شجرة
بالعود والزعفران واللبان والمصطكي والسندروس والميعة سوّى بالليل على محاذات برج
الحوت اسبوعا فاذا اراد جلب المطر التفت لشمسه ورفع المرآة الى السماء وضربها بميل من فضة
غليظ الطول الشبر فيسيل المطر مالم تحجب المرآة

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الهيميا المعروف بتسخير الكواكب والروحانيات للاستعانة على المطلوبات المشكلة ومداره على
الرياضات الشاقة من قلة الكلام والطعام والمنام وكثرة القيام والصيام والخلوة
وترك الحيوانات الجمالية والجلالية الا الاحالة خاصية كقلب الجلد والحديد وحسن العقيدة وكتم
الاسرار والشجاعة حتى لا يندهش من العجائب الهائلة ومن فوائد هذه الصناعة الاطلاع على
عجائب السموات والارض فان الكواكب والارواح تخبره بها وجلب القلوب والتفريق بين الاشرار وقتل
الاعداء الظلمة وذكر ابو معشر البلخي ان ملكا من ملوك الهند سخر المريخ فقصده عدوه وهو لا
يجاب الحرب الا ان قربت فاستعان بالمريخ وهو على تثليث الشمس فنزل من السماء صفيحة ثقيلة
من نحاس عليها الرس العدو فهرب عسكره فسمع سنداوله فجمع اربعة الاف من البراهمة لتسخير المريخ فقربت بصاعقة
فاحرقهم وعن ثابت بن قرة قال سخرت الزحل فغضب على المعتضد الخليفة ليلة فارسل الطلبني مع اني في جاه
زحل والفرح من ابيه وقال هلا حجك متصل المريخ وسلاح انك مسعود فلا تخاف القتل عليك لا عليه فدخلت انا من الباب مع ثقة وقد

يعونها دائماً مهم لا يعيرونه ولمشائخ الصوفية اعمال مشرحة من الاسماء الالهية تسخير الكواكب والاملاك
ذكرها الشيخ غوث الدين في الجواهر الخمسة شرح الاسماء الاربعين ولكن هذه الرسالة لما كانت
في علوم الخلفية فلنقتصر على نبذ مما ذكروه في فصلين. الاول في تسخير الروحانيات هم الملائكة و
الجن والشياطين وانواع آخر تشبه هؤلاء في اللطافة والميل الى الخير والشر وما يعلم جنود ربك الا هو
والارواح العلوية اسهل انقياداً واقل وفاءً والسفلية بالعكس والاخير في تسخير الشياطين فماله
الى فساد الدين والعاقبة وفي التنزيل هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك
اثيم وكان رجال يعوذون من الانس برجال من الجن فزادوهم رهقا وقال هرمس اودع
في القدماء كتاب سر الخليقة في سرداب مظلم مطلسم ببرج السكة فيه بالشمع فارشدني شخص في
المنام بحمل النور داخل الزجاج اتشفاف ودلني على موضع الكتاب وطلسم الزجاج فقلت من انت فقال
انا طباعك التام وارشدني الى حث كلة الارواح وهو ان تدخل بيتا نظيفا حين تحويل القمر باول
الحمل فتجعل في زاوية منه اناءً في وسطه جام زجاج فيه دهن اللوز والجوز وان تبعد واوان عن تكرار تفرغ الى
كل من كان جوانبه الاربع قد حان من السراج دينار زايد القدح الشرقي قدح دهن اللوز فالغربي دهن جوز
فالشمالي سمسم فالجنوبي شيرج وتوقد شمعا وسط الخوان وتبخر في مجمرة بمصطكي وكندر وفي اخرى بعود
هي
وتقوم قبل المشرق وتقول مرات غايش علا ابن عادرس ادعوكم ايها الارواح القوية الروحانية التي
حكمة الحكماء وفطنة الفضلاء وعلم العلماء فاجيبوني واحضروني وقربوني لتدبيركم وسددوني بحكمتكم و
ايدوني بقوتكم وفهموني ما لا افهم وعلموني ما لا اعلم وبصروني ما لا ابصر وادفعوا عني الآفات المتلبسة من الجهل

بالنسيان واتبعوا حتى تلحقونى بمراتب الحكماء الاولين الذين سكنت قلوبهم الحكمة والفطنة واليقظة والتميز
وشغبوا بكنوز قلبى ولاتغاروا قولى فعل ذلك مرات كثيرة وقال هرمس بابا بكل عمل وسحر الا ... توافقوا
كتبه اولا فلما بعد مرتان فى الستة انتهى الثانى فى تسخير الكواكب معظم النافع فى تسخير السيارات
حركتها خلاف ثوابت فلانى يظهر ما فيها الاعمار وكل كوكب يعطى المنافع انتهى ... والافضل تسخير القمر
ثم الاعلى فالاعلى ... ما تحت ... التى ينظر ... الارواح الموكلة بالكواكب زعم بعضهم
انما ... وقال عبد الله بن عباس رضى الله عنه فى قصة هاروت وماروت ان الزهرة ... السماء
فى صورة امرأة من فارس رواه ابن جرير وحسن الاوقات ... السفليين التقرب العلوية ... والكل مسجود
فى البيت المشرف وقيل تدعى ثلث مرات منحوسة ثم متوسطة ثم مسعودة وينبغى اجتناب منسوبات الكواكب
من الاطعمة والاشربة والملبوسات والبخورات ويحترز عن السجود لها وان ذكره القوم ويعتقد ان الفلكيات
كلها مطيعة منقادة لله لحكم احكم الحاكمين خاضعة خاشعة عابدة لا تتحرك الا بتحريكه ولا تؤثر الا بامره وتقديره
ونكتفى فى هذا المختصر بوجه من الوجوه تسخير القمر وهو ان يترصد الداعى نحوسته كالاحتراق ومحاذاة الذنب و
الانحدار بين النحسين فيصوم ثلثة ايام متحرزا بافطار الطيب وحب الحيوان والصمغ والادخروا
والطلق سوى ... بالليل حاملا للاسماء الحسنى ... بالقليل من ... طالعة ...
الى ... من كل ... فيقوم ... الى القمر حافظا للعين عن النظر اليه ناظرا بالسرى فيه
ثلث مرات قائلا ... انت ... والقمر والنير الزاهر ايها الملك الكريم والسيد الرحيم ترحم
... فاتح السعادات محصل المرادات ناظم مصالح البلاد ومعطى مناهج العباد السعيد المبارك

العذب البارد الرطب الطيب الجميل الفرح مثمر الاثمار مزهر الاشجار مكون الفضة في معدن الاحجار اسالك
بالذي دورك ونورك وفي الافلاك سيرك ولعظمة الالوهية الاعلى في ناسوته الادنى ان تسعدني بعطاياك
الجزيلة ومناحك الجميلة بحق الحي القيوم الذي ذلت له العلويات والسفليات تقوله ثلث مرات ثم تسجد لله
تعالى وليعيد العمل في الشهر الثاني اذا توسط حال القمر وفي الثالث اذا استهل فيظهر الاثر في الشهر الرابع
والخامس والسادس من صحة البدن والفرح وفي السابع والثامن لطوله ظله حتى قال ابو معشر ان ظله
طال الف ذراع وفي التاسع والعاشر ليعظم نور القمر في عينه حتى لا يطيق النظر اليه وفي الحادي عشر لسائره القمر
في الرؤيا وبكذا ازداد القرب والمنافع ولما كان المقصود هو الكشف عن كيفية هذا الفن لا استقصاؤه لم نستقص
شروط هذا العمل والمنافع واختصرنا الدعاء ولانه في كتب مطولة

بسم الله الرحمن الرحيم

علم السيميا علم بكيفية التصرف في الحس المشترك لاحداث صور خيالية لا وجود لها في الخارج ومن هذا الباب
ما فعله سحرة فرعون وفي التنزيل يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى وسحروا اعين الناس وكان الشيخ
المقتول السهروردي طولى فيه بل قيل ان جميع ما اشتهر من كراماته من هذا الفن وذكروا انه اشترى مع اصحابه من راعي
شاة فلم يرض الراعي بما اعطوه من الثمن فقال الشيخ لهم اذهبوا بها فانا اكفيكموه فاخذ الراعي يده
فانقلعت من المنكب فدهش الراعي وهرب فرمى الشيخ يده فكان سليما وقال الشيخ
اليافعي المكي لم يذكر هذه القصة ليس هذا من فعل الصالحين وزعم علماء هذه الصنعة ان السراج من شحم
الذئب او السمك يرى البيت مملوا من الذئب والسراج من جرادة بدل الفتيلة يخيل العقارب والسراج من دم السنور
الاسود مع دهن يخيل النقوش وكذا الزجاجة السوداء والسراج من فتيلة سلخ الحية في الزوايا الاربع

يخيل الافاعي ولا

بحيل الافاعي ولا ارى هذه العجائب الا مخصوصة بالاوقات او باعانة الروحانيات والله اعلم

علم الريميا علم تمزيج

بسم الله الرحمن الرحيم

القوى الارضية لاحداث فعل غريب وقد صنف فيه عجائب الاواني لا ارى بعضها الا مشروطا بامور خفية او
باوقات معينة وزعم اهل الصناعة ان الاكتحال بعين البوم المجففة يكشف الروحانيات ومن قطع ذنب
الحرباء يابا ما دام متحركا ثم جعله فتيلة فمن حضر السراج رقص وكذلك والطلا بالطلق المحلول مع الخل يمنع حرق النار
وكذا الكافور المحلول بماء النوشادر ومن لطخ فمه قرقرجاو نوشادر امكنه اخذ الجمرة فيه فاذا جعل
امن نسج الطبيق المسحوق في زجاجة ضيقة ومثت بالخل توقدت في الظلمة بلا نار واذا جعل النعجة
في الخل الحاذق ثلثة ايام لشيء من النوشادر لانت حتى تدخل في الزجاجة فاذا اصيب عليها الماء عادت
كما كانت واتخذه مسيلمة الكذاب معجزة واضل به قوما من حمقى يمامة ومن حمل سن الثعلب لم ينبح عليه كلب و
من المجرب ان ملطخ بذر البطيخ بدماغ الانسان ويغرس في قحفه فمن اكل من بطيخه كان اية في الاذكاء و ×
الحفظ والفراسة والحدس العجائب وان غرس بدماغ الحمار في قحفه فعل الحماقة ومن المجرب ان نزل مرارة ×
السنور الاسود في عين القنفذ على النار ويكتحل بها مع الاكحال فيبصر بالليل كالنهار وقال ارسطو من احرق اظفاره
واطعمها من شاء في الحلاوي اجلب قلبه وزاد غيره اظفار الهدهد وقال مجرب ومن غرز شوكة من السمك في نيم
واخرى في الغرض لم يطار منه والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الكهانة علم بقواعد التوسل الى الجن المسترقة السمع للاطلاع على الغيبات وقد صح في الحديث
المرفوع ان الملائكة تتذاكر للامور التي قضاها الله سبحانه فتصعد الجن فتختطف منها قبل ان يقذفها الشهاب

فيخلط من الكلمة ما تكذبه وتوحيها الى الكاهن فيصدق بالكلمة السماوية ويكذب ما سواها هذا
ملخص الاحاديث المروية في البخاري ومسلم ومشكوة ومن علم الجيميا ومن مفاتيحه ان يترصد سعادة
السيارات كلها وانهم يمكن فانيرين فينظف ظاهره وباطنه ويتحرز الحيوانات والنساء عدة
ايام ثم يغتسل اول ساعة من يوم الاحد ويصوم ويدخل الهيكل ويغتسل اول ساعة من كل كوكب حتى
يكون اغتسل في اليوم سبعا ويقلل الاكل جدا بالتدريج ويعرف الحيتة الى الروحانيات على وجوه
يمنعنا الشرع عن تفصيلها فيكتشف عليه الكهانة في اربعين يوما ويطاوعه الرئيات ثم اذا
اجاز غيره اطاعه الرئيات وانتقل الكهانة اليه كما فعل كهنة العرب شق وسطيح وهما من اكابر
الكهنة ولهما في الاخبار بعث النبي صلى الله عليه وسلم عجائب منها ان كسرى لما ارتجس الايوان وخمدت نيرانه بعث
عبد المسيح الى سطيح فقدم عليه وهو مشرف على ضريحه فسلم عليه وقال هذا عبد المسيح جاء على جمل مشيح وفي الى سطيح
وهو مشفي على الضريح جئت لزلزلة الايوان وخمود النيران جاء الوحي والتلاوة وبعث
صاحب الهراوة ويجب على المسلم الاجتناب عن هذه الصناعة فقد تواترت الاحاديث في
ذمها ومن الكهانة نوع يشبه الفراسة الوقادة يتفرس صاحبها الحوادث من اصوات الحيوانات
والطيور ومفتاحه الكهانة الروحانية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم السحر المحقق عندي انه ليس علما مستقلا بل هو منتخب من الطلسمات والكيمياء والسيمياء و
الريمياء وغايته اضرار العباد من قتلهم والقاء النزاع بينهم وتمرضهم واضلالهم ولما كان هذا
هذه الصناعة مذمومة في الشرع جدا حتى قال بعضهم بتكفير معلمه ومتعلمه ضربنا عن تفصيل اعماله

صفي المعوذتين فعل عظيم في الحفظ عنه ودفع مضاره وكذا سورة البقرة سيما آية الكرسي وخواتيمها ونقل
اثره في بلاد الاسلام حيث يرفع الصوت بالاذان وقراءته ولارض الهند خاصية في عمله سيما الاقاليم الاول منه
بسم الله الرحمن الرحيم علم الاكتاف نوع من صغير يتعمده اهل الجبال فيذبحون كبشا في زيادة القمر ويستخرجون
من كتفه التي في الاحكام فالكان على الجبال وهو الجزء الثاني منه سواد فالمال والخصب او بياض فالقحط والكان [illegible]
وراء سواد نحو خوف من العسكر او حمرة فسفك الدم والكان في غور اصله سواد فسرور وخصب او كان فتنة
وحرب والكان في الموضع المنبسط سواد فوجود النوائب بسلامة او بياض خالص فالمرض الى اعلى
غير ذلك من الخرافات وعندي ان هذه الذبيحة لا يحل اكلها ط ط ط ط

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الاختلاج فن مختصر منسوب الى اسكندر واقليدس وططم الهندي بل الى جعفر الصادق رضي الله عنه فاختلاجه
رياسة وايمن الرأس المحمودة وقوة وسفر نافع والسرة منفعة والجبهة حصول المطلوب وعند الروم غم والقفا خير
وسلامة ومقدم العنق والسر هائم وايمنها مال والاذن اليمنى ربما تجد غم واليسرى حرمة وللحاجب
الايمن سرور والايسر مال والجفن الاعلى الايمن سعد والايسر خصومة والجفن الاسفل الايمن غم والايسر خير قليل
والايمن الانف خصومة كالارنبة والسر مال والخد الايمن ولد والايسر ذكر محبوب ماله والشفة العليا قدوم غائب
والسفلى خصومة وظفر والشدق الايمن سرور والايسر ولد واللسان والذقن خصومة والابط اليمنى ذنب
سرور واليسرى ضيف والجنان امن والعضد اليمنى غم او لقاء واليسرى وجع نائلة الذي غاب
المرفق اليمنى خصومة واليسرى ظفر والساعدان سرور والمشط اليمنى [illegible] واليسرى اولاد والصدر

نزلة والشديد دورة دالة على مرة اليمنى تذكار غائب واليسرى رزق والسرة صحة والعانة عيش نادا نعقل
طرف الفخذ اليمنى ركوب واليسرى نكاح والركبة توكل والساق اليمنى سفر واجلال طول القعاد وعزة والكعب اليمنى كذا واليسرى
سعادة والعلم عند الله سبحانه

بسم الله الرحمن الرحيم

علم البيطرة هو طب الدواب لانهم امر تولد طرح حنين بلا مدة ان يهذبه فلنبدأ في النضوة وزبل الحمار اتشعوا
والا تمردا لسيلان مدة من الانف نوشادر زعفران عروق مكل شعف درهم ثم سعوطا وسعال ثلث
مخ البيض زبد العنز مطبوخ الحبة والجاوزي والبارد والرازيانج واشيرزو والقنبيذ مكل ثلثة مثاقيل
ومن الجيد الثوم والزبيب والكمون والمزراوند مكل ثلثة مثاقيل مطبوخة توجر مع العسل وللقولنج الكرم
ومن المجرب شاذنة من الحنظل والصابون والزبيب ومرارة البقر وتجبر البول ستة مثاقيل العرق في الودج
ومن المجرب الدهنج الافرنجي كحلاد للعقر هو القصاص من اصابة برا او بارد توجد التحرق والتذير قائم
ينفع فالكي على مفصل الرأس والرقبة واصل الذنب والتشنج ثلث كيات كالمثلث على الخاصرتين وتحت
السرة تنعقد المفصل التضميد بالزنبق والزعفران التين ورز النسان وآخر مع آل وللورم تحت
الركبة الحنظل والنعل والثوم وقد زال عن تجربة ولوجع المفصل الزنجبيل والثوم والبادنجان
المشوي ضمادا وكذا الكتاي المطبوخ وللجرب العسل بماء الصابون الخ ثم التضميد بالكبريت
مع نصفه كل من الزيبق والعوز المر مخلوطة بالسمن الطري وكذا الخردل بالدوغ وللحكة كذا
والنحل جيد وللسرطين السليماني مع خمسة اشياء اصندل عن تجربة كاملة وبرق عشر وللورم في
الفخذ والساق زبل البقر عن تجربة وللنظر الاسد بلبن الملح وللقرحة الظهر زبل العصفور والحمار

والانتباكو بعد الغسل بماء حار والاعياء من تعب الشعير واكر بالماء ثم المشي برفق ثم الاعادة ثم غسل الاطراف

والمذاكير والغم ثم طلي القوائم بالملح وسمن البقر والالتهاب عن عطش وربو وفلق ماء الشعير والقمح والبطيخ

والدوغ شربا والكافور بماء الكسفرة سعوطا واللبن الحليب حقنا والبزر الخردل السمن البقر دهن

الالية ومن جيد سلخ الحية مع الشعير والتسعيط ببول الصبي خاتمة يزعم الناس ان في الخيول علامات

من اليمن والشوم وقد جاء في الحديث ما يعضدهم ولكن بعض العلماء ياوله فعن ابن عمر مرفوعا الشوم في

المراة والدار والفرس رواه البخاري وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال

ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى رواه مسلم وعن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر رواه الترمذي وعن ابي وهب الجشمي مرفوعا عليكم بكل

كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل رواه ابو داؤد وعن ابي قتادة مرفوعا خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح

المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية رواه الترمذي ه ه ه ه ه

بسم الله الرحمن الرحيم علم البيزرة هو علم يتعرف تاليف الطيور وعلاجها واعمدتها الجوارح سيما البازي ومن فضلاء

هذه الصناعة قسطوس الرومي وادهم والغطريف ونقل اول من صاد بالباز قسطنطين ملك الروم والباشق

كسرى والبحري بهرام ويبيض الطيور عند المفصل الثاني في الجناح وعلامة صحتها تسوية الريش بالمنقار

وضرب الاجنحة صباحا وصفاء انسان العين الحدقة وافضل البزاة صلب اللحم طويل الذنب قصير الجناح اصفر

العين مستدير الكف ومن حيث اللون الابيض فالاصفر فالاحمر اما العلاج فللبياض السكر واللؤلؤ

للشبكرة السكر بماء الورد وللسلاق الحك بالسكر والطلي بدم الجناح عن تجربته او دهن الفستق وللمرارة

بعسل والدقة العفص والاثر لو تسلخ الجوز طلاء وللسعال دهن بزر الفجل وللخفقان اجنحة
وبزر الريحان وللتخمة قرنفل وزنجبيل مع العسل وللديدان القنبيل وللمفاصل الزعفران شربا او
طلاء او للقمل الخل بطبيخ الحنظل والافسنتين وللتشقق المحلب وللنقار الحك واحراق الحكاكة
نهاية وللفرج بالزبد ودهن اللوز وللتشنج مخ البيض اكلا او السمن وللريح مرضا وسوطا و
الزبد بسكر اكلا وماء الدفلى والحلبة غسلا ودهن اللوز طلاء واذا انتقف الريش فل حكة او ديدان
او توحش من طول الربط حكمة لا يكلف الجارح صيدا اشتاقا فانه يورث الجبن والكسل وان عرق ايام
ولاشة حر وبرد وان اعتاد النزول على شجرة فعلاجه التجويع والارسال في المطر حكمة لو قص
اراحة الجارح او كثرة في البازي فيجعل في بيت لطيف محفوظ عن الغبار والهوام ويطعم لحم الفراخ سمين
مخلوطا بالبول ومما يسرع باسقاط الريشة لحم الفار والقنفذ وبنات لحم السنور والفرخ والدارصيني
حكمة الحمام تحام اسم ولبعضها اعز اللون سلخ الكتب والاكل ما يصلح الولد ويومن نحو الفالج والسكتة
والقوة والطاعون واللعب بالطارة مكروه شرعا والاقتناء جائز ويبيض في الشتاء غالبا بعشر
في الاكثر وفي الندرة يتساد المستطيلة انثى غالبا وتقفس بعد عشرين يوما ولسفد الفرخ بعد نصف سنة
ومما يولف الوحشي العمارة الحسنة المنتهية الى المشرق والجنوب سيما اذا وضع فيها الماء والعلف وفضله
الارز فانه تعظم في الحنطة ومما يحفظ الصحة بزر الباذنجان علفا والكمون والعدس والشعير المطحونة وابعل
مرجانا بالماء والسراب وللصطكى والكندر بخورا وكذا القرن ولطف المعز نجو الطرد الهوام ورأس الخنفساء و
البضعة وفناء حكمة الطاؤس يسفد اذا بلغ ثلث سنين ويبيض في السنة اثنتي عشرة بيضة بفترة لو مين

Scanned with CamScanner

وتفقس بعد عشرين ويسفد الفرخ بعد نصف سنة وثمانية اشهر وافضل علفه الشعير واذا انكسف الوانه سقى
ماء الرجلة والسندباء حكمة الدجاج والبط كلاهما يسفدان اذا بلغ نصف سنة ويبيض في كل فصل سوى الشتاء
خمس عشرة بيضة على الغالب وتفقس بعد عشرين واحسن علفه السمسم والشعير مقليين حكمة الدجاج تبيض بيضة في
يوم الى ثلثة ايام ويقال ان باض مرتين في اليوم مات غالبا ويحفظ بيضه عن الشمس والجنوب ويحضن على
بيض افراد حتى خمس وعشرين بيضة وتفقس بعد عشرين يوما الى شهر على حسب حرارة الاقليم ويقال اذا غطى
البيض بخرقة المدقوق ورشه بقرب النار افرخت بلا حضانة حتى اسبوع وقيل من لم يفرخ يقوى الرجاء في
الكيمياء واذا غسل البيض بالماء والملح الفاتر ودفن في الملح والتبن ثم نقله واجود علفه الارز ثم خبز
الحنطة ثم الشعير والارز المبزر ببزر الكرفس وادامته امراضه القمل وعلاجه الاشنين والكمون رشاد البرتق
حكمة النحل يوضع كوارته في برج مرتفع مطلي بروث البقر والطين وبعصارة الريحان البستاني مفتوح الى
الشرق والغرب ويضع بقربها المياه والازهار ملطخة بعسل قال ارسطاطاليس للنحل ملوك هي الكبار
دقاق الاوساط واذا كثرت افته فيقتل ما فوق الواحد ط ط ط بسم الله الرحمن الرحيم
علم الصناعات فاحدها فن قلع الآثار عده الامام في الستين علما مستقلا وهو اقل من هذا
فمن المشترك الخل المطبوخ فيه الاشنان ثم الصابون وكذلك حماض الاترج ثم المداد الاطلخ بالدهن
ثم الدلك بالصابون وكذلك الخل المطبوخ فيه اشنان مع نصف حب الرمان مسحوقا فالصابون
وكذلك اللبن الحليب مع الملح فالصابون فالاشنان والرماد الكبريت وبعكسه دوزق الحمام
لسرخان ماء ... وكذا دقيق الارز فالصابون بماء سخن وكذا الشمع والاشنان والشب مطبوخة

واللام الطيخ بالرماد نماء الاشنان وكذلك حماض الاترج بالملح وقد يستشفي منه دم البكارة ويذا
يزيت من المجرب طبيخ ورق الحمام وللزعفران طبيخ التين والعناب ن وقد يتجر بالعفنة وللتوت
الاسود ماء التوت الابيض والتبخير بالكبريت وللحم الاشنان وحماض الاترج مجرب وللادهان
الطلي بمرارة الماعز او الضان فالاشنان والقلي وكذلك وزنه والنورة ثم ينقع ويغسل عنه وكذلك
في الوطس الشب عشرة وسحيق العظام سبعة والسكر خمسة ودمع الشيخ باليت الماء ان والصابون
ثانيها في الصبغ من النفع الصناعات واجدرها بالتدوين فاما الصفر فيعلق في توت ويبيت عليه الماء
ليخرج الماء الاصفر كله وعلامته ان يحمر القطنة بالصفرة ثم يعتم الصفر جدا ثم حل فيه زنج عشرة زنج
ويمرس باليدين كثيرا ويلقى في التوت عليه الماء فيحفظ القاحر الاول الاحمر ما حرس ويسمى
اشياف يجب ان تغمس في حامض سيما ماء الليمون واما المداد الذي لا يزول في الماء فالدخان والزاج
الاسود مشكل جزء والعفص جزان والصمغ كالكل يحل الدخان باصمغ المحلول ويسقى نقيع الزاج
والعفص وزاد بعضهم اهليلج نصف جزء واما صبغ العاج فان يترك في الحوامض حتى يلين ثم في
محلول الزنجار او الملك ثالثها في الوقود وفيه مؤلفات مبسوطة ولعل من استخرج البارود يشابه الصقلي
وعناصره الاتوو الكبريت والفحم واجودها فحم الصفصاف انحتر ولها اوزان حسب الحاجات
اما الالات الحرب فالاتو خمسة والكبريت والفحم مشكل جزء وقد يربى بالبول ثم بالخمر ليكون اقوى
واما الضوء التقم فالكافور جزء والزرنيخ الاصفر اربعة والكبريت ثمانية والاتو ستة
وقيل الزرنيخ والكبريت مشكل جزء وبزر الخروع فرد ونصف والاتو عشرة يجب ولا ينعم سحقها

للازها فكرت

الاظهار فالكبريت الف ثم ينكلجر ثم والحديد اربعة اجزاء والاجرة عشرة ويزداد للاثرة
اسرع وللحمرة زنجار واما الصاعدي الجود فيسمى بالبراني فالكبريت جزء ونصف
والفحم جزءان وربع والاجرة عشرة وقد يجعل عند احد منفذيه خريطة من قرطاس مضاعف مرات
مملوة باخلاط نوع الثمر فيسمى الهوائي الكوكب واما الفساخ فالكبريت والفحم من كل جزء والاجرة
اربعة اجزاء وربع وشدة الصراخ على حسب عظم الخريطة وقد اتخذ العامة الوقود ليلة البراءة سنة وذكر
ائمة الحديث ان اصله من مجوس فارس ادخلوه في الاسلام رابعها فن الطبخ يعرف طبخ الاطعمة
اللذيذة من الخبز واللحم والارز والحلوى ونحوها وافرده بالتاليف بعضهم ويقال اذا نقع
الزبيب يوما وليلة وعجن الخبز بمائه المعصور كان الذ من الخمير واذا طبخ اللحم بعشر الطبخ بري
بتره واذا احل الارز بالسكر وصبغ بالزعفران وجعل فيه القشمش والقرنفل وقليل مسك كان تاما
للذة والمنافع العظيمة ولنكتف من علم الصناعات بهذا القدر فان استقصاءها يطول الكتاب مع قلة
الجدوى فان الحق سبحانه يسر لكل صناعة قوما يحفظونها بلا تدوين بسم الله
الرحمن الرحيم علم الفلاحة هو عظيم القدر لانشاء اغذية البدن عليه ويقال اكثر صحف آدم عليه
السلام في هذا العلم وقيل علمان شريفان في الجبل الفلاحة واجراء السفن في المحيط وفيه مصنفات
كثيرة ونلخص بعضه في فنون فاولها فن زرع الحبوب اجود الاراضي ما لم تتشقق بعد ما ابتلت ولم
ليس حزونها التراب الخرج وكانت نشها قوية واذا حفرة كذراعين ثم جعل ترابها في الحفر
بقي على عذوبته اما السباخ فلا تنبت الا النخل والقصب والتنباكو وحكمة لا تزرع البزر بعد ثلث سنين
الا المجاورش الارزان وكل بزر خلط بزرق الطيور كثر ريعه والافضل في الماش والعدس الخلط با

الابخرة الطيبة وفي الباقلي والحمص وحب القطن ينقع في الماء يوما وليلة ويجعل في كل شبر من الارض ست حبات
من خفة فان من اشجر من شجر هان وجود سمادات زرق الطير سيما الحمام ثم ٨٣
الانسان فالغنم فالبقر فالحمار فالخيل فالجاموس اما الابل فيقوي سماد الآخر ولا ينفع وحده وحكمته من المتمم
دفع المضار ويقال اذا دفن الضفدع مائي حيا في الاناء وسط الزرع اي ساعة اندفعت وقيل
اذا زرع الحدس اي بزر كان لم يصب الآفة الا الحدس وكذا الحجر في الحائط وكذا ان رش ماء الكبر على البزر
وهذا خاص بعض الآفات ومن الخواص ان كل آفة تزجر حكمة واظهار لونها يكثر في الغائرات و
يحفظها فوق ابنيك ودون خشب الدفلي في الوسط والاطراف الابق واذا قطعت في محاق
القمر وطلوع السنبلة والجدي لم تجد وكذا ان تمنحل النحاس الذي سقي دم التيس واما للارضة ونحوها ان
صغار الدود فالعلاج ان يرش على البزر ماء حنظل وان يزرع الخردل حوالي الزرع الارج
ان تبخر بالكبريت ويدخن بعر المعز والثوم واما البرودة الهواء فايقاد النيران وتدخين الاروث
واما البرد فان يستقي الحائض عارية او يدفن خرقة حيض الجارية اول ما حاضت في الاناء وسط
الزرع او يعلق فيه جلد الضبع او توضع المرايا على الارض بحذاء السحاب حكمة اما حفظ الحبوب فان تحصد
قبل ان يشتد جفافها وتشمس بعد التصفية الى عشرة ايام وترفع قبل طلوع الشمس وتخلط بها ورق
النيم وتوضع حيث لا نداوة ولا مزبلة ولا مطبخ وحيث يصيبها النسيم البارد ولا الحار ومما يحفظ
الحنطة ان لا تخرج عن سنابلها كما افاده يوسف عليه السلام وان تخلط بها ورق الرمان و
اما الشعير فتخلط الرماد او الفودنج او الجبس ويدفن جرار الخل فيه واما العدس والماش والباقلي
فتوضع في اناء الدهن بالسكن ثم تدفن في الرماد واما دقيق الحبوب فتخلط الكمون والملح وقطعات

خبز الرماد

خشب السرو ثانيها في غرس الاشجار افضل اوقاته الربيع والخريف ولقاح الخريف اقوى اصلا و
نموا والربيع اكثر فروعا وقيل فصل الخريف من اول امطاره الى سقوط الثريا وقيل من نصف
ايزان الى آخر العقرب ثم من نصف الحوت الى نصف الحمل ويقال كلما غرس والقمر في المحاق وتحت الارض
وهو طوله واكثر ثمره بافضل طال ارتفاعه وقيل غرس حكمة من الشجر ما نبت من البزر والورق كالنخل
والجوز والفستق والغار ادمن الورق فقط كالتفاح والتوت والرمان والافضل في الكل ان ينقل
الى مغرس ثان وان لا يمس بالحديد قبل سنتين فان هذا انهر له وان يسمد في آخر العقرب من غرس ثان
يمس السماد اصل حكمة اذا اريد نقل شجرة فينبغي ان يقطع بعض غصونها لتخف ثقلها ولا يقطع
عروقها بالحديد ويحفظ التربة التي في عروقها فيوضع في حفرة مع حفظ جهات غصونها من اي الى
الجهات فيرجع في الحفرة الى ثم التراب مع سماد قليل ويوضع عند اصلها حجران مثقلتان
حكمة مما يحفظ الشجر عن الآفات ان تجعل بقرب اصلها حفرة وتملؤ بالابوال او يطلى اصلها بمرارة
البقر وزرق الحمام ومما يكثر الثمر ان يرش الاغصان بماء زرق الحمام او عصارة ورق الباقلى و
من المجرب في النخل ان يأخذ رجل فاسا ليقطعها فيقول الآخر لا تقطعها فانها تثمر في العام
القابل ومما يحفظ الثمر عن السقوط ان يجعل في ارفع اغصانها حلقة مركبة من اوراق اشيلم
او يعلق عليها السرطانات او يطوق اصلها بطوق من الاسرب او يجعل عليها هذه الرقعة من شجرة
غرست على شط نهر ماء تطعم بحبها ولا يسقط عنها ورقها وما انفرت به من ثمرتها ادرك وسلم
حكمة لكل شجرة احكام جزئية وننذكر بعضها اما النخل فاجود الاراضي لها المالحة وهي
تحت الارض فاجعل في اصلها كثير واذا بخر ثمرها بالكبريت نضج في غير وقته واذا لم تثمر نخلة فاجعل فيها

٨٥

طلعة نخل ذكر وهذا مجرب مشهور ويسمى تلقيحا وتابيرا واما الرمان فافضل الارض له ما قيل انه اهاد
هو لحب الآس فاذا غرس عنده صح ويقال اذا غرست خشبة منكوسة صار الحلو حامضا وبالعكس
عن تجربة واذا شق بعض الخشبة واخرج ما في جوفها ثم نفذت ولطخت بطين وروث وغرزت
من طرفيها المشقوق فاذا اخضرت قطع ما فوق الشق فيكون الرمان املسيا لا تجرد
الرمانة اذا لطخت بماء الملح بقيت على طراوتها وكذا ان وضعت في الجوف الحديد المسدود
الراس بالجص وكذلك ان تركت على شجرتها ملفوفة في الحشيش ملطخة بالجص وهذا اعجب الكل اما
التفاح فلا يغرس في الاقليم الثاني ومما يحفظ ثمره ان يلطخ بالطين خالص ويوضع في ورق
الرمان وكذا ان لف في قطنة ثم لطخ بالجص وكذا ان غمس في عصير العنب واما العنب فاجود اوقات
غرسه الخريف ثم اواخر الحوت والقمر في المحاق وقيل بل زائد النور ويختار له غصون من اوساط
شجرة متوسطة بين القدم والحدوث فيلطخ طرفاها باخثاء البقر وتوضع في حفرة تسعة
سبع عقود منها ثم يجعل فيها تراب مخلوط مع سماد البقر ويقال يوضع فيها شيء من تبن عدس
او باقلي او ماش او حمص وقيل يصب فيها بول آدمي ثم ان نقل اسرع اثماره والا فبعد ثلث سنين
ولا يكثر سقيه ولقطع قضبانه في الخريف او في الدلو والقمر في المحاق حكمة نطق الشرع بين الاراضي
سبع وفسرت بالطبقات المتلاصقة وهو المطابق لما ثبت بالرصد من خسوف القمر في الاستقبال لا لحقه
وكنت اتحير في حديث الترمذي وغيره مرفوعا بين كل ارضين مسيرة خمسمائة عام حتى رأيت قول
الامام النووي انه ليس بثابت ويدل عليه حديث البخاري مرفوعا من اخذ شيئا من الارض
بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين حكمة اطبقوا على احاطة كثرة الماء بما سوى الربع المسكون

ولكنهم سجوا

ولكنهم سيروا في الجنوبية الغربية ما امكنهم فلم يصلوا الى بحر ولم يمكنهم السير في الجهة الشمالية للجمد
لكثرة جبال شاهقة فلا يمكن للمراكب ان تسير من المغرب الى الجنوب ولا من الشمال الى المشرق لعظم
الامواج الكاسرة فلم يعلم احاطة البحر بالجانبين ثم في المعمور فروع منه منها البحر الاخضر من جنوب
في الشمال في اقصى بلاد الصين وعلى رأسه اسلاد في جزائره معادن اليواقيت ومنها بحر [illegible]
والثانية يشعب في الشمال والمغرب الى ان يبعد عن خط الاستواء مائتين وسبعين فرسخا ثم
يمتد على موازاته الى المغرب الى ارض السودان وفيه زهاء نيف وعشرين جزيرة ومنها خليج البربر يشعب
من بحر الهند في حدود بربر الحبشة طوله مائة وستون فرسخا الى الشمال على غربيه كفار الحبشة وشرقيه
مسلموهم ومنها الخليج الاحمر يشعب من بحر الهند الى الشمال على غربيه الحبش وشرقيه اليمن و
رأسه قلزم وفيه غرق فرعون وفيه خمس عشرة جزيرة ومنها بحر عمان يشعب من بحر الهند الى
الشمال على غربيه العرب وشرقيه الفارس وراءه عبادان وفيه سبع جزائر ومنها بحر المغرب
يشعب وراء اقصى السودان ويمتد الى حدود السوس وطنجة واندلس ثم الى المشرق وراء جبال
غرموقية ومنها بحر الروم والشام يشعب من بحر المغرب الى المشرق طوله الف وثمانمائة فرسخ وفيه
خمسون جزيرة وعلى شماله اندلس وافرنجة والروم والصقالبة وجنوبه المغرب وافريقية ومصر وعلى
رأسه عسقلان وطرابلس ومنها بحر مانطس يشعب من بحر المغرب اذ جاوز اندلس يمتد من المشرق الى
النوبة حتى بلغار طوله مائة فرسخ ومنها خليج يونان يشعب من بحر الروم الى الشمال والمشرق
طوله خمسمائة فرسخا وفيه جزائر يونان ومنها خليج قسطنطينية يشعب من بحر الروم الى الشمال طوله مائة وستون فرسخا

ومنها بحر نيطس في الروس والصقالبة طوله ... بعمارة وعرضه ثلثون فرسخا ومن سواحله طرابزندة في المعمورات

غير متصل بالمحيط واعظمها بحيرة طبرستان يقال دورها الف فرسخ وفيه خمس جزائر وركوبها خطر

ثم بحيرة خوارزم ومحيطها مائة فرسخ حكمة قالوا الانهار زهاء مائتين واربعين منها النيل

جبال يعني في الجنوب من خط الاستواء ويجري بين الشمال والمشرق الى بحر الروم ويقال يجري في

بلاد الاسلام مسيرة شهر والنوبة شهرين والبوادي مسيرة عام ومنها دجلة والفرات كلاهما من جبال ارز

الروم الى الجنوب ويجتمعان عند البصرة وينصبان في بحر عمان وفي الحديث يوشك الفرات ان يحسر عن

كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا رواه الترمذي ومنها نهر جيحان وسيحان من جبال الروم

الى بحر الشام ومنها نهر جيحون من جبال بدخشان يجري بين المغرب والشمال الى بحيرة طبرستان ومنها سيحون

نهر السند من جبال نواحي قشمير الى بحر الجنوب او عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الزيج هو علم المنافع ولا بد منه لغالب الطب والالات ونفاق والجفر والسيميا والليميا والدعوات وقد الغنا

في تسهيل السيارة رسالة سميناها تحفة التقويم واخرى سميناها تسهيل السعود ومن ظفر بهما عرف جلالة قدرها

حكمة اعلم انهم اخرجوا المقادير لتوسط علم بطريق التوسط ومادونوها في الجداول وكرره علم الزيج در جدوب ... الوتر بالتجارب

لان القدماء كانوا استخرجوا ... هذا جيب الظل الاول والاقدامي والظل الاول

اذا قسم جيب قوس على جيب تمامها خرج ظلها الاول او بالعكس فظلها الثاني كلاهما ان المقياس ستون فالظل

الثاني للقوس هو الظل الاول لتمامها بالاجزاء الستينية فاذا اردنا تحويل الظل الثاني الى الاقدام او الاصابع ضربناه

في سبعة او اثني عشر مخطا والاول هو المراد من مطلق الظل ومطالع الجزء الاستوائية تقسيم عن بعده عن الاعتدال الاقرب

بمطالع تمامها

٨٦ مرخصا

يجب تمام ميله منحنيا او تعديل ادناه بضرب ميل في ظل عرض البلد ينحط او لمطالعه البلدية يزاد تعديل نهاره

نيسنونيه في البروج الشماليه ويطرح عنها في الجنوبيه وليقوس حاصلها ويطرح مطالع من مطالع

على مطالعه الاستوائيه ذلك قوس الباقي خمسة عشر فخرج الساعات المستويه وما هو بين ... غروب

نظيره بجملة ذلك قسم

بيان تحويل سنين مبدء تاريخ الهجري سنه تجمين يوم اجتماع النيرين ... في قبل

تحيت				الميل المنكوس		فضل المستوي		الميل الاول				
ما	ل	لسه	ما	ق	سه	ما	ل	ما	[illegible]	[illegible]	ل	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ما ا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ه د	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
و ز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ح ط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ي يا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ذي الحجة	ذي القعدة	شوال	رمضان	شعبان	رجب	جمادى الآخرة	جمادى الاولى	ربيع الآخر	ربيع الاول	صفر	المحرم	
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥	[illegible]	
[illegible]	٥	[illegible]	[illegible]		[illegible]	٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]

محرم سنة فرد واصطلحوا على ان المحرم ثلثون وصفر تسعة وعشرون وكذا وشوال ذي الحجة ثلثين في بعض السنوات ويسمونها كبيسة والكبايس ه د ٤ ده يح مجموعها في كل دور الجمع ادوطووضعوا جدولين لمعرفة يوم مدخل السنة والشهور فاذا اخرجت عن السنين التامة الدفعة عشر ... ما بين ذو طلب ... في راس الجدول

الاسم ... وجد مدخل يوم في الملتقى واذا طلبت مدخل في ... الجدول الصغير كامل ...

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

حكمة وضعنا في حركات الكواكب بالبروج والدرج بازاء نصف نهار التاريخ الهجري النجومي

واذا زدت ما بين الاوجين على اوج الشمس حصل اوج الكواكب واذا زدت ما بين الاوجين على مركز

العلوية وطرحت الحاصل عن مركز الشمس بقي خاصتها واذا طرحت ما بين الاوجين عن مركز الشمس بقي

مركز السفليين واذا جمعت المركز والاوج حصل وسط الكوكب حكمة تاخذ تعديل الشمس بالمركز فان كان

المركز اقل من ستة بروج فينقص من الوسط والا فزائد عليه والحاصل تقويمها واما الباقية فتاخذ

التعديل الاول والحقيقي بالمركز وتزيد التعديل على الخاصة ان كان المركز اقل من ستة

بروج وتطرحه عنها ان كان اكثر ليحصل الخاصة المعدلة فتاخذ بها التعديل الثاني و

الثالث وتضرب دقائق الحصص في الثالث فلما حصل مضروب فتزيده على الثاني

ليحصل التعديل المعدل وضعنا المضروب جدولا لا يؤخذ منه بالتعديل الثالث من

الفوق والحصص من اليمين فان كان الخاصة اقل من ستة بروج طرحت التعديل

المعدل عن الاوسط

المعدل عن الوسط والا زدته عليه يحصل التقويم واما المتحيرة فالتمن بكذا الا ان التعديل الاول
ناقص عن المركز زائد على الخاصة ان كان المركز اقل من ستة بروج وبالعكس ان كان
اكثر وان التعديل المعدل زائد على الوسط ان كانت الخاصة اقل وناقص ان كانت
اكثر والتعديل الثاني في العلويين هو التعديل المعدل ولا حاجة فيها الى المضروب حكمه وضحنا
مبادي منازل القمر في جدول وهذا ظاهر واما جدول المقامات فيوخذ منه الخاصة
المعدلة للاقامة التي قبل الرجوع ويكون تمامها الخاصة المعدلة للاقامة التي قبل الاستقامة
واما جدول النطاقات فيوخذ منه مركز الكوكب للنطاق الاوجي الثاني وخاصته للنطاق
التدويري الثاني وان زدت على التدويري مضروب تعديله في دقائق الحصص الماخوذة
بالمركز كان ادق ويكون تمامه مبدء النطاق الرابع واما جدول المزاجات فيوخذ منه ساعات
بعد تحويل القمر او اتصاله بكوكب عن نصف النهار بالبعد من اليمين والبهت من فوق فان كان
المطلوب تحويله فالبهت هو حركة تقويم القمر في اليوم بليلته وان كان المطلوب اتصال القمر فالبهت هو فضل
بهت احد الكوكبين على الاخر ان كان احدهما مستقيما والاخر راجعا ومجموعهما ان كانا مستقيمين او راجعين
وهذا في النظر من المقارنة والمقابلة والتسديس والتثليث والتربيع اما الناظر فبالعكس وهو تساوي
بعدهما عن نقطة الانقلاب او الاعتدال واما جدول ساعات نصف النهار فاول برج الشمس من فوق
وعرض البلد من اليمين واما جدول تعديل الايام فبرج الشمس من فوقه ودرجه تقويمها من يمينه يوخذ منه دقائق
الساعات ويطرح عن ساعات بعد الاتصال يحصل ساعات بعد الاتصال عن الزوال فان نصف النهار الذي

وضع قسے الحرکات بازائہ لا یطابق الزوال الا نادرا ولا حاجۃ الی ہذا التدقیق فی کتاب بمااللہ

حرکات السیارات فی السنین المبسوطۃ الھجریۃ

عف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لہ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صہ / صو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صط / ن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قا / قب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قہ / قو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قز / قح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

فی السنین المجموعة التامة الہجریة

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

فی الشهور الناقصة

محرم صفر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ربیع الاول ربیع الثانی	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جمادی الاول جمادی الثانی	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رجب شعبان	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رمضان شوال	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ذیقعدہ ذی الحجہ	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اوساط الايام الناقصة

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

فصل في الخسوف وضعنا في الجدول ساعات بعد اجتماع الوسط عن نصف النهار تقدم
واوساط بالاختصار واخترعنا الحساب وحسابا سهلا تقريبا فتاخذ من الجدول حركتهم

٩٣

الوض وتعديلها بتعديل الشمس المأخوذ ثم كرز هابزيادة المزيد وطرح الناقص فيحصل
تعديل الشمس ثم تقوضها لكان المركز اقل من ستة بروج وتزيد لكان اكثر منها فيحصل
حصة الوض الشمسية فتأخذ بها عرض القمر فان كان اقل من ثلث وستين دقيقة فالخسوف
ممكن فتعرف اصابع الجرم وساعات الاظلام بازاء الوض من يمين الجدول وبروج الخاصة من فوقه او من تحته
فان نأخذ التعديل الثاني للقمر بالخاصة وتعدل به حركة الوض زيادة او طرح قدر انه مطروح ان كانت الخاصة
اقل من ستة بروج ومزيد لكان اكثر فيحصل حصة الوض القمرية فان لم تكن بين الحصتين تفاوت فساعات
المأخوذة من الجدول هي ساعات بعد وسط الخسوف عن نصف النهار المعدل الوسطى والا اخذت
تفاوتهما وزد على التفاوت نصف سدسه فالحاصل جزء بعد القمر فاذا اخذت لكل درجة منه ساعتين
ولكل دقيقة منه دقيقتين فالحاصل ساعات البعد بالتخمين فان اردت التقريب من التحقيق اخذت
تعديل الساعات بالخاصة وزدت مضروبه في الساعات عليها ان كانت الحصة
القمرية اقل من الشمسية زدت ساعات البعد على الساعات الجدولية والا طرحت عنها
ليحصل ساعات بعد وسط الخسوف عن نصف النهار الوسطى واذا طرحت عنها
دقائق تعديل الايام المأخوذة بتقويم الشمس حصل البعد عن الزوال المقدم
وان زدت جزء بعد القمر على الحصة القمرية او طرحته عنها على قياس
ساعات البعد ثم اخذت به عرض القمر ودخلت به جدول الخسوف كان ادق
واعرضنا عن الكسوف لطول حسابه ومن اراد تحصيل حسابه فعليه بكتبنا التي سميناها بالنيرين

في السنين المجموعة	الشهور				
[illegible]	محرم / صفر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	ربيع الاول / ربيع الثاني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	جمادى الاولى / جمادى الثاني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	رجب / شعبان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	رمضان / شوال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
في السنين المجموعة	ذي القعدة / ذي الحجة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

	تعديل الساعات		عرض القمر	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]		ذب	السنبلة والحوت	

جدول الاصابع [illegible]	دقائق العرض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الاصابع	كا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الساعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الاصابع	كا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الساعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الاصابع	كا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الساعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

وفيها التعديل

[illegible]

الثالث للعلويين لقلته ووضعنا دقائق الحصص في سطرين اوليهما لعطارد والثاني للزهرة

	[illegible]	تعديل [illegible]	تعديل [illegible]	تعديل الزهرة	تعديل [illegible]	تعديل القمر	تعديل الشمس		
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تعديل الشمس ناقص من اليمين زائد من اليسار والتعديل الثاني للقمر كذلك وللمتحيرة بالعكس واما

التعديل الاول فللقمر زائد على الخاصة من اليمين وناقص على اليسار وللمتحيرة ناقص عن المركز زائد

على الخاصة من اليمين وبالعكس من اليسار واما المضروب فزائد على التعديل الثاني ابدا

97

جدول مضروب یؤخذ بالتعدیل الثالث من الفوق والخفیف من الیمین ویزاد علی الثانی

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ی	یا	یب	یج
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

منازل القمر — جدول المقامات — جدول النطاقات

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	قمر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	عطارد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	زهره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	شمس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	مریخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	مشتری	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	زحل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مزاجات القمر — جدول ساعات نصف النهار باوائل البروج عرض ...

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

دقائق تعدیل الایام ...

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

علم سولطاكيس وتعرف في الاصل اسم للجداول ثم سمي به علم ارقام التقويم وهي كثيرة على حسب الاصطلاحات
ويكتب بالارقام الاعداد فنقول لكل شهر شمسي جدول ثم ان يوضع في المنها ايامها الاسبوع وتواريخ اشهر
عربي والفارسي القديم والجلالي الملكي وتقويم السيارة ويكتب على حواشيه التحويلات والاتصالات
خانات ثم والسير هما الانظار القمر مع السيارة ومنازله ثم علامات السيارة اخر حروف الاسم والتحويل ل و
الاجتماع ع والاستقبال ل والمقارنة ن والاحتراق ق والتسديس س والتثليث ث والمقابلة ل والتناظر
ظر والمطلع طع والشرف ف والهبوط ط ونهايتها مف مط والقرب تحت الشعاع تح وخروج الشعاع ع
خ والاوج ج والحضيض ض والرجعة عت والاستقامة مت والليل ل والنهار ر واليوم م
ب الذي يركب منها فعلامته شروق الشمس بعد ساعات واربعين دقيقة من ليل فسح م ل تسديس
مربع وزهرة بعد عشرين ساعة ونشر تنقل من النهار سخ ه ك كار دقيس علي

بسم الله الرحمن الرحيم علم تسطيح الكرة اي ضبط الاسطرلاب وهو من القدرة الالهية وهي كلمة يونانية
معناه ميزان الشمس والكواكب وقيل لان لاب ابن هرمس سطره اي رسمه وتقال ادة بليناس وارسطون
خطوط جام شبيد وطرق صناعاته كثيرة ونذكر نبذة مهمة اما المدارات فليكن دائرة مدار الجدي
على مركزه مقسوم بالارباع بقطرين ونفصل اكا الميل الكلي ونصل ر سر قاطعا اللقط على ح خط
ق ح نصف قطر مدار الحمل ثم اذا فعلنا به ما فعلنا بمدار الجدي حصل نصف مدار السرطان واما منطقة
البروج فهي دائرة تماس مداري السرطان والجدي محيطة بالاول واما فقسمنا مداري الجدي بثلثمائة و

ستين جزءا او تأخذ منها قوسا بقدر مطالع البرج فالخط و س بين جزء منها ومركز الصفيحة تمر باول
البرج ونظيره وبكذا بقسمة الى الدرجات واما المقنطرات فليكن مدار الحمل ا ب ج د على القطري ا ه ج وفرض
د ا في ج ه ا الى د فنصل ه ز كعرض البلد وكذلك ح ه فنصل ح ز ح ط قاطعين لخط ا ج فيما بين
نقاطعين قطر الافق ثم نقسم ح ر اربعة وستين في الشاميات وثمانية واربعين في العنقي وثمانين في الثلث
خمسة عشر في السدسي ونخرج من ح خطين كما مر قاطعين لكما فيما بين التقاطعين قطر المقنطرة في
عمل المقنطرات ان نقسم قطر مدار الحمل ستين ونظل نصف بعد مقنطرة الاقرب الاقرب من التقاطع
بعد تقاطعها الاقرب من مركز الصفيحة فظل نصف بعدها الابعد هو بعد تقاطعها الابعد ومجموع الظلين قطر المقنطرة
ان كان مركز الصفيحة في المقنطرة والا فتفاضلهما اما مركز المقنطرة من مركز الصفيحة ففي الصورة الاولى
نصف تفاضل القطر على بعد التقاطع الاقرب وفي الثانية مجموعهما بسم الله الرحمن الرحيم علم العمل
بالاسطرلاب يغني المحاسب عن مؤنة الحساب ولذا لا يستغني عنه المنجم فلطالع تضع الكوكب او جزء
الشمس على مقنطرة ارتفاعه فالجزء الواقع على الافق الشرقي طالع والغربي غارب وهو على خط وسط
السماء رابع وسابع ثم تضع الغارب على خطوط الساعات المعوجة فالواقع على خط الوسط بقية درجات
البيوت بالترتيب وللساعات الماضية من اليوم تضع الشمس على الافق الشرقي ثم على مقنطرة ارتفاعها
ومن الليل تضع نظير الشمس على الافق الغربي ثم احد الكواكب على مقنطرة ارتفاعه فما دار عليه مري الجدي من
اجزاء الحجرة المسمى بالدائر فاذا قسمته على خمسة عشر خرج الساعات الماضية ولساعات النهار تضع الشمس على
الافق الشرقي فالغربي فيحصل دائر النهار المسمى بقوس النهار فتقسمه على خمسة عشر وتمام ما بين اربعة وعشرين

ساعات الليل

ساعات الليل وتقويم الشمس لضح تاخذ ارتفاعها بنصف النهار فالدرجة الواقعة على مقنطرة ذلك
الارتفاع من ربع الفضل تقويمها وتقويم القمر احد الثوابت على ارتفاعه فالدرجة التي
تقاطعها مقنطرة ارتفاع السيار تقويمه تقريبا وكلما كان اقرب الى المنطقة كان اقرب الى التحقيق
رفيه ان شخص نقشو شظية العضادة على [illegible] وتقف حيث تبصر آمرة ما بين قدميك الى المسقط
الحجر جواب وان لم يمكن الوصول الى مسقط الحجر لبئر او سحاب نازل البصر راسه من ثقبتي العضادة بدل الحجر
واحفظ ما يقع عليه العضادة من خطوط ظل الاصابع او الاقدام ثم
زد او انقص جزء من الظل وتقدم او تاخر الى ان تبصر آمرة اخرى وامسح ما بين الموقعين
في اثنا عشر او سبعة فالحاصل جواب

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الكرة الصورة اخترعه المتأخرون وقد ذكر بطليموس في المجسطي ما ارشدهم اليه ورجحها بعضهم
على الاسطرلاب والحق ان كلا يرجح من وجه وملخص صنعها ان توضع في كرسي كانه الافق وينفذ
المحور في حلقة كانها دائرة نصف النهار وركب على الكرسي نصف حلقة يمكن تحريك احد طرفيه وتحقق
في منصفه العلاقة وتركب هناك ربع حلقة كانه ربع دائرة الارتفاع وقسم المعدل والمنطقة والبروج
والافق ونصف النهار وربع الارتفاع بالاجزاء الستينية ويجعل في حلقة نصف النهار ثقب
متقاطرة ينفذ فيها المحور فيرتفع القطب بعرض البلد المطلوب وخلاصة العمل بها ان تدار الكرة بعد
اخراج المحور عنها الى ان ينفذ شعاع الشمس من منفذها او يرى الكوكب منه على قياس ثقبتي الاسطرلاب
فيدار ربع الارتفاع الى الثقبة المحاذية للكوكب ليعرف ارتفاعهم [illegible] المحور فيمكانه [illegible] القطب بعرض البلد وباقي

بسم الله الرحمن الرحيم علم احكام النجوم هو حرام عند

جمهور الفقهاء ولكن بعض المحققين من ائمة الاسلام على انه لا باس على من اعتقد الكواكب علامات عادية

بارادة خالقها جعل ذلك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع النجم رفعت العاهة

عن كل بلد رواه ابو الشيخ وعن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة

استعيذي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب رواه الترمذي والنسائي والحاكم وعن علي

رضي الله عنه قال لا تسافروا في المحاق ولا نزول القمر في العقرب رواه السيوطي في جمع الجوامع قال العلامة

شهاب الدين في البحران الكهنة والعرافين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا مشركين يسندون الحوادث

الى الكواكب وبتلك الاعتقاد عظم فمن اعتقده او صدقهم فهو كافر واما من اعتقد الفاعل هو الحق وان في الكواكب خواص

ظنية فلا ياثم وما وقع في كتب الفقه ان تعلم النجوم قدر معرفة

سمت القبلة واوقات الصلوة مباح وما زاد حرام فمحمول على ارادة تحصيل الاتقان على وجه القطع

انتهى كلامه وصرح الشيخ الاكبر في مواضع كثيرة من الفتوحات بان حركات الافلاك والكواكب

واوضاعها مؤثرات او علامات باذن الحق سبحانه في عالم العناصر وقال ابو بكر الجبال المنكرون لهذا

العلم قوله تعالى والنجوم مسخرات بامره لما قالوا اشياء مما قالوه وفي التفسير المدارك عن شرح التاويلات

من جعل النجوم علامات يستخرج بها الاحكام الالهية فلا اثم عليه انما الاثم في ما حكم على الله بالنسبي والظلم

من الوحي وكانت الكواكب تخاطب ادريس عليه السلام كما تهادوا صيادا من النوائب ما اخرجه

محمد بن يعقوب الكليني امام الشيعة عن جعفر الصادق رضي الله عنه قال ان الله بعث المشتري الى

الارض

Scanned with CamScanner

الارض فی صورة رجل فاخذ رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن انه قد بلغ ثم قال اخرج من مشرق
فقال ما اراه في الفلك وما ادري اين هو قال فنحاه واخذ بيده رجل آخر من الهند فعلمه حتى ظن قد
بلغ ثم قال له انظر الى المشتري اين هو فقال ان حسابي ليدل انك المشتري قال وشهق شهقة
فمات وورث علمه اهله فالعلم هناك دعنه قال لا يعلم النجوم الا اهل بيت من العرب واهل بيت من الهند
ثم هذا العلم لا يحصى اصوله فكيف فروعه وبالجملة هو فنون احدها فن نسوبات والصفات فين
البروج ما هو بيت للكوكب وشرف له ووبال تقابل البيت وهبوط تقابل الشرف وانحاتها درجة خاصة
ويقع ثم لكل برج اثلاثا تسمى وجوها وبدرجة مختلفة تسمى حدودا امرية منسوبة الى يوسف
السلام والمثلثات الموافقة في العنصر كواكب تسمى ارباب المثلثة فللبروج النارية الشمس والمشتري وزحل
والترابية الزهرة والقمر والمريخ والهوائية زحل وعطارد والمشتري والمائية المريخ والزهرة والقمر وهذا لكل
بالنهار اما بالليل فيقدم الثاني على الاول وتسمى البيت والشرف والوجه والحد والمثلثة بالحظوظ الخمسة ومن البيوت الاثنا عشرة

تا بهو زخ اعرج

	الزحل	المشتري	المريخ	الشمس	الزهرة	العطارد	القمر
الصفات	نحس اكبر مذكر [illegible]	سعد اكبر مذكر [illegible]	نحس اصغر مذكر ناری [illegible]	سعد مذكر ناری [illegible]	سعد اصغر مؤنث [illegible]	ممتزج	سعد مؤنث [illegible]
البيت	الجدي والدلو	القوس والحوت	العقرب والحمل	الاسد	الميزان والثور	السنبلة والجوزا	السرطان
الشرف	الميزان	السرطان	الجدي	الحمل	الحوت	السنبلة	الثور
الوبال	السرطان والاسد	الجوزا والسنبلة	الميزان والثور	الجدي والدلو	العقرب والحمل	القوس والحوت	الجدي والدلو
الهبوط	الحمل	الجدي	السرطان	الميزان	السنبلة	الحوت	العقرب
بيت الفرح	يب	يا	و	ط	ه	ا	ح
[illegible] ترح	و	ه	يب	ع	ما	ز	ط
النسبت	[illegible]	القضاة و [illegible]	اهل السلاح والحرب والسلاح	السلاطين والامراء [illegible]	النساء واهل الطرب [illegible]	اهل القلم [illegible]	اتباع الامراء واهل السفر والتجار
المرض	[illegible] السوداوية	[illegible] والادبار	الدموية والكسر	الصفراوية والقلبية	[illegible]	الجنون [illegible]	البلغمية

هذا جدول البروج							
	الصفات	الحدود	الوجوه				
الحمل	ناري ذكر منقلب	٦	١٢	٢٠	٢٥	٣٠	ىزك
الثور	ارضي انثى ثابت	٨	١٤	٢٢	٢٧	٣٠	ذول
الجوزاء	هوائي ذكر ذو جسدين	٦	١٢	١٧	٢٤	٣٠	ىحك
السرطان	مائي انثى منقلب	٧	١١	١٩	٢٦	٣٠	دزي
الاسد	ناري ذكر ثابت	٦	١١	١٨	٢٤	٣٠	الح
السنبلة	ارضي انثى ذو جسدين	٧	١٧	٢١	٢٨	٣٠	رشو
الميزان	هوائي ذكر منقلب	٧	١٤	٢١	٢٨	٣٠	رلىں
العقرب	مائي انثى ثابت	٧	١١	١٩	٢٤	٣٠	حرو
القوس	ناري ذكر ذو جسدين	١٢	١٧	٢٢	٢٦	٣٠	ذول
الجدي	ارضي انثى منقلب	٧	١٤	٢٢	٢٦	٣٠	ىحد
الدلو	هوائي ذكر ثابت	٧	١٨	٢٠	٢٥	٣٠	دزه
الحوت	مائي انثى ذو جسدين	١٢	١٦	١٩	٢٨	٣٠	الح

حكمة للكواكب مراتب تحصى من
القوة والضعف اما القوة فاعلاها
البيت والشرف والابتزار ونحو كون
في بيت قوي كالطالع والعاشر والتاسع
والرابع فالاستقامة والاستيلاء ونحو
نظر الكوكب الى جزء له خط فيه والاكثر
خط الاقوى استيلاء فالتشريق العلوي
والتغريب السفلي والذروة والاوج

واوسطها عشر السير والصعود الى صعود الاوج والذروة والشمال وكونه فوق الارض وفي
البرج الموافق ذكورة وانوثة فبيت الفرح وبيت السعد والنظر السواد ناها واما الضعف فاشده
الوبال والسقوط والاحتراق والرجعة فحضيض الاوج والتدوير وعداوة النحس ولوسط الهبوط والنزول
الى الحضيض واوتاد بيت البرج بل كما بالضادة القوة فهو ضعف والدالعارضا فالامتزاج والتعديل

حكمة الطالع للبدن والروح وللرئيس والثاني للمال والعاش والعتق والثالث للاقارب والسفر والعلم
والدين والرابع للابوين والمسكن والصدر والمعدة والخامس للاولاد ووجه الرزق والنظر والسادس للمرض
والخدم والبطن والسابع للنكاح والذكر والخصومة والعانة والثامن للموت والخوف والذكر والتاسع
للسفر والدين والعلم والخزن والعاشر للرفعة والحكومة والركبتين والحادي عشر للاصدقاء والساق
والثاني عشر للاعداء والحسد والرجلين وزوال البيت الثاني عشر لاسير لمرض الخفي المنسوب الى الدنيا

ثانيها في الاتصالات وتسمى مفاتيح القضاء فالتثليث كمال المودة والتسديس نصفها والمقابلة
تمام العداوة والتربيع نصفها والمودة سعادة سيما بالسعد والعداوة نحوسة سيما بالنحس والنظر الى
العقدتين مجانسة فمع الرأس شديدة السعادة ومع الذنب شديدة النحوسة ولكل كوكب درجات قدامه
وخلفه هي حدود الاتصال فلكل من العلويين تسع والسفليين سبع والشمس خمسة عشر والمريخ ثمانية
والقمر اثنتا عشر والعقدتين انتهى فاذا كان بين الشمس والمريخ مثلا ثلث وعشرون درجة كان ابتداء
اتصالهما او انتهاؤه وقس عليه ولنذكر نبذة من احكامها مجمل حكمة القرانات اقواها قران زحل
والمشتري وهو في اول الحمل اعظم وفي الاسد والقوس اكبر وفي اول البروج الباقية اوسط وفي غير
الاول اصغر وكلها بتغير احوال المسكون فالاعظم يجلب نحو الطوفان ويقلب البحر برا او بالعكس والاكبر
يجدد الشرع حقا او باطلا ويخرج السلاطين العظام والاوسط يبعث من يملك الاقليم والاصغر يقلب
الحكومات الصغيرة وقران السعدين عدل وراحة الخلق والنحسين فتن عظيمة وقتل وآفات و
اجتماع النيرين في الحمل والميزان والعقرب والقوس تشويش والثور نكبة المسافرين والسنبلة والجوزا
ريح والسرطان والجدي والدلو والحوت مطر وبرودة الهواء واحتراق كل من المتحيرة نكبة
بمنسوباته وكل كوكب جاسد الرأس صلحت منسوباته او الذنب فسدت حكمة التثليث او التسديس بين
كوكبين يوجب المودة بين منسوباتهما وان كان احدهما منحوسا لم يخل عن اضرار المنسوبات
الاخر ولقاء ل ت عدل وخصب ل ح يبس الهواء وترحم الاكابر على الرعية ل س رياسة
الاراذل وقلة المطر وتعادل الحر والبرد ل ك مطر وخصب ل ع رواج التجار والحكماء ل ر صلاح

١٥٧ شاخ وانزع ح الحرارة والرخص كذلك سحة العيش واعتدال الهواء طول
ر والطاعة والخيرات حس الحرارة واليبوسة النكاح والجماع وفسق اهل الصلاح اخلاص
المجوسين اليبوط حكمة التربيع والمقابلة يوجب المخالفة بين المنسوبات والكان احدهما
منحوسا اخر منسوبات الاخر جدا ويقال نكبة الاشراف في الفتن والامراض المهلكة
الظلم وامراض الاكابر موت النساء وعسر الولادة قال كثرة الكذب من الحرب والخوف والغدر
الزنا والفجور وفساد اهل القلم ولو استقصينا احكام النظرات لطال الكلام مع عدم الوثوق بها حكمة
اذا تعارضت الادلة فالمزج والتعديل وهذا ضروري في جميع احكام النجوم ثم آثار السفلية
تظهر عند الامتزاج وتضمحل لسرعة والعلوية تظهر قبل الامتزاج وتبقى مدة بعده وكثيرا تتخلف الاثر
اما عندنا فلارادة المختار عز اسمه واما عندهم فلغفلة المنجم عن بعض الاوضاع ثالثها في احكام
السنة اما احكام العالم فمن طالع الحبة واما البلد فمن طالع افقه والافضل تجديد الزايجة لكل فصل و
اذا سعد الكواكب كلها او اكثرها دلت على شمول البركة والخير ثم الكان المستولى على الطالع زحل مسعودا صلح
الزراعة والعمارات او منحوسا فالفساد وكثرة الامراض البارده واليبس والمشتري مسعودا فالعدل وقوة
المسلمين والرخص وقلة الامراض او منحوسا فالفساد او جاع البصر او المريخ مسعودا فكثرة العسكر
بلا سفك او منحوسا فالسفك وسقوط الحمل والطاعون او الشمس مسعودة فصلاح الملوك وبالضد
او الزهرة مسعودة فالاعتدال الهواء وكثرة النكاح والطرب او منحوسة فامراض النساء وفجورهن او
عطارد مسعودا فكثرة المواشي والعلوم الدقيقة واعتدال الفصول او منحوسا ففساد اهل القلم او القمر

مسعود ناحسان ١٦٣

مسعود اما احسان الكوكب على الرجعة والاستعار النافية بالضد اما الصحة والمرض فمن سعادة الثامن
وصاحبه ونحوستهما وقبول المرض العلاج من قوة المشتري وعطارد والقمر وان احترق صاحب الثامن
فالموت من مزاجه فمن زحل العلل مزمنة ومن المريخ بدموية وقتل واما السعر فان سعد القمر
والمشتري وزحل وطالع السنة وطالع الاجتماع او الاستقبال المتقدم عليه فالغلاء والا فالرخص وكل كوكب
في قوة ذاتية فمنسوبه غال وكلما رجع المشتري قل الطعام عن تجربة اما الرياح فمن الشمس وعطارد و
المشتري فان كانت في المثلثة الهوائية كثرت واشتدت فان كان معها مريخ فحمراء او زحل فغبرة
سوداء او الزهرة او القمر فمعتدلة واما المطر فمن الزهرة وعطارد والقمر فان كانت في المثلثة
المائية كثرت سيما والقمر زائد النور فان كان معها مريخ فرعد وبرق او المشتري فوابل نافع او زحل
فقليل مع برد ومن اعظم الادلة فتح الباب وهو النظر بين كوكبين متقابلي البيت كالمشتري و
عطارد وانصراف القمر من احدهما الى الاخر قال الشيخ علاء الدولة السمناني ايدالله عليه
قوله تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ثم ان كان احدهما في برج مائي كان مطرا او هوائي فرياح او
ترابي فغبار وبرد او ناري فسحب متفرقة ورياح حارة وان وقع الفتح بقرب الاجتماع او الاستقبال او
تربيع النيرين كثر المطر جدا واشتد تغير الهواء والعاهات المواليد ينظر الى المستولي على الطالع فان كان
زحل قويا فشريف عاقل صبور زارع او ضعيفا فبخيل حاقد ضعيف الهمة او المشتري قويا فحكيم رئيس
عالم ورع جميل او ضعيفا فمعجب مراء خادع او المريخ قويا فشجاع قائد الجيش منصور راحم الضعفاء او
ضعيفا فشاتم حسود قليل الرحم او الشمس قوية فامير رفيع عادل جليل الهمة او ضعيفة فمتكبر ظالم

Scanned with CamScanner

خطابا التوق او زهرة مسعودة فطروب متنعم بالنساء والزينة والتعطر حسن الوجه غني او منحوسة

خبيث فبالضد نمام على زوجته فاجر او عطارد مسعود او زهرة عالم سيما بالفلسفة حسن الخلق او

منحوسا فجاحز النية مير كذاب شاعر او القمر قويا فنائب الامير طبيب ذكي الفكر او ضعيفا فحي سوسا

متقاعل كثير الامراض حكمة صاحب المثلثة اول دليل على اول العمر والثاني على اوسطه والثالث على

آخره فسعادة صاحب مثلثة البيت بسبب الخير والنفع من منسوبات البيت في اول العمر او وسطه او آخره

حكمة الكائن عطارد في بيت زحل فعالم الفلسفة او مريخ فمتسم خداع او زهرة فمنجب مزاح او

المشتري فمدرس حكيم او القمر فصاحب المعاملات او الشمس فمغضوب متكبر حكمة دليل المرض

صاحب السادس ومستوليه والقمر فان سعدت فالصحة وان نحست فالمرض من مزاج الكوكب النحس كالسوداء

من زحل والدم من المريخ والكل في عضو البرج الذي فيه الدليل النحوس كالراس للحمل وبحتي ما ثمه في

اختيارات الفصد وقيل المرض من مزاج البرج ايضا فالحرارة واليبوسة للناري والفصد للمائي

حكمة الهيلاج دليل كيفية العمر والكدخداه دليل كميته واول من تكلم فيهما هرمس ثم تلميذه بطليموس

اما الهيلاج ففي المولود الليلي القمر الكائن في الطالع او التاسع او العاشر او الحادي عشر والا فالشمس الكائن

فيها والا فجزء الاجتماع المتقدم الكائن في الوتد او مائل الوتد والا فسهم السعادة الكائن

فيها والا فالطالع وفي المولود النهاري تقدم الشمس على القمر وفي الاستقبالي تقدم جزء الاستقبال

على سهم السعادة والباقي على حاله والكدخداه كوكب مستول على موضع الهيلاج واذا كثر الهيلاجات

رجح النزاج حد او الكدخداهات طال العمر وان فقد افلا عمر وبسعادتهما واتصال السعود بهما يزيد

في نحيا

فی فعلیما والضد بالضد والکدخداه عطیۃ کبری او وسطی او صغری الکائن علی حاق الوتد او المائل او الزائل بالالف والنشر والاتقیب بحسب بعده عن حاقہ وہذا جدول العطیات وبہا حرکہ فرضیہ الی التوالی السمی تسییرا وہی لکل سنۃ شمسیۃ درجۃ فاذا بلغ تسییر ہا درجۃ قاطع من التوبت کراس الغوال لسحالی او جزء قران التحیین عدت اسباب مہلکۃ سیما اذا کمل نصف العطیۃ او تلبہا او تلثہا او ثلثیہا الا اذا نظر سعد الی الدلیل فیخلص من الموت حکمۃ الفردار ان ینسب بعض العمر الی

	صغری	وسطی	کبری
شمس	١٩	٦٩	١٢٠
قمر	٢٥	٦٦	١٠٨
زحل	٣٠	٤٣	٥٧
مشتری	١٢	٤٥	٧٩
مریخ	١٥	٤٠	٦٦
زہرہ	٨	٤٧	٨٦
عطارد	٢٠	٤٨	٧٦

کوکب ففی المولود النہاری للشمس عشر سنین ثم لزہرۃ ثمانیۃ ثم لعطارد ثلث عشرۃ ثم للقمر تسع ثم لزحل احدی عشرۃ ثم للمشتری ثنا عشرۃ ثم للمریخ سبع وہکذا باترتیب البوطی وفی اللیلی یبدء بالقمر کذلک وکل کوکب یعطی اثرہ باذن خالقہ حکمۃ ان قلت ما العلاج ان نحس دلائل الطالع قلت الف الف صلوۃ وسلام علی من افادہ فقال الصدقۃ علی وجہہا وبر الوالدین واصطناع المعروف یحول الشقاء سعادۃ رواہ ابن مردویہ وہو علاج کلی تحوست جنسہا فن التسییر حرکۃ مفروضۃ للدلیل الی التوالی فالاعظم درجۃ فی السنۃ الشمسیۃ والاکبر برج فیہا بسبع آخری والبرج الذی فیہ التسییر یسمی برج الانتہاء وصاحبہ یسمی السالخذاہ والاو سط نتہ برجا فیہا ویسمی الشہوری والاصغر دورۃ فیہا کوسط الشمس ثم التسییر یحتاج الی حساب لیس الاختصار ولکن ذکروا التسییر الاوتاد الاربعۃ وجہا سہلا ان یزاد حرکۃ

Scanned with CamScanner

الكامل في المدة المعلومة على مطالع الوتد الطالع فالكامل مطالع درجة تسيير بالبلد ومطالع

درجة تسيير الواتر باول المدى ونظرها داد درجة تسيير الغارب والرابع وتسمى صاحب هذه الدرجة بالقاسم والكوكب الذي يبلغ التسيير اليه جرم مسمى المدبر فان سعدا فيناه والقاسم والمدبر ظهر السعادة العظيمة وان نحسا فالنكبة وكلتاهما منسوبتا الكوكب وصفاته ويكذا التسيير دلائل القران وطالع السنة او المولد وسهما

فن الاختيارات الاختيار طلب افضل الاوقات الموافقة للمقصود في المدة المعهودة ويجب في الكل صلاح

القمر والطالع وصاحبه وبيت الغرض وصاحبه وقد يهمل الاخير فيفوت المطلوب كما خرج حسن بن سهل من

خراسان بطالع الاسد والشمس فيه والمشتري والقمر في الثور وسط السماء ولكن صاحب بيت العمل و

هو الزهرة كان في هبوطه فبطل مساعيه ثم للتنصر كون القمر في ثابت مذكر لا في الثور والجوزاء والحوت

الاجتماع والاستقبال وطالع التحسين والالات الجراحة ولامس عضو بحديد والقمر في برجه فالراس للحمل والعنق للثور

واليد للجوزاء والصدر للسرطان والظهر والجنب للاسد والبطن للسنبلة والخاصرة للميزان والفرج للعقرب

والركبة للجدي والساق للدلو والقدم والحوت وخص الظفر والقمر في بيت النيرين او الزهرة لا الجوزاء او

والاف الظفر ولشرب المسهل طلوع الماء والقمر في ماء جنوبيا هابطا فوق الارض بعيدا عن الذنب

متصلا بسعد لا في الاسد ولا متصلا بالمريخ وزحل والاتفض ولامتصلا براجع والاخرج بالقي وترتيب

المبقي القمر في الحمل او الثور ناقصا متصلا بسعد ولعلاج المرض سعد في الطالع او العاشر او السابع او

الرابع وسعادة القمر ورب الطالع والاملاك المريض ولعمل الحب يوم الزهرة وساعتها وسعادتها والطالع ذو

جسدين وتثليث النيرين وللسفر الى المشرق سعد في الطالع والجنوب في العاشر والمغرب في السابع والشمال

في الايام

في الرابع وللبناء القمر في الثابت او الارضي زائدا متصلا بالسعد وخلو الرابع عن النحوس والا لم يتم او
انهدم اودام ساكنه في نكبة وللنكاح سعادة الزهرة والقمر سيما وهو في شرفهما او بيتهما وللزفاف
كونه في البطين او الثريا او النثرة او الطرفة او الزبرة او الغفر او النعائم او السعود او الاخبية او
المقدم او الرشا ايا غير احتراق او طلاق او فتور ولركوب البحر القمر في مائي وخلو الطالع عن نحس و
للحرب طلوع بيت المريخ والقتال الهيلاج والكدخداه لا القواطع وللدعاء كف الخضيب في وسط
السماء وخلو الاوتاد من المناحس فهذه نبذة مختصرة من الفن ومن حاول رعاية جميع الشروط التي
ذكروها لم يجد وقتا موافقا الا بعد دهور طويلة ولم يزل في حساب دور كرة ولذا قيل المنجم و   وتذكرة
الوسواس متساويان والتوكل يكفي عن الكل ولا يكفي شيء عنه ومن يتوكل على الله فهو حسبه

بسم الله الرحمن الرحيم

علم نجوم الهند هو عظيم التفاوت باحكام اليونان واقل مؤنة واكثر اصابة وان استدل بعض العلماء
بالتخالف على بطلان علم النجوم ففيه نظر ومذهبهم استقلال البروج باستقلال الثوابت وبعضهم اجماع
الى تعيين على توزيع الاحكام على صور البروج كقولهم من ولد بطالع الاسد كان شجاعا مهيبا وسيع الصدر
وقال الشيخ الاكبر في الفتوحات خلق الله النار بطالع الثور ولذا كان صورتها المكشوفة لنا كالجاموس
انتهى قال بهاء الاولى علماء الهند هم اصحاب الفكرة بالفلك والنجوم واحكامها ولهم طريقة تخالف الروم
والعجم لان اكثر احكامهم بالثوابت دون السيارات وعلى خواص الكواكب وطبائعها فزحل الاكبر سعد مكان نحس عظيم
وجرمه والزهرة نحسة والروم تحكم بالطبائع والهند بالخواص وكذلك طب الفريقين ... بسم الله الرحمن الرحيم

علم الانواء هو العلم باحكام منازل القمر عند طلوعها بالغدوات وغروبها بالعشيات وهي شعبة من الهيئة
والاحكام كانت مخصوصة بحكماء العرب وكانوا يفتخرون به ويبنون عليه احكامهم ومكاسبهم من التجارة
والزراعة وافرده بالتاليف بعض علمائهم وزعم بعض شراح الحديث ان قوله عليه السلام فان غم
عليكم فاقدروا له خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة ثلثين خطاب للعامة وملخص القول ان
تاريخ العرب كان قمريا والقمر يقطع الدور في ثمانية وعشرين يوما بالتقريب فقسموا مداره ثمانية وعشرين
قسما وسموها منازل واخذوا اسمائها من كواكب واقعة فيها وتيامنوا ببعض وتشاءموا ببعض
ولما احتاجوا الى معرفة سير الشمس لاوقات الزروع والتجارات ضبطوه بطلوع المنازل في العشيات
وغروبها في الغدوات فوجدوها تقطع كل منزلة في ثلثة عشر يوما بالتخمين ولما وجدوا الاوقات
الشمسية تفضل على ايام المنازل بيوم وربع زادوا يوما في ايام الغفر كل ثلث ويومين ثانيا في كل رابع
سنين بالكسر ثم ان العرب تنسب الامطار والرياح الى طلوع هذه المنازل وغروبها ويسمون
طلوعها انواء فالشرطان كوكبان من الثالث على قرن الحمل والبطين ثلثة صغيرة تمثلت على
مؤخره والثريا معروفة وفي الحديث المرفوع اذا طلع الثريا امن الزراع العاهة والدبران احمر من
الاول على عين الثور والهقعة ثلثة سحابية على راس الجوزاء والهنعة صغيران على قدم التوأم
المؤخر والذراع نيران من الثاني على راسهما والنثرة سحابية على صدر السرطان والطرفة
صغيران على مقدم الاسد والجبهة اربعة معوجة اجنبها من الاول والزبرة نيران بينهما ذراعان والصرفة
من الاول على ذنب الاسد والعواء خمسة على زاوية منفرجة والسماك الاعزل معروف والغفر ثلثة

خفية

... والزبانا ... على ... الميزان ...

خفية ويقال هو طالع الانبياء والزبانا سابع على كفتي الميزان ... منحرف

جبهة العقرب وقلب العقرب احمر من الثاني والشولة نيران على آخر ذنبها والنعائم نيرة على مربع

في شرقي المجرة والبلدة ستة صغيرة والذابح نيران على قرن الجدي وسعد بلع كوكبان على كف

الدالي والسعود اربع متقوسة على ذنب الجدي والاخبية نيرة على مثلث والفرغ المقدم نيران

بينهما سابع والموخر كذلك والادلية على مربع والرشا نير من الثالث زعموا ان الثريا الى العرقة انواء الربيع

والى الخريف انواء الامطار وفي الصحيح موضوعا قال الله تعالى من قال مطرنا بنوء كذا وكذا

فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ولكن المحققين على انه فيمن زعم الكوكب فاعلا بنفسه وذكر الامام

ابن الاثير في جامع الاصول قد قيل ان عمر بن الخطاب رضي اراد ان يستسقي فنادى بالعباس بن عبد المطلب

كم بقي من نوء الثريا فقال ان العلماء بها يزعمون انها تعترض في الافق سبعا بعد وقوعها فما مضت

تلك السبعة حتى غيث الناس وفي الكرماني شرح صحيح البخاري كذا وقال بعض المحققين ارادوا ... على المطر

سببه العادي ليسعادنا بسم الله الرحمن الرحيم علم الرمل المشهور انه نزل على

دانيال النبي عليه السلام معجزة له وقيل آدم او ادريس عليهما التحية وينسب الى علي رضي الله عنه شعر الم تر ان الله

جل جلاله افاض على ادريس علما مرملا والهمه على النقاط بفضله واوحى اليه ما كان مشكلا ثم تفرق الناس فنون

ذوقا فاختلط الصواب بالخطاء فصار ظنيا بعد ما كان يقينيا وفي حرمته واباحته خلاف وتمسك المبيح بقوله

عليه السلام كان نبيا من الانبياء يخط في الرمل فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم ومداره على ستة عشر شكلا

يسمى النقطة منها فردا والخط زوجا ولكل شكل اربعة اقسام اعلاها الناري فالهوائي فالمائي فالارضي ارقام

وفي ترتيب الاشكال اقوال كثيرة والمشهور دائرة ابجد فلنكتف بها وقاعدة ترتيبها ان عدد النار
واحد والهواء اثنان والماء اربعة والتراب ثمانية كحروف ابجح وقد عرفتها من اللحيان وعتبة الداخل ثم
الاشكال الاربعة الى اصلها من القرعة اربعة امهات ويتولد من تقاطيعها البنات في الخط اربع
بنات ثم من ضرب الاول مع الثاني تاسع والثالث مع الرابع عاشر والخامس مع السادس حادي عشر و
السابع مع الثامن ثاني عشر وهذه الاربعة متولدات ثم من ضرب التاسع في العاشر ثالث عشر ومن الحادي
عشر في الثاني عشر رابع عشر ثم من الثالث عشر والرابع عشر خامس عشر يسمى الميزان والقاضي ويجب ان يكون
نقاطه زوجا والا فالعمل خطاء ومع الاول درس وهذه الاربعة وانه حكمه من الطرق الصحيحة ومن
من الميزان في اليمين او اليسار واخوة دون الامهات والبنات او نسبة اليها منتقلة من بعضها الى
بعضها او غير منتقلة فان وجدت في بيت يوافقها طبعا كالنارية في البيت الناري فقوية جدا او
في ما يضادها فضعيفة جدا او في غيرها فمتوسطة القوة وان وقع الخارجي الميزان فاجعل الامهات والبنات
ثم العمل وهي الاول والرابع والسابع والعاشر ثم النقطة الاولى للضمير والثاني للحكم حكمه من جملة اقسام الانقلاب و
هو على وجوه افضلها ان تجعل الامهات من ضرب الامهات في البنات بالترتيب وتكمل العمل فتكون النتائج هي الامهات
الميزان جماعة من شكلين متماثلين حكمه مطلوب كل شكل هو الشكل الخامس من الدائرة ومطلوب كل نقطة
من الافراد والازواج هي النقطة المماثلة لها الواقعة بعدها في الدائرة والشاهد كل شكل
يوافق المشهود عليه في السعادة او النحوسة او النارية
او الهوائية او المائية او الترابية وكثرة الشواهد تؤكد الحكم

هذا جدول صفات الاشکال وبعض منسوباتها											
لحیان	::.:	سعد خارج	مذکر	قوس	مشتری	ناریة	معدنی	شرقی	ابیض حلو	القضاة والصلحاء	المعابد
حمرة	::.:	نحس ثابت	مذکر	حمل	مریخ	ہوائی	حیوانی	غربی	احمر مالح	القتلة والعسکر	المسلح والقرود(?)
نصرة خارج	:::	سعد خارج	مذکر	اسد	شمس	ناریة	معدنی	شرقی	اصفر حریف	الامراء	الملوک
بیاض	:.::	سعد ثابت	مذکر	سرطان	قمر وزہرة	مائی	نباتی	شمالی	ابیض مالح عفص	الصلحاء والقصار	الکہان والبستان(?)
قبض خارج	:.:.	نحس خارج	مذکر	دلو	زحل وذنب	ہوائی	معدنی	شرقی	اغبر مر	الظلمة الفاسق	المزابل والمحبوس(?)
اجتماع	:..:	ممتزج ثابت	ممتزج	جوزا	عطارد	ہوائی	حیوانی	غربی	ممتزج	السفاش والمنبوذ	المنجم
عتبة خارج	:..:	نحس خارج	مذکر	حمل	ذنب	ناریة	معدنی	شرقی	اصفر عفص	الاوباش	الخراب والجلاد
انکیس	.:::	نحس داخل	مؤنث	جدی	زحل	ترابی	معدنی	جنوبی	اسود مالح	الزراع	الخرابات والمقابر
عقلة	.::.	نحس منقلب	مذکر	دلو	زحل	ترابی	نباتی	جنوبی	فاحش اسود	الحبس والاسیر	السجن والظلمة
قبض داخل	.:.:	سعد داخل	مؤنث	اسد	شمس	ترابی	معدنی	جنوبی	ابیض حلو	الحکام	السوق والتجار
فرح	..:.	سعد منقلب	مذکر	میزان	زہرة	ہوائی	حیوانی	مولی	ابیض الفرد	اہل الطرب	مواضع اللہو
نصرة الداخل	..:	سعد داخل	مؤنث	ثور	قمر ومشتری	مائی	حیوانی ونباتی	جنوبی	اصفر حلو	الغلمان والعلماء	المساجد والمدارس
نقی الخد	.:.	نحس منقلب	مؤنث	عقرب	مریخ	مائی	حیوانی	شمالی	اشقر مر	اہل الحرب	مجری المیاہ
عتبة الداخل	..::	سعد داخل	مؤنث	ثور	زہرة	ہوائی	معدنی	غربی	اصفر حلو	اہل الحسن	البستان
طریق	::::	سعد منقلب	مؤنث	سرطان	قمر	مائی	نباتی	شمالی	ابیض مالح	المسافر	الطرق
جماعة	::::	ممتزج ثابت	ممتزج	سنبلة	عطارد	ترابی	معدنی	جنوبی	ممتزج	اہل الحق والنقش	ممتزج

حکمة البیوت الاصول اثنا عشر ا ناری للبدن والروح ب ہوائی للرزق والاحباب ج
مائی للاخوان د ارضی للمسکن والعقار ھ ناری للولد والعشوق و ہوائی للمرض للغائب

وان رقح ارضى للموت والميراث طنارى للسفرى هوائى للجاه والسلطنة يامائى للاحباب.
يب ارضى للحبس والاعداء وعنصر الاربعة الباقية بهذا الترتيب حكمة صاحب هذا الفن يصيب تارة
ويخطى مرة فالمناسب لاهل المكانة ترك الاخبار به ويجب على الرمال ان يلازم الصدق والعفة و
حفظ اداب الشرائع ولايدعى علم الغيب ويطهر المجلس عن النجاسات والطامثة والجنب والحية والنوم وترك
العمل فى نحوسة القمر وعند الطلوع والاستواء والغروب وشرط بعضهم صفاء الجو من الريح والمطر والغبار
وليس هو وجود تقديم الصلوة والدعاء وهو ضرورى حكمه اما الضمير فحيث انتهى النقطة فى البيت
او الشكل وعن ارسطاطاليس يطرح من النقاط النارية وافرادها وازواجها عشرة بعد
اخرى وتقسم الباقى فحيث انتهى يضرب فى عدد له من الدائرة فالضمير من منسوبات بيت النتيجة من
الدائرة وهذا انما يجرى اذا كانت النتيجة من الاشكال المقدمة على نقى الخد وعن بطليموس يطرح
من النقاط الافراد تسعة ويقسم الباقى فالضمير فى بيت انتهى او شكله واما حصول المطلوب
فمن وجود مطلوب النقطة او من قوتها او من غلبة الاشكال السعدة او من الرابع عشر لحد الانقلاب فالكائن
السوال عن الدخول فالداخل حصول وبالضد وعن الخروج فبالعكس تم على الوجهين الثابت توقف
والمنقلب تردد وهذا ان معتمد اسهم اما المريض فسوء مزاجه من مزاج الشكل السادس وسرعة
البرء من سعادة الحادى عشر وبالضد وان غلب النقاط النارية والترابية فموت او اضدادها
فسوء والضا الكائن فى السادس والثامن عقلة او جماعة او طريق او بياض او حمرة او اجتماع او عتبة الخارج
او انكيس فالموت وكذا اذا كثرت وتكررت واما المسروق فموجود من سعادة العاشر ومقام السارق

من شوبابه وذكورة [illegible]

في حاضرين من وجود دليلي المذو بالضد وكذب السائل من فقدان الحجة او من دخول الثاني وتوسعه واما
الضالة فمن نتيجة الاول في الرابع عشر فالداخل والثابت حصول سيما السعد والضد لا واما احوال
اليوم فمن الاول سعدا ونحسا واما كائنات الجو في اليوم فمن غلبة الاشكال فالمائية مطر والهوائية ريح و
الترابية غبار والنارية صحو واما وصول الخبر فمن الخامس فالخارج عدمه والداخل لسعد والداخل بشارة والنحس خلافها
واما السفر فنشوه من سعادة الحادي عشر وبالضد وكثرة النفع من دخوله وبالضد واما الخصومة فان سعد الشكل الفاعل
من نارية الامهات الى الخامس فالغالب هو السائل او شكل نارية البنات فالعدو والضا ان كثر السعادة في
الاشكال اليمنى فالسائل او اليسرى فالعدو وان تساويا فالصلح واما المحبوس فخلاصه من خروج الثاني عشر
سريعة اخلاص من سعادته واعادة الجنس من انقلابه واما اختيار الكسب فعن دانيال عليه السلام من عنصر الطالع
فالهوائي سفر والمائي السماء والترابي زرع والناري صناعات كالحدادية اذا الصواغية واما سعر الطواحق
فمن سعادة الشكلين الاخيرين ونحوستهما فان سعد الميزان فقط فالرخص في اول السنة والغلاء في آخرها
او السادس عشر فقط فبالعكس اما النكاح فمن السابع فالوصول من الجهة او النفرة والقبض الداخلات او
الجماعة والاجتماع او البياض وجمالها وعفتها من السعد الداخل او الثابت اما الاولاد فحصولهم من نتيجة الاول
في الخامس سعدا داخلا وبالضد وذكورة الحمل والوثة من نتيجة شكلين احدهما من الخامس او السابع والاخر
من التاسع والحادي عشر كذا قيل والمشروع ترك الاخبار وسهولة الولادة من السادس خارجا ومنقلبا او بالضد
مع السلامة سعدا وبالضد واما الكوكب المدبر فمن طرح سبعة سبعة عن النقاط الافراد وقسمة الباقي على السيارات

بتيها من زحل هابطا كذا قيل ولكن المعتمد ما في النجوم اما عسكر العدو فمن نتيجة السابع في الثاني عشر فالداخل
قدم والخارج رجع والمنقلب تردد فرجع والثابت توقف اما الجنين فتعين احد المواليد من نتيجة
الاول والرابع واللون من الثاني والطعم من الثامن اما الدفينة فوجودها من سعادة الرابع والسماء خلا
وقيل من وجود العقدة او الحمرة وبالضد عن تجربة ومحلها من جهة الرابع التقسيم المحل اثنا بالخطين متقاطعين

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الوفق هو من عجائب قدرة الحق تعالى على من يريد الانتفاع به الاحاطة بعلم التقويم والنحس والسعد مانع او من نظرات الكواكب
وموانعها والتعفف عن كل حرام والاتصاف بالمكارم وتقليل الطعام والمنام والكلام وان استجاز
من عامل فبكبريت احمر ورسم الالواح في الخلوة على طاهر بالطاهر وجوده الزعفران المسك متساوية الخطوط
والبيوت غير مطموسة الارقام منجرة بالطيب وقواعدها كثيرة كما ذكرنا في كتابنا مستجاب ونكتف
به بعضها قاعدة الحرفي نكتفي عن ذكرها بمثالين للفرد والزوج ففيها كفاية للمتأمل

ا	ب	ج	د	ه	ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي
د	ه	ا	ب	ج	ي	ح	د	و	ج	ا	ه	ز	ح	ط
ب	ج	د	ه	ا	ج	د	و	ا	ط	ب	ي	ه	ز	ح
ه	ا	ب	ج	د	د	و	ا	ب	ح	ج	ط	ي	ه	ز
ج	د	ه	ا	ب	د	ا	ب	ج	ز	د	ح	ط	ي	ه

قاعدة الفرد تبتدی من احد السطور الاربعة

ي	ط	ح	ز	و	ه	د	ج	ب	ا
ه	ي	ط	ح	د	ز	ج	ب	ا	و
ز	ه	ي	ط	ج	ح	ب	ا	و	د
ح	ز	ه	ي	ب	ط	ا	و	د	ج
ط	ح	ز	ه	ا	ي	و	د	ج	ب

ببیت ثم تعرض تشتی العززین فی احدی الجنبتین الی خارج اللوح فالسطر الذی یلی البیت
الدوریة ثم تعرض تشتی العززین فی احدی الجنبتین الی خارج اللوح فالسطر الذی یلی البیت
الاول فی ہذہ الجنبة یسمی السطر النوبتہ فترسم البدیت منہ ثم تشتے کالعززین المعروض وکلما انتہی
الی طرف من اللوح رسمت البدیہ بیوت النوبتہ ولابد من القطاع المکیر رسمت بیوت ابعد الفضل او اضعافہ
فحینئذ ترسم البیت یلی بیت فی الجنبة المخالفة للبیت المبتدء منہ ثم تتدب مسیر العززین فتتم کل فرد
وتشمل بتدیا من وسط السطر الاول العرضی والعززین فی جنبتیہا الیسار
حکمۃ اذا ضربت بیوت الضلع فی نفسہ وزدت علی الحاصل واحدا
وضربت الحاصل فی النصف علی الضلع حصل العدد الموضوع فی

١٥	٨	١	٢٤	١٧
١٦	١٤	٧	٥	٢٣
٢٢	٢٠	١٣	٦	٤
٣	٢١	١٩	١٢	١٠
٩	٢٥	٢٥	١٨	١١

ضلع الوفق الطبیعی حکمۃ المیزان فی مربعات الفردان یکون الموضوع فی المرکز نصف مربع عدد
بیوت الضلع مع واحد والا فالعمل خطاء قاعدۃ زوج الزوج ہو کل زوج لہ ربع صحیح فان کان
مربعا فتنقط قطریہ وان زاد فقسمہ الی المربعات وتنقط قطری کل مربع ثم تبتدی من احدی زوایا
اللوح وتمشی مستویا علی سطر بعد سطر وترسم البیوت الغیر المنقوطۃ علی حسب تعدادہا فاذا اتمت فرضت المنتہی مبتداء
ورجعت قہقری ورسمت البیوت الخالیۃ فیتم اللوح وتشمل بالمثمن من الزاویۃ الاولی وانتہی الی الیسار
قواعد مخصوصۃ بالمربع فاحذرہا
اضرب وجہہ تاثیرہا زوج
زبرہ تاثیرہا احدہا وجزب
رابعہا اضرب ومزج خاصہا
اخرج وضرب سادسہا

٢٦٠

٨	٥٨	٥٩	٥	٤	٦٢	٦٣	١
٤٩	١٥	١٤	٥٢	٥٣	١١	١٠	٥٦
٤١	٢٣	٢٢	٤٤	٤٥	١٩	١٨	٤٨
٣٣	٣٤	٣٥	٢٩	٢٨	٣٨	٣٩	٢٥
٤٠	٢٦	٢٧	٣٧	٣٦	٣٠	٣١	٣٢
١٧	٤٧	٤٦	٢٠	٢١	٤٣	٤٢	٢٤
٩	٥٥	٥٤	١٢	١٣	٥١	٥٠	١٦
٦٤	٢	٣	٦١	٦٠	٦	٧	٥٧

فيه ثمانية احرف تضع في كل سطر اثنين متناسبة بابا اي سطر شئت من السطور الطويلة او العرضية بحيث

يقع في كل سطر طولي وعرضي حرفان وهذا بان تضع بالحرفين في طرفي سطر ثم في وسط الثاني ثم في طرفي

الثالث ثم في وسط الرابع او بالعكس وعلى كل حال يتم بهذا النصف المربع ثم تملؤ النصف الاخر بان ترسم بيت

الفيل في مقابلة الثمانية فالسبعة فالستة فالخمسة فالاربعة فالثلثة فالاثنين فالواحد فلو [illegible]

قاعدة زوج الفرد تبتدى بالدور المحيط فتضع الواحد والاربعة في طرفي

٨	١٣	١٢	١
١٠	٣	٦	١٥
٥	١٤	٩	٤
١١	٢	٧	١٤

٣٤

احد سطوره والاربعة والعشرة بينهما والاثنين والسبعة في السطر المتصل بالاربعة

والثلثة والخمسة والسبعة في السطر المقابل للاول والستة والثمانية في السطر المقابل للثاني والكل بحيث

لا يقع عدد في مقابلة عدده بتقابل الزاوية المتقاطعة لها فان كان اللوح اعظم من المسدس طرحت من

بيوت الضلع ستة وحذفت نصف الباقي وربعه ورسمت الاعداد بعد الخمسة في السطر الرابع بعد

الربع ثم في الثالث بعد النصف ثم في الاول بعد الربع والكل للمقابل فيكمل نصف الدور ثم تملؤ

المربع المحاط بالدور بقاعدة زوج الزوج ثم نصف الدور الباقي بترسيم ما يقابل الاكثر فالاكثر وتمثيل المسدس

فالاول كان [illegible]

٤	٣٠	٣٢	٣٤	١٠	١
٢	١٨	٢١	٢٤	١١	٣٥
٩	٢٣	١٢	١٧	٢٢	٢٨
٣١	١٣	٢٦	١٩	١٦	٦
٢٩	٢٠	١٥	١٤	٢٥	٨
٣٦	٧	٥	٣	٢٧	٣٣

قاعدة اللوح الوضعي اعلم ان الوفق ان ابتداء

من الواحد فطبعي او اكثر فوضعي والمعمول منه المثلث

والمربع والمخمس والمسدس ودستوره ان يطرح من العدد الزائد

على ضلع الطبيعي اثني عشر او ثلثون او ستين بالالف والنشر وتبتدئ من ثلث الباقي او اربع

او خمسه ثم تكمل كسر الطاير والا زدت الواحد للاعظم الكسور في اول الفصل الثاني والاصغر في اول

الفصل الاخر

الضلع الاخير دسما على القياس فيكمل اللوح بانكسار قطر قاعدة ذي الكتابة هو رباعي يكتب الحروف

في سطره الفوقاني ديملؤ على وفق كل بيت منه مثلثة بيوت كالمخمس

حكمة للالواح الطبيعية منافع عظيمة واكثر اثار شروط بالرسم حين

وضع فلكي ولم ينتفع الناس بها لجهلهم بالاوضاع العلوية فالمثلث

ا	ع	ن	ا ن	ى
٥١	٩	٤١		٤٩٩
٨	٢٨	١٠٠٢		٢٢
١٠٠١	٢٣٣	٤٧		٩١٢

قبل الحمل بل لعسر الولادة كيف استعمل سيما والقمر في الثريا والرشاد والرباع مولف القلوب ويلقب

والقمر كف الخضيب ناظرا الى احد السعدين بالمودة وكذلك على الخاتم في شرف الزهرة والقمر في شرف او

الميزان وفيه شفاء من التوليخ ولحصول الحاجة من الامير في درجة شرف الشمس والمخمس لتسخير القلب

على الفضة والقمر في السابعة والعشرين من الميزان والمسبع للتجارة والمحن وزحل في سه ومسحات

الزوايا الاربع فيمنع الخراب وانفتح مجرب والمسبع للحب على سبع قرطاس سابع الشهر في سبع سقفات نرع

بيا ضها وفنا في ارض ذات نداوة وعن تجربة عظيمة والمثمن كالرباعي والمشتري في السرطان والقوس

وهو عجيب للقبول عند الوزراء في شرف عطارد والمتسع لسهولة الاسباب في شرف القمر ومن كتب في كل بيت منه

اسم الباد والقمر في السرطان او الحوت سهل منها مجرب والمعشر للبيت والاخشام على خاتم الولاد وحوله الاد

وايته الفرد هي خاتم بني اسرائيل حتى يذل السباع مع مواظبة الله اكبر كبيرا وذو اثني عشر للجاه عند

الملوك في شرف الشمس والقمر في بيته ويحمل في شرف الزهرة وذو تسعة عشر لطرد الهوام على الرصاص

وزحل في السابعة والعشرين من الجدي دفنا في البيت وذو ثمانية وعشرين لتسخير السلاطين

على الحرير في شرف الزهرة حملا في شرف القمر وذو ثلثين للوجاهة في شرف الشمس ملفوفا في

النو

وذو ملة الاسلام لحصر خواصه فى شرف الله السعود حكمة اذا وضع عدد الاسمين والودود فى رابعى
فى ساعة المشترى كان عجيبا فى الجلب جدا واذا اخذت من اسم الطالب والمطلوب او بما او حرفا فى
اربعة احرف وقدمت المطلوب على الطالب ووضعتها فى المربع الحرفى قبل طلوع الشمس فصل الى ابو الحكيم وان
اخذت حرفين من حروف اسم الطالب وحرفين من حروف اسم المطلوب واضفت اليهما [illegible]
فالجملة ثمانية احرف ووضعتها فى الوفق المثمن الحرفى فى مقابلة الشغلين او تعارضهما تحصل الالفة
ومن وضع عدد قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم الاية وهو الفان وثمانمائة وتسعون فى المثمن نقل ٢٨٩٠ ٢٨٩٨
الهيبة وتسخير السلاطين فيما شرف الشمس والسرور والذكاء فى شرف الزهرة حكمة من وضع كهيعص فى
مخمس حرفى على خاتم فضة فى شرف زهرة احبه الخلائق ومن وضع اسم الملك والنور فى مسدس حرفى
فى ساعة الشمس وطلوع الاثار به الخلق ومن اعظم الاوفاق المسبع الحرفى من اسم الملك والقدوس على
ذات يوم عرفة اذ فى شرف الشمس للقبول فى القلب والهيبة وجلب الرزق — بسم الله الرحمن الرحيم
علم المناظر يعرف كيفية ادراك البصر بمعرفة الشعاع المخروطى [illegible] فليدى بالتاليف ثم ان
الشيم من فلاسفة الاسلام ثم نقحه الى كمال الدين الفارسى فاجاد حكمة الرؤية فى العادة
الالية هى نور لطيف يحدث على سطح الجسم المقابل للرطوبة الجليدية فيصير [illegible]
الصورة فساد وكلما ان الجسم البعد من البصر فالنور الحادث عليه اوسع وبالقدر فيتوهم من شكل المخروط
وقولهم خروج الشعاع ونحوه مجاز كقولهم الخدر من الشمس فهذا هو السائل الثانى الجامع بين الادلة
للتسبية فاعتمده حكمة عظم المبصر وصغره يتبع عظم زاوية راس المخروط وصغرها كما تنبع بالتجربة من

المسو الواحد

البصر الواحد فی قرنیة تارة وبعدها اخری حکمة النور علی سهم المخروط اقوی وعلی حواشیه اضعف
فحسب البعد عنه وانکشاف البصر یتبع تراکم النور ورقته ولذا یحتاج من یرید استقصاء البصر الی تقلیب
الحدقة نحوه حکمة اذا کان الجسم الشفاف المتوسط بین البصر وبین المبصر متشابه الرقة و
الغلظ نفذ الخطوط الشعاعیة بالاستقامة وان کان ما یلی البصر اغلظ کالماء انعطفت الی سهم
المخروط ثم وصلت مستقیمة الی اطراف المبصر وهذا یوجب توسع المخروط علی سطح الجسم الاغلظ والا لم
تقع الخطوط علی اطراف المبصر بل علی وسطه فقط ویلزم من توسعه عظم الزاویة فلذا تری العنبة فی
الماء کالاجاصة وان کان ما یلی البصر ارق انعطفت الی سطح المخروط ثم وقعت علی اطراف المبصر وهذا
یوجب تضایق المخروط علی سطح الجسم الارق والا وقعت الخطوط خارجة عن المبصر ویلزم من تضایقه
صغر الزاویة فیری المبصر اصغر ان قلت ما الدلیل علی الانعطاف قلت لا دلیل الا انهم وجدوا عظم
المبصر وصغره یتبع عظم الزاویة وصغرها ثم وجدوا المبصر فی هاتین الصورتین اعظم او اصغر من
مقداره مع ان الخطوط الشعاعیة یجب ان تکون محیطة باطرافه فلا یمکن ان تعظم الزاویة او
تصغر الا بالانعطاف حکمة البعد المسطوح التی تحت البصر یری ارفع وما فوقها یری اخفض لان
الرفعة والخفض یتبع رفعة الخطوط الواصلة وخفضها حکمة لنا ان نعرف ارتفاع الشاخص
اذا امکن الوصول الی مسقط حجره بمعونة عمود یکون خط البصر من رأسه الی رأس الشاخص فلیکن بسیط
الارض ب ح ومسقط الحجر ا والعمود د ه والشعاع ح ا فمثلثا ا ب ح د ه ح متشابهان
فنسبة ح د الی د ه کنسبة ح ب الی ا ب ثم خط ح ح یعلم من جمع قامة الناظر بما بینه وبین البعد

علم المرايا ... ادرج بعضهم في المناظر وافردها آخرون ...

المنعكسة من الصقيلات مطلقا من غير تخصيص بالبصر حكمة الشعاع الواقع على جسم صقيل ينعطف

في خلاف جهته على زاوية مساوية لزاوية وقوعه بالتجربة والشبح المرئي في المرايا هو ما يقع عليه الشعاع البصري

المنعطف وهو حق لا مرية فيه للمجرب المتأمل وذكر شارح حكمة العين كلمة غريبة فقال ذهب افلاطون الى ان الصورة

المرئية في الاجسام الصقالية والصورة المتخيلة صور موجودة قائمة بنفسها اذ لو كانت منطبعة في المرآة لما

اختلفت باختلاف مواضع النظر كسواد الجسم فليست في المرآة ولا في الهواء لانه شفاف ولا من

انعكاس الشعاع لان القول بالشعاع باطل لما ذكره الت يون بل هي صورة جسمانية موجودة في عالم

متوسط بين عالم الحس والعقل يسمى عالم المثال وهي قائمة بذاتها معلقة لا في مكان ومحل وقد يكون

هذه الصور المعلقة مظاهر فصور المرآة مظهر المرآة وصور الخيال الحس المشترك انتهى ملخصا قلت اولا

بطلان الشعاع غير وارد على ما اخترناه في المناظر حكمة لنا ان نفرض ارتفاع الشخص بالمرآة فلتكن

مسقط الحجر ا ب بسيط الارض ط ب والبصر ح والمرآة ب د الشعاع الواقع ح ب والمنعطف ب ا

فلان زاويتي ط ب ا قائمتان وزاويتي ح ب د الشعاعية والانعكاسية متساويتان فزاويتا

ا ب ح [illegible] متساويتان فالمثلثان متشابهان فنسبة ح د الى ط ح كنسبة ا ب الى [illegible] حكمة نريد صناعة

المرآة التي سبقت في بحث البصر من الطب فلنجعل لجسم صقيل تقعرا مستديرا حتى يكون سطحه المتقعر

منطبقا على سطح كروي فاذا كان البصر على سطحها الكروي لم يبصر شيئا لانعطاف الخطوط على الخلقية

واذا كان

واذا كان المركز بين البصر والمرآة انعطفت الخطوط التوقيقية الى اسفل الوجه وصورته الى اعلا فكان

الشبح منكوسا واذا كان البصر بين المركز والمرآة كان الانعطاف كما في المرايا المشهورة

والبرهان عليه بالخطوط كما لا يخفى على البصير ط ط بسم الله الرحمن الرحيم

علم المرايا المحرقة افرده بالتاليف ديوقليس وفي عملها وجوه فاسهلها ان نعمل البعدي يزيدان

نخرق عليه خطا اب مخرجا الى ح ونقيم خط سد عمودا في الجنبين ونقسم خط سح اقساما متساوية

كلما كانت اصغر كانت احسن وهي خطوط سه هو زح حح ونقسم آه نصفين على نقطة

ط ونرسم على ط ببعد طا آ دائرة تقطع خط سد على نقطة ي ونخرج من نقطة ي خط يل عمودا

ومن نقطة ه عمودا يلاقيه على ك ثم نقسم خط آد نصفين على نقطة م ونرسم عليها ببعد م آ دائرة تقطع

خط سد على ن ونخرج من نقطتي زن عمودين ملتقيين على نقطة س ثم نقسم اح نصفين

على نقطة ع ونرسم ببعد اع دائرة تقطع خط سد على نقطة ف ثم نخرج من نقطتي ف ح عمودين

على نقطة ص فاذا وصلنا ل س ص وصححنا المسطرة عليه حصل المطلوب فاذا ضربنا

المرآة من حديد او نحاس او صفر مما يقابل الصقالة وصححنا مردا معوجا على المسطرة وبردنا

المرآة حتى تطابقها المسطرة وجعلنا نقطة س تمر على وسط المسطرة والمرآة وصقلنا المرآة

احرقت احراقا شديدا بسم الله الرحمن الرحيم علم الخط هو من عجائب

الحكمة الالهية وقيل الخط والهندسة حكمة روحانية ظهرت بآلة جسمانية وكان للحكماء خطوط

كثيرة على اشكال غريبة كما في درة الغواص ولكن كثر فيها الغلط من تصحيف الناسخين ولم يبق حاجة

اليها الان رسوم الحكمة وقد نقلت الى الخط العربي ثم كان لهم خطوط مطلسمة برموز الاسرار
يكتبون بها العزائم والادعية فالحاجة اليها باقية لو لم تصحف وقال صاحب الفتوحات المكية
من اتخذ من اشكال كواكب المنازل خطا والدراي في عقدة الراس كان سريع الاثر
بحيث اذا كتب الدعاء استجيب في الوقت. بسم الله الرحمن الرحيم علم الحروف هو من
خواص الاسرار الالهية استفاده قدماء الفلاسفة فيثاغورس وافلاطون وارسطاطاليس من
الانبياء عليهم السلام وارسطاطاليس صنف فيه كتاب الاسطقسات ثم ظهر الاسرار على السنة الائمة
المطهرين من عترة المقدسة سيما جعفر الصادق رضي الله عنه ثم تداولته مشائخ الصوفية كا
لشيخ الاكبر محي الدين الطائي صاحب الفصوص وابي العباس احمد البوني والسيد حسين الاخلاطي
قدس الله تعالى ارواحهم وقد اكثر الناس من التصنيف فيه حتى ان المقلدين الذين يكتبون ما لا
يفهمون وبالجملة الكلام فيه ثلثة اقسام قسم من تزويد الخادعين وتخليط المقلدين فليتجنب
من الزوال وقسم لا يعرف قوته بالعقل وحده بل بالكشف كما في اوائل الفتوحات المكية وقسم توسط بينهما
يدرك بالنظر الملخص او في بعض خواصه ومن اراد الاستقصاء فيه تمكنا بها الذي سميناه بانتخاب فاحدها فن
المنسوبات والتقاسيم حكمة الحروف الاول من الحد ناري والثاني هوائي والثالث مائي والرابع
ارضي فيكون ا ه ط م ف ش ذ نارية مفتوحة ب و ي ن ص ت ض هوائية مرفوعة ج
ز ك س ق ث ظ مائية مكسورة د ح ل ع ر خ غ ترابية ساكنة والكل يعمل في الامزجة
كالدودية قراءة وحملا حكمة تقسيم الحروف على البروج الحمل ا ج الثور ج ش الجوزا ب د السرطان

لوطالا

له ط الاسد ح س السنبلة في ت الميزان ن والعقرب ت القوس ك الجدي خ م
الدلو ظ ع الحوت ض من ز ن ه د من كتب كل واحد من حروف اسم المطلوب بعده دجلة اذا طلع برجه
وكان بساعة هذا البرج وجعل النارية في النار والمائية في الماء وهكذا احصل المطلوب وحرف
حكمة لكل حرف موكل اسرافيل ب جبرائيل ت عزرائيل ث ميكائيل ج كلكائيل ه ح شنكفيل خ
ميكائيل د دردائيل ذ اهر الميل ا موا كيل ز شرفائيل س همواكيل ش همرائيل ص اسجائيل ض
عطكائيل ط اسمائيل ظ لوزائيل ع لومائيل غ لوخائيل ف سرحمائيل ق عطرائيل ك
حروزائيل ل طاطائيل م رويائيل ن حولائيل و رفتمائيل ه دردبائيل لا ى يستعين
بها الداعي بالاسماء الالهية فيقول يا اسرافيل يا طاطائيل يا دردائيل بحق يا اله وكذلك
يستعين بالموكلات على حروف المطلوب وتقسم عليهم بالاسماء الالهية الموافقة في الحرف
الاول فيقول طالب النجاة يا كلكائيل يا اسرافيل يا دردائيل بحق يا جميل يا اله يا ذي العدل
جال المطلوب او الاسماء المطهرة حكمة الحروف الناطقة المنطوقة تعين على تكلم الطفل تحقيقا
اذا كتب يوم الاحد بطالع الشمس والصامتة غير المنطوقة تعقد الالسنة نقشا على الرصاص
الاسود في المحاق والكسوف والخسوف اولى والخواتيم ما يلحقهما حرف لحد يا وهي
اذ ذكر زو لا للامن من السارق والنار حملا في الاستقبال وضعا في المتاع وللامن
من الامراض والافات نقشا على فص ذهب والشمس في الاسد والنورانية مقطعات
السور يجمعها صراط على حق نمسكه عظيمة المنافع كيف استعملت والافضل قراءتها كما هي في

سرا كطائيل ى

اتوان بالترتيب ثانيها فن التكسير وهو ان تكتب الحروف متصلة في سطر المسمى بالزمام ثم تكتب في
السطر الثاني اولها فاخرها فاول ما بقي فاخره الى ان يتم السطر وهكذا تفعل لكل سطر حتى يعود الزمام وهو
التكسير المنصوب وان اخذت الحرف الاخر فالاول فالمقلوب وكلاهما جائز ونقل الاول في [illegible]
الثاني في الجلالي ومن عمالان تكتب ص ح ب ت بين اسمي الطالب والمطلوب وتكسره على ارصاص
الاسود يوم السبت او تدفنه في الارض مجرب ثالثها فن الجفر الجامع ويسمى الجفر الابيض والاكبر ثمانية
وعشرون جزءا وكل جزء ثمانية وعشرون صفحة كل صفحة ثمانية وعشرون سطرا وكل سطر ثمانية
وعشرون سطرا وكل سطر ثمانية وعشرون بيتا وفي كل بيت اربعة احرف محفوظة المراتب على النسق الكلي
فالاول للجزء والثاني للصفحة والثالث للسطر والرابع للبيت ويوجد فيه كل كلمة ربانية مبارك
كثير النافع لمن يكتبه او يحمله او يحفظه في بيته او يواظب النظر اليه فيه ومن اداب كتابته الطهارة
والتطيب وترك الحرام وقلة الاكل والمنام وصوم الايام الشريفة والساعة السعيدة والخلو
التام عن النجاسات ومن لم يستطع كتابته الكل فليكتب صفحة اسمه ومن اراد الخيرة فليكتب
صفحة الخير او الفتوح فان صفحة الفتاح وقس عليه رابعها فن البسط وهو اقسام الاول الحرفي
وهو ان ياخذ الحروف كما تلفظ في التهجي مع زبرها وبيناتها الثاني البسط العددي
وهو ان تستنطق عدد الحروف اي تبسط حروفا الثالث البسط العنصري وهو ان تبدل الحروف
النارية هوائية وبالعكس والترابية مائية وبالعكس مع حفظ المرتبة الرابع البسط الرفع فمنه عددي
وهو جعل الاحاد عشرات والعشرات مئات والمئات الوفا ومنه حرفي وهو تبديل الحرف بالذي

الذي يجرد من ابجد او ابت وطبعي وهو ان تبدل الارضي مائيا والمائي هوائيا والهوائي ناريا

الخامس التقوي وهو ان تضرب كل حرف في نفسه وتستنطقه وتغيره بنظيم تقوية الطالع الضعيف وحشم والا

القوة السادس التضاعف وهو ان تضعف كل حرف وتستنطقه وتغيره بغلبة على العدو وازدياد

الشوكة والجاه السابع التكسير وهو ان تستنطق الكسور التسعة الثاني ما يكلف الثامن التخارج وهو

ان تمزج حروف الطالب والمطلوب حرفا حرفا وتستنطق الثاني من اوله وتقدم جانب الاذهان

المطلوب سما الهيا التاسع التجانس وهو ان تجمع اول حرف من الطالب مع اول حرف من

المطلوب وتستنطق مجموعهما وكذا الثاني مع الثاني العاشر التواخي وهو ان تبدل الحروف بما يشابهه في

الخط وتترك غير المشابه على حاله وهذه الثلثة عظيمة الاثر لتسخير القلوب سيما التخريج تجربة في كمال

الجاه والكوكب والبلد والحصن والاقليم ونمثل الكل باسم عمر فاحرفه ع م ر ومراتبه والعدد ع م ر ب ث ن

اربع ومراتبه ان والعزيزي س ن ق والترفع بالعدد ذ ت ع غ غ وبالحرف الابجد ف ن س و

الابتثي غ ن ذ و بالطبع س ان ق والتقوي ظ ع غ غ ع وهذا التقوي اليمين جدا وقس عليه و

التضاعف ص ق وهذا التضاعف اليمين فقط وعلى هذا القياس والتكسير هل دي ا ز و هو تكسير هل اد خمسها

دي وسبعها ي و عشرها ان والامتزاج ع م ز ي د والاول عمر الطالب ع ز م ي ا ر د و تجانسها

زع ن د ر و تضار بهما ص ت وهو مصطلح المرفين الاولين وقس عليه والتواخي غ ع م ز ب المتمين

حكمه طريق العمل الشامل للكل فان تسطر المطلوب باحد هذه الانواع وتجعله زماما وتكسره وترتب

حروف الزمام رباعية ان كانت زوجا وخماسية ان كانت فردا فهو قسم اعوان العمل وتنظر في

سطور التكسير هل وقع لبعض نحو من الاسماء العظام وحتى كما استم لسم لسم لستم لستم فان
وقع مفصولا اخذت تجه احرف منه ومنسوبة او مقترنا فسوا احرف قطع مقلوبة في بوسم اسه تعالى
برجمه ثم تنشر هذا وتوفيا في خارج اسماء الاعوان وهم الروحانيون الموكلون على الى و
مخارجها مشتركة او عند صوتونا في هو دهي حل فتاخذ بتة احرف منسوبة بعدا او مقلوبة
قبلها على قياس الاسماء العظام وتلحقها بها كتم ده ثم تجعل حروف الاعوان زماما وتكسره تكسيرة بين
الاسماء الرباعية للملائكة الموكلة تملك من المخارج المشتركة فانه يتخذ فيه مخرج بكل حرف من تمثال مستجيبين بكر
المخرج وتلحق بالاسماء كلمة ائيل وتركب جميع ما ذكرناه على القاعدة السابقة وتحرك الساكن بالكسر ان وقع في
الابتداء او جمع الساكنان فتركب العزيمة وتقسم على الملائكة بالاسماء العظام على الاعوان
بما ركبت من زمام الاصل فتقول اعزمت عليكم واقسمت عليكم ايها الملائكة الروحانية الطاهرة وتذكر
اسمائهم بحق هذه الاسماء العظام وتذكرها ان تجيبوني وتعينوني بحق الله الحي القيوم الحنان المنان
واسماء الله الحسنى وان تسخروا هؤلاء الاعوان على اجابتي واعانتي وتذكر اسمائهم عزمت
عليكم يا ايها الاعوان باسماء الله الحسنى وبهذه الكلمات التي نفذت وتذكر ما ركبت من زمام الاصل
ان تجيبوني وتعينوني فان ابيتم سلط الله عليكم هذه الملائكة وتذكرهم في ايديهم سواط
من نار ونحاس فلا تنتصران اجيبوني في الساعة يرحمكم الله وتكرر هذه العزيمة لكذا المطلوب
وليكن في وقت مساعد منخرا متطيبا خامسها فهذه الغاية الشمسية محكية عن جعفر الصادق
بن علي رضي الله تعالى عنهما واصله الزمام الاثنى ومدارها على تسيير الشمس وهو على وجوه

فان

مسدوره عن الواجب وشيئا بالابد من تقدم المعدات عليه انتهى ملخصا وبالجملة ليس القول بالاسباب المعدة
ممنوعا في الشرع بل قد نطق الشرع باثبات الاسباب في مواضع لا تحصى ثم قد يعسر تخليص الكلام كما يعسر
في اسناد الفعل الى العبد مع ان خالقه هو الحق تعالى قال الشيخ الاكبر في باب الاسرار من الفتوحات ما
اجهل من يقول ان الله تعالى يخلق بالة وبوجود تعالى قال وثم خذ بسم الله الرحمن الرحيم فالسيف آلته التي
ان والسيف آلته له انتهى وسقط بهذا التحقيق كثير من تعصبات بعض المتكلمين على الحكماء كقولهم
ليس الشبع من الطعام وليس الري من الماء وليس بالشعور والانطباع وليس تلون الاجسام على النار خفتها ولذا
تقلبها بل الكل خلق الله تعالى قلنا نعم ولكن هذا لا يبطل الاسباب التي جرت بها العادة الالهية
فاحفظ هذا التنقيح حكمة قالوا العلة البسيطة لا يصدر عنها الا الواحد لان مصدرية هذا غير مصدرية
ذاك قلنا المصدرية اضافة اعتبارية اما اعتذارهم بانها نفس العلة البسيطة والتعبير كما يوهم كونها
اضافة لضيق العبارة غير موجه وكذا ما كتب رئيسهم الى تلميذه بهمنيار من ان البسيط لو كان
مصدر الاثنين لكان مصدر لذا ولما ليس ذا فيجتمع النقيضان ولو سلمنا فلا نسلم ما فرعوا عليه من ان
الصادر عن الواجب سبحانه هو العقل وحده لان الصفات والاسالب والاضافات تصحح صدور
الكثير عنه حكمة الرجحان بلا مرجح باطل اجماعا وعليه تبتني براهين ثبوت الواجب واما ترجيح المختار
احد مقدوريه بلا مرجح زائد على ارادته فجائز عندنا كقدحي العطشان وطريقي الهارب والترجيح
صفة ذاتية للارادة فلا تعلل بمرجح كالايجاب عندهم وادعى الحكماء في بطلانه البداهة وهذا غير مسموع
حكمة زعم بعض ضلال الفلاسفة ان وجود الحوادث بالبخت والاتفاق اي لا من فاعل ولا لغاية و

بعضهم ان موسوسيا بعيدا ويحكى عن ديمقراطيس ان العالم حصل من اجرام صغار كانت تتحرك في خلاء
غير متناه فاتفق ان اجتمعت ويحكى عن انباذقلس ان للعالم موجدا لكن الحوادث الجزئية تصدر عن المادة لا من
فاعل لان الطبيعة لا شعور لها ولا غاية والا لم ينزل المطر الا في مزروع ولم نر في قنت من يقبل الزرع فلا
غاية له وقد ثبت بالبراهين ان الفاعل حكيم وان الفاعل مختار وتقرر في افعاله حكم ومصالح لا تحصى ان شئت
ينقل عن فن الحكمة بطلان الدور بديهي واما التسلسل فلان التطبيق بين السلسلتين اول احديهما مقدم على اول
الاخرى بجملة متناهية فيتميز وتساوي الكل بجزء او انقطاع الزائدة وهو في الافعال غير متناه
ويمكن تماميته بدون فيه الاجتماع والترتب فقيل الكلام في الترتب فكذا في استحالة
الترتب فصل في الوحدة والكثرة بديهيان قيل موجودتان لان الوحدة جزء من الواحد الموجود والكثرة
مجموع الوحدات وقيل اعتباريتان اذ الوحدة لو وجدت لكانت واحدة من الموجودات فلها وحدة ويتسلسل
الواحد اما جزئي حقيقي قابل للقسمة الى اجزاء متشابهة كالماء الكثير او غير متشابهة كزيد او غير قابل كالنقطة
والمجردات واما جزئيات متحدة كالجنس وتسمى مجانسة والنوع مماثلة والعرض وتسمى في الكم مساواة وفي الكيف
مشابهة وفي الاضافة مناسبة والوضع موازاة والشكل مشاكلة والاطراف مطابقة حكمة قالوا الاثنان
ان اجتمعا فمتلاقيان وهما اما متساويان كالانسان والناطق او متداخلان بالعموم مطلقا كالحيوان
والانسان او من وجه كالاسود والحجر وان لم يجتمعا فمتقابلان وهما اما وجوديان لا يعقل احدهما بدون
الاخر وهو المتضائف كالاب والابن او يعقل وهو متضاد فان كان بينهما غاية الخلاف فحقيقي
كالسواد والبياض والا فمشهوري كالصفرة والحمرة وقد يكذب الضدان كالشفاف واما احدهما

وجودي والاخر عدمي

وجودي وعدمي في المحل فالكان بمحل العدمي مستعد الوجودي كحركة وعدم كالبصر والعمى وقد يكذبان كالجدار
الا فسلب وايجاب كالانسان ولا انسان فصل في التقدم تقدم ما لولاه استغرقه خمسة اقسام اما بالذات
كتقدم جزء الماهية على المجموع اما بالطبع كالواحد على الاثنين اما بالرتبة كالامام على المقتدي واما بالشرف كالانبياء
على غيرهم واما بالزمان كبقراط على جالينوس وزاد المتكلمون سادسا وسموه الذاتي كالامس على اليوم وفيه بحث
ذكرته في تعليقات الفلسفة كتقدم اجزاء الزمان الثاني قاطيغورياس اي المقولات في كتاب منطق ارسطاطاليس فيه
وافرد لبعضها تصانيف مستقلة وهو العلم بالاعراض ولخواصها العالية عند ارسطو تسعة وعند بعضهم اربعة ومباحث
مشتركة بينها الاولى لا يقوم عندنا عرض بعرض فلا يقوم بنفسه كالكيف يقوم به غيره خلافا لهم كالسرعة للحركة
ويسبق بالوجود الثانية لا يبقى عندنا عرض زمانين لان البقاء عرض خلافا لهم سيما بالحس قلنا قد تخلط
كما في النهر الجاري وشعلة السراج وعندي انه ليس اصل شرعي يدعو الى ردهم في ذلك الثالثة
لا ينتقل العرض لان وجوده في نفسه هو وجوده لمحله اما الرائحة فعرض آخر يحدث في المجاور اما عندنا فبارادة
المختار واما عندهم فمن تدبير رب النوع او العقل الفعال وكذا الشعاع الرابعة لا يقوم عرض بمحلين خلافا
لبعض قدماء الفلاسفة كالقرب والجوار قلنا بل فردان وكل منهما قائم بمحله فصل في الكم فالكم ان لاجزائه
حد مشترك فمتصل اما قار الذات وهو الجسم التعليمي والسطح والخط او غير قار وهو الزمان والا فمنفصل وهو
العدد والكل اعتباري عند المتكلمين فصل في الكيف وهو انواع فاحدها المحسوسات فالراسخ منها انفعالي
وغيره انفعالات متفرقة اما الملموسات فاوائلها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والحرارة تصعد اللطيف و
تحلف الكثيف ثم تشتد الامتزاج والافتراق وياداركالذهب وان غلب اللطيف صعد الكل كالنوشادر

او الكثيف بخلخلة قليلة ذائب كالرصاص او متوسطة كالحديد او بالافراط يتخلخل كالطلق واذا تركب الجسم

من جوهرين رطب ويابس فان اشتد الالتحام وغلب الارضي فمنطرق او بالعكس فينفتت حكمة قالوا الثقل و

الخفة كيفيتان زائدتان على الجسم ولذا يثقل الجسم الواحد اذا برد ويخف اذا تسخن وقيل بل كثرة

الاجزاء المفردة وكثرتها وقلتها في الخلاءات دون الزيبق وفيه نظر لان ثقل الزيبق اضعاف اضعاف

ثقل الماء فخلاءات الماء اضعاف اضعاف ملائه وذا باطل بالمشاهدة حكمة قالوا في الرسوب والطفو ان

كان الجسم اثقل من الماء رسب الى تحته او مثل فالى ان يتوارى فيه او اخف فبقدر ما يكون بالماء الذي

يملؤه موازنا بالجسم اما المبصرات فبالذات الضوء واللون فالضوء حسي محض كالحرارة وقيل اجسام

بل يحدث على الكثيف المقابل له ولذا يرد اعلى ضوء من اقوى ضياء ثم نور ثم ظل واللون ليس كله ظلمة كالشفاف

وشق الزجاج كما قيل والضوء شرط لرؤيته وقال ابن سينا لوجوده والظلمة عدم لانها لا تحجب الاما فيها

وقيل كيفية وقد يستدل عليه بقوله تعالى خلق الظلمات والنور اما المسموعات فالاصوات وهي تكيف الهواء

من حركة او قرع او قلع وقيل تداخل بالريح ويصير وقع الفاس من البعيد قبل سماع صوته والصدى راجع من

مصادم املس وقيل لكل صوت صدى ولكن التقريب لا يتميز حكمة الحرف هيئة للصوت وينقسم الحروف اولا الى مصوتة

وهي حروف العلة وصامتة وهي ما عداها وثانيا الى زمانية كالفاء والسين والشين وآنية كالتاء

والطاء وآنية تكون بالتكرار زمانية كالراء والخاء وهل يمكن البدء بالساكن وهل يمكن الجمع بين ساكنين

صامتين قيل لا بل هناك حركة مختلسة اما القول بانه يمكن البدء بالساكن في بعض اللغات كالخوارزمية

فلا يعني لي فيما نحن فيه والحركات ابعاض حروف العلة اما المذوقات فالطعوم زعموا ان الحرارة في الكثيف

تحدث مرارة

تحت مرارة واللطيف حرافة والمتوسط ملوحة والبارد دسومة وحموضة وقبضا والاعتدال
حلاوة ودسومة وتفاهة وتركب منها مالا يحصى والثاني الكيفيات النفسانية المختصة من بين
الاجسام بذي نفس فالراسخ منها ملكة وغيره حال كالعلم والظن فمنها الحيوة شرطوها بالبنية المخصوصة و
الروح الحيواني فنفاها ذلك احادة مسلم اما على المذهب فلا للقادر سبحانه والموت قيل عدم الملكة وقيل
عرض يضاد الحيوة وقد يستدل بان قوله تعالى خلق الموت والحيوة ويجاب بان الخلق قدر او خلق اسبابهما
ومنهم من زعم انهما جسمان استنادا لبعض الآثار ولم يعرف انها في عالم المثال كحديث الموت يؤتى به
يوم القيامة كانه كبش املح فيذبح بين الجنة والنار فيامن هؤلاء وينقطع رجاء هؤلاء رواه الطبراني
واختصرناه وزعم طائفة ان الحديث غير صحيح لمخالفة المعقول وفيه بحث لانه في الصحيحين والترمذي والنسائي وغيرها
عن ابي سعيد وابن عمر مرفوعا وابن مسعود موقوفا وافاد جلال الدين السيوطي ان ابتداء الذي بحث عنه
المتكلمون اثر الموت الوارد في الآثار والعلم ومنها العلم الاصل البديهيات اذ نظري لتحريفه لغاية وضوحه
ويوجد الاشراقيين قبول النفس حصول العلوم من المبدأ الاعلى فانفعال والمشائين صورة المعلوم المنطبعة في الذهن
العالم فكيف والمتكلمين نسبة تسمى اضافة ومنها اللذة والالم بديهيتان وفسرا بان ادراك الملائم او المنافي
من حيث انهما هما ويقال اللذة دفع الالم كالاكل للجوع والجماع لخدش المني وفيه نظر والثالث الكيفيات
الكمية العارضة بالذات للكم كالزوجية والفردية للعدد والمكعبية والمخروطية للجسم التعليمي وكالاستقامة والاستدارة والا
نحطاط والاستواء والتحدب للسطح وزعم بعض الفلاسفة انها فصول منوعة قيل فعلى هذا لا يجوز الحكم بان قطر
الدائرة اصغر من محيطها لتوقفه على تطابقهما وهو يوجب زوال الاستقامة او الاستدارة وهو في زوال

الذات وفيه نظر لكرة مدحرجة على سطح مستو ودون شمسية بين على ان سطح الكرة يتوازى اعظم
دائرة فيها بالتحقيق والقول او فخ الدوائر على خطا ... التماس بالمحيطان بتقاطع نخيلها وتر
قوسين بين قوس ... الداخلة وقوس ... خارجة فلا شك ان زاويتان ... مساوية لزاوية
ح ... ولان الذين تساويا ثم يتحقق فاذا اخرجنا الاولى من القائمة وزدنا الاخرى عليها كان
زاوية ... مساوية للقائمة مع ان التحقيق ... حكمه ان زاوية كيف يعرض السطح المحاط بخطين
وقيل سطح محاط بهما فكم وفيه انها لا تنقسم على موازاة تو ترها انتفى بالزيادة خلاف الكم وفيها ماس قطعتين لا
على استقامة فاضافة وفيه ان التماس لا يوصف بشيء منهم فصل في الاعراض النسبية هي الاين الحصول في
المكان ومتى في الزمان او الآن كالتماس والوضع من نسبة بعض الاجزاء الى بعض والملك من نسبة المحيط
كالجلد وقال ابن سينا ان احصل والفعل التاثير والانفعال التاثر والمتكلمون على ان الكل وهمي خلافا
لانها وجدت فلها محل ويعالج الى محلها ويتسلسل وعورض بان كون السماء فوق الارض ضروري ونحو
بعض النسب ... وهي من تحقيق الحكماء فلا ... شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الالهيات هو العلم بوجود المجردات وصفاتها يسمى باسم كتاب صنفه ارسطاطاليس وفيه ونفي المتكلمون
المجردات غير الواجب ولم ياتوا بدليل ثبت في حكمه الواجب موجود والا لم يكن شيء موجودا لان الممكن لا يستقل
بوجوده فكيف يوجد غيره فان مرتبة الايجاد بعد الوجود فيثبت لا وجود ولا ايجاد لا يكون موجود وبذا
لا يحتاج الى ابطال التسلسل حكمه من تفاريع الوجوب نفي التركيب عقليا او خارجيا والا احتاج الى اجزائه ونفي
انتفائه كلها والا استكمل بغيره حكمه هو عالم واحد والا اشتركا في الوجوب وتمايزا بغيره فيلزم التركيب ودليلهما نوافع

وجود الو

والتعيين والمعتمد عندنا بأن إثبات الحكمة صفة له تعالى عند الحكماء والصوفية وينسب إلى الشيخ رضي الله عنه
وجه الوجوب وزائدة عند المتكلمين ونفى بعضهم من الوجوه فيه وهو الحق حكمة هو عالم بذاته وذاته هي وأنكر بعض الدهرية أن العلم
زائد فلا التغاير اعتباري كاف وغيره أما عنده بأنه مطلق وأما عندهم فبالكليات فقط لأن الجزئي متغير
التغير إلا في النسبة وقال بعض محققيهم هذا افتراء عليهم من سوء الظن في رموزهم كما يدل عليه قولهم الواجب عينه
الكل وسنده الإمام على عينه وغيره بأنه عالم بنفسه هو العلم بالحال يستلزم العلم بمعلوله وزعم الشيخ أنه أراد بكليته كلي
نوعه وحده ومع ذلك لا يعزب عنه شيء خفي ولا ذرة في السموات والارض قال وهذا من عجائب تنزيل
تصور ثاني نطفة فرجحه قلنا هو كالجمع بين النقيضين حكمة هو قادر يصح منه إيجاد العالم وتركه عندنا والالزم
قدمه ولأن الاضطرار نقص موجب للقبيح منه الترك عندهم إلا أن تعلق القدرة بأحد الضدين إما لذاتها فترجح
بلا مرجح أو لمرجح فيتسلسل المرجحات قلنا المرجح إرادته بلا احتياجها إلى مرجح كقدحي العطشان حكمة قالوا
العلم بحقيقته محال وادعى أرسطو فيه الضرورة وقال كما يتحير اليمين إذا نظرت في الشمس الضاحية فيحيره تنمو
التحديق فيها فكذلك للعقل هناك ووافقهم الصوفية ويدل عليه حديث لا تفكروا في الله ولكن تفكروا في خلق الله
رواه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وينسب إلى أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه العجز عن درك الإدراك إدراك فتمه
على نفي الرغبة والبحث عن ذات الله إشراك عن بعض مدعي الفقه من علماء الحنفية يكره و حكي
عن إمام الأعظم قال قد عرفناك حق معرفتك وعندي أن الحكاية غير صحيحة لمنافاتها الأدب ولو صحت فالمراد
هو المعرفة بما كلفنا به كالتوحيد والصفات وقد صرح أهل اللغة بأن المعرفة أقل إحاطة من العلم حكمة
الحق أن الفلاسفة على إثبات العقول وهي جواهر مجردة قديمة مصححة لصدور الكثرة عن الواحد بزعمهم واستدلوا عليها

بوجود نيته حكمة ان حركة الافلاك ارادية فله معشوق ولا يجوز ان يكون معشوقه شيئا من الكمالات الجسمية
كاين او وضع او كيف والا فان كان حصوله ممكنا امكن انقطاع الحركة او ممتنعا لزم طلب المحال وهو سفه
ولا يجوز في النفوس العالية تعشقه بشيء خارج عنه ليستحصل الفلك بالحركة نوعا من التقرب اليه بحيث
بانت تشبه بعض مشتقه فليس معشوقها الافلاك هو الواجب او جرم فلكي والا لتحدت حركاتها قدرا او جهة ولا جرم
عنصرية لخستها فلكل فلك معشوق هو جوهر مجرد وفي كلمن تقريرات نظر وقد يدعى ان حركة
الافلاك عبادة كحركة المصلي في صلوته او ذوقية كحركة الصوفي في رقصه ولو سلم انها للتشبه تحصيل
معشوقها الواجب وانما اختلف الحركات بارادة المختلفة او باختلاف استعداداتها حكمة
موجد الجسم الاول ليس هو الواجب لان الجسم مركب فيلزم صدور الكثرة عن الواحد فهو جوهر مجرد حكمة
الموجد للقريب للافلاك ليس هو الواجب تعالى ولا جسما لانه لو كان حاويا فالخسيس علة الشريف او حاويا
لزم امكان الخلاء لان وجود المحوي ممكن في مرتبة وجود الحاوي مع ان الخلاء ممتنع بالذات
قلنا لا نسلم ان صدور الكثير عن الواحد محال ولو سلم فللواجب صفات واضافات وسلوب حقيقية لذلك
وقد اعترض بعضهم من ضعف ادلتهم ان كلام الحكماء في العقول اشبه بكلام الصوفية في انه مبني على الذوق
والله اعلم قالوا المعلول الاول عقل وفيه ست جهات ماهيته والوجود والامكان بالذات والوجوب
بالغير والعلم بنفسه والعلم بعلته فصدر بسبب ستة اشياء العقل الثاني والفلك الاعظم السماوية صورته و
الجسمية والنوعية ونفسه وصدر عن العقل الثاني بهذه الجهات العقل الثالث وفلك الثوابت و
بهذا الى ان صدرت العاشر عن العاشر المسمى بالعقل وهو مفيد القوة الحاكمة على النفوس الناطقة

وتمت الفوائد

فاصنع باثنتا عشرة صفحة للبروج ولکل صفحة عشرة اسطر فالکل مائة
وعشرون سطرا والکل ثلث درجات من منطقة البروج سطر فمن طرء علیه تمام فلیطلب درجة
تقویم الشمس وبکسرها او یستخرج بزاد سماء والخریطة بالدستور السابق فیحصل المطلوب
فی اسرع وقت ان شاء الله سبحانه کما تنتعد الجدولان اول الازمة الحمل هذا ا ب ت ث ج ح
خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ک ل م ن و ه لا ی فان اردت الزمام الثانی فاکتب
التاسع والعشرین ثم الخامس عشر ثم الثانی والعشرین ثم الحادی عشر ثم الرابع والعشرین ثم الثانی
عشر ثم السادس ثم الثالث ثم الثامن والعشرین ثم الرابع عشر ثم السابع ثم السادس والعشرین
ثم الثالث عشر ثم السادس والعشرین ثم الثامن عشر ثم التاسع ثم الخامس والعشرین ثم السابع
عشر ثم الحادی والعشرین ثم التاسع عشر ثم العشرین ثم العاشر ثم الخامس ثم السابع والعشرین
ثم السادس عشر ثم الثامن ثم الرابع ثم الثانی ثم الاول فیکون الثانی هکذا ی ص ک م
س ح ت الا ص خ و ش ل ع ذ ن ظ ک س غ ف لا ج ه ط د ث ب ا غ ان اردت
الزمام الثالث عملت ما ذکرنا بالثانی فیکون الثالث هکذا ا ع لا خ ه و س ک ب
لا ح د ش ج ظ ط ن ف ق غ ض م ث ت ز ص ی و قس علیه سائر الازمة
حکمة استنباط سید علی کلان رحمه الله تعالی خمسة جدا اول موحد و مثنی و مثنی و مثلث
و مثمن و ذو خمسة عشر یعرف بها زمام کل رجبة من غیر رجوع الی الصفحات الاثنی عشر
وطریق العمل بها ان تعرف عدد الزمام و تطرح منه اثنین اثنین بحروف الجدول المثنی و

ونثلثة سته لحروف المثلث وثمانيه ثمانيه لحروف المثمن وستة عشر حروف ذي خمسة عشر فنظل
بجدول باحرف الیمین وبالعدد الباقی من الفوق فالمتقی وجه احرف الزمام المطلوب و
شین المعجمة فی الثالث عشر ابدا امثلا اردنا زمام الدرجة العاشرة من السرطان فحو تمام
الرابع وثلثون فطرحنا للالف والباء اثنین نبقی اثنان فالالف تاسع وعشرون والباء اول
ثم طرحنا غین والخاء والقاف ستة نبقی واحد فالغین تاسع عشر والخاء عشرون والقاف حادی
عشرون فبقی علیه حتی تمم الزمام مكررا ای فض صح خ دو ركاج س ث ش صح ذ ل ظ ء دق
لهو ز ط ك خ ب ا

الجدول اول

شل ۳۱	ب	ب	ت	يز	كد	يو	اه	مر	يخ	ق		
	ا	ا	الط	د	ط	و	اه	مد	يخ	ن	ب	يا
	يا	الط	ا	ند	له	ب	يخ	ط	و	الو	و	يخ
			ح	لو	اه	لو	يح	له	ب	يا	ط	
	ا	ب	ب	كد	مر	يخ	له	ب	له	ط	و	الف
ان	لط	ك	كا	يا	ن	يح	له	ب	يح	ط	و الله	مر
ف	ك	كا	لط	ن	الله	مر	يخ	له	ب	يا	ط	و
ق	كا	اك	ك	لا	اخ	ط	لو	الله	مر	خ	له	ب

	۱	۲	۳	۴	۵	۶	۷	۸	۹	۱۰	۱۱	۱۲	۱۳	۱۴	۱۵
ت	ح	ح	الو	ب	و	ر	ما	ء	الو	الا	ه	اخ	مد	ے	الب
ث	ء	ال	الا	ه	اخ	الد	ے	اب	ح	ح	الو	ب	و	ر	ما
ج	ه	اخ	مد	ے	اب	ح	ح	الو	ب	و	ر	ما	ء	ال	الو
ح	و	ر	ما	ء	ال	الا	ه	اخ	لد	ے	اب	ح	ح	الو	ب
خ	ر	ما	ء	ال	الا	ه	اخ	مد	ے	الد	ح	ح	ال	ب	و
د	ح	الو	ب	و	ر	ما	ء	الو	الا	ه	اخ	مد	ے	اب	ح
ر	ے	اب	ح	ح	الو	ب	و	ر	ما	ء	ال	الا	ه	اخ	مد
ز	ما	ء	ال	الا	ه	اخ	مد	ے	اب	ح	ح	الو	ب	و	ر
س	ب	و	ر	ما	ء	ال	الا	ه	اخ	مد	ے	اب	ح	ح	الو
ص	مد	ے	اب	ح	ح	الو	ب	و	ر	ما	ء	ال	الا	ه	اخ
ک	اب	ح	ح	الو	ب	و	ر	ما	ء	ال	الا	ه	اخ	مد	ے
ان	اخ	مد	ے	اب	ح	ح	الو	ب	و	ر	ما	ء	ال	الا	ه
مر	الا	ه	اخ	مد	ے	اب	ح	ح	الو	ب	و	ر	ما	ء	الو
و	الو	ب	و	ر	ما	ء	الو	الا	ه	اخ	مد	ے	ال	ح	ح
د	ال	الا	ه	اخ	مد	ے	اب	ح	ح	الو	ب	و	ر	ما	ء

سادسها ق خارجه مدور

في الاصطكاكات لارسطو

ساد سهامن الجانبة القمرية اهملها الزمام الابجدي وسر ارتباطها على مسير القمر فلكل حرف ابجد بعدد بيوت
الى منازله بالترتيب فالالف للشرطين والعين للثريا قال ارسطاطاليس في كتاب الاصطكاكات
لما خلق الله السماء والكواكب كان المريخ اول كوكب سار في اول الحمل فجعل من اصطكاكه بما حرف
الالف وهو تمثيل لتعلق الالف بالمريخ واول الحمل كما هو دأب حكماء الفلاسفة من الرمز والاشارة وعرض
عليه من لم يفهم ذلك بان الصوت لا يوجد الا في الهواء ولا هواء هنالك ويدل ما حكي عنهم من الاقوال
المخالفة للشرع يكون كذلك من سوء فهم الناقلين ثم من اعمالها ان يكتب الحرف الاول من اسم
المطلوب بعدد جمله على قرطاس عند حلول القمر في المنزل المنسوب اليه ثم الحرف الثاني كذلك وهكذا الى
سائر الحروف فيضع عددها في وفق مربع ويحمل بالحرف ويرمز بها على العنصر الغالب من الدفن
تحت التراب او في الارض او عند ماء او تعليق في الهواء ويستخرج من الحروف اسماء الالهية من الاسماء الحسنى
مناسبة للمطلوب ويدعو بها بالجمل الكبير فاحفظ فانه من اقرب سبلها في الخواتيم المرموزة حتى
كلمات عظيمة الاثر لم ير الفاظها فنقلت خطها فمنها الخاتم المنسوب الى علي رضي الله عنه شعر خمس
هاءات او خط فوق خط وصليب حوله سبع نقطة وبميزات اذا عددتها فهي سبع لم تجد فيها
السقط ثم واو ثم هاء بعدها ثم صاد ثم ميم في الوسط فتلك اسماء عظيم قدرها فاحفظ
فيها واياك الغلط لتشفي سقام الالام واللاء الذي عجزت عنه الاطباء النمط وبها يدفع عن
حاملها كل سحر وبلاء وسخط ههههه ر ددددددد وهصر ثم منها
فن الاستخراج نبوا اعظم فنون العلم وقد اوصى المشايخ بكتمانه ونذكر بعض وجوهه فاحدها

ن تاخذ الطالع وصاحب الطالع واسم السائل ولقبه وكنيته وتكسرها معقوبا ثم تكسر العدد منه والمؤخر فستاخذه
الجواب في سطور التكسير منقوبا او معلوبا ويقال المنصوب لاحوال المستقبل والمقلوب للماضي ويقال تكسير
العدد للماضي والمؤخر لمستقبل تاتيها ان تكسر السؤال وحده ان تجعل الزمام من عبارة تعين السؤال عنه وتطلب
الجواب في التكسير تاتيها ان تاخذ السؤال مع الطالع والبرج وان تخرج ذا البرج وصاحب الطالع وتبسطها بسط
التكسير وتكسر الحروف الى اصلية تحصل الجواب العجيب ما يخص المريض وهو ان تسال لمن حاضر فتاخذ اول ما تكلم به المريض ثم
الوقت فتبسط بسط التكسير وتنظر الحروف الاصلية فان غلب المائية فالعلاج من الحرارة واليبوسة وقس عليه ميزان
الحروف المعتمدات عندهم خاصيتها ما يخص الغلبة في الخصومات والحروب وعن ارسطاطاليس استخرج هذا
الجدول للاسكندر من كتاب فيثاغورس الحكيم تلميذ سليمان عليه السلام والعمل ان تطرح من اسم كل جمل الاثنين فان بقي
العدد ان فالغالب هو الطالب والا دخلت الجدول بالتي من راس ويمينه فالملتقى عدد
الغالب مجرب بزعمهم كموسى وفرعون وداود وجالوت وكان اسكندر يحتال اذا كان عدده مغلوبا بكنية او لقب يجعل
المرء ممن يكون عدده غالبا كذا قيل والجبهة علم والجد وهكذا ويكفي نسوه المثلث بسم الله الرحمن الرحيم حسن علم سلطان

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
١	٨	١	٦	١	٤	١	٢		١
٩	٢	٧	٢	٥	٢	٣		٢	٢
٣	٨	٣	٦	٣	٤		٣	١	٣
٩	٤	٧	٤	٥		٤	٢	٤	٤
٥	٨	٥	٦		٥	٣	٥	١	٥
٩	٦	٧		٦	٤	٦	٢	٦	٦
٧	٨		٧	٥	٧	٣	٧	١	٧
٩		٨	٦	٨	٤	٨	٢	٨	٨
	٩	٧	٩	٥	٩	٣	٩	١	٩

اي الميزان ويسمى علم الاوزان والموازين يعرف صغير
افرده بالتاليف حكمة اذا خرج من نقطة حلاق
اللاخطان متساويان يحيط احدهما مع قسمي العمود بمثل
الزاوية التي يحيط بها الخط الآخر مع القسم
الآخر وعلق بطرفيهما ثقلان متساويان وازى

العمود الاول

العمود الافقي حكمه اذا اخرج من طرفي العمود خطان على زاوية قائمة وحوى الخطين بالفعلات متساويا فالى الموازي

الافق سواء كان جهة الخطين واحدة او مختلفة وطولهما واحدا او مختلفا ولكن يحدث

الاختلاف حركة دورية بلا تغير موازاة الافق حكمه اذا اخرج احد الخطين من راس العمود على زاوية حادة فانتقل

المعلق بنى حكم المعلق على مسقط حجره من العمود ومن اهم مسائله استخراج ثقلين تعادلا ان العمود

اذا كان المعلاق غير منصف للعمود ولكنه لطول الكلام بسم الله الرحمن الرحيم علم الحيل اي صناعة

الآلات المستغربة وللافرنجيين مدخل عظيم فيه ومما استخرجه بنو موسى اصحاب الحيل طاس ينصب فيه

الماء بقدر معلوم ثم اذا انصب مثقال آخر سال الماء كله من الطاس وعملا ان ينصب الطاس كيزا على ثقبة

انبوبة نافذة الطرفين ويجعل انبوبة اخرى محيطة بهذه الانبوبة متجافية عنها غير نافذة الطرف

الاعلى فاذا بلغ الماء رأس الانبوبة الاولى دخل فيها وسال لجذب الماء كله وشيخنا الحلماء الباب

الثامن في علوم الحكمة الالهية الاصول بسم الله الرحمن الرحيم علم الفلسفة الاولى وهو

اعظم العلوم عندهم وقد ذكروا في تاريخ الحكماء ان الشيخ الرئيس ابن سينا قرأه على

الاستاذ مرات وهو غير حاضر ايس من فهمه حتى ظفر بكتاب ابي نصر الفارابي فانحل منه مشكلاته فتصدق بمال كثير على

الفقراء شكرا ومن احب الاستقصاء في الجانب فلينظر في كتاب سيناه بنجاسيا وهو فنان

اولهما فن الامور العامة وفيه فصول فصل في الوجود والعدم الوجود بديهي كالعدم بالبداهة وهو عندهم معدوم

اعتباري من المعقولات الثانية والافلاطونيين تجدد وتسلسل وقيل موجود والا لاتصف بنقيضه وفيه نظر لكنه فالوا بالضرورة

الوجود مقول على الموجودات بالاشتراك المعنوي ويقال للجزم بوجود شيء مع التردد في خصوصيته لا مفهوم

والعدم ضده لكنه نقيضه ولانه منقسم الى الواجب والممكن تقسيما معنويا بلا تفاوت في اللغات لا كالعين
الى الناظرة والجارية وقال الاشعري الاشتراك لفظي لما سيجيء حكمة قالوا وجود الواجب عين ماهيته و
الا كان اتصافها به بعد وجودها وليس مرادهم الوجود المطلق المشترك بل فان الذي يوجد في الخارج هو نفس الماهية وعند
المتكلمين زائد لان وجود الواجب معلوم لا ماهيته اما وجود الممكن فزائد عند الفريقين لصحة قولنا
السواد موجود او ليس بموجود ولانا نتصور الماهية ونشك في وجودها الخارجي ولا شخص فلان وجوده لماهيته عينها و
الا فان قام بها موجودة فتحصيل الحاصل او معدومة فاجتماع النقيضين حكمية قالوا لما كان للماهيات وجود في
الخارج فكذا في الذهن لانا نتعقل بعض ما لا وجود له في الخارج ونتعقل نسبة ولانا نحكم عليه
احكاما ثبوتية صادقة فله وجود ولان الكليات موجودة مع ان كلا منها لو وجد في الخارج تشخص و
انكره المتكلمون والا احترق الذهن بتصورنا النار حكمة لا واسطة بين المعدوم و
الموجود بالبديهة خلافا لقوم منهم بعض الشريعة كالوجود لما مر وكالاجناس والفصول لان الوجود
افرادها لاحق ولو عدمت لزم تقوم افرادها بالمعدوم وكالاضافات فانها تحدث بعدما لم تكن لو وجدت ونفت
الكل نظرا حكمة المعدوم غير ثابت بالضرورة خلافا للمعتزلة زعموا ان الثابت اعم من الوجود ولان
المعدومات متمايزة وكل متمايز ثابت وفيه انه لا تمايز الا في الذهن فكذا الثبوت حكمة قالوا اعادة المعدوم محال
لان تخلل العدم بين الشيء ونفسه وجوزه المتكلمون والا اوجده ثانيا وبعضهم نفى الخلاء ولا يلزم نفي
الحشر لانه جمع الاجزاء بعد تفرقها والشرع لم يصرح باعدامها فصل في الوجوب والامكان قيل
الوجوب اعتباري والا فان كان ممكنا امكن الواجب او واجبا تسلسل وقيل موجود والا لزم انتفاء وجوب

الواجب بنفسه عدم مستمرين ولانه علة لثبات الوجود حتى هذا هو عين الواجب والا دار

الواجب في نفسه ممكن حكمة الامكان الخاص موجود عندهم والاعم يتمايز عن الامكان ولانه لا فرق بين

امكانه وامكانه فالممكن واجب او ممتنع هف واعتباري عندنا والا فاكان واجبا وجب الممكن

او ممكنا تسلسل ولانه نسبة بين الماهية والوجود فيلزم تاخره عن الوجود حكمة قالوا الممكن ما يكون

امكانه الذاتي كافيا في فيضان وجوده عن الواجب تعالى ولا يتوقف على شرط تقدمه بلا نهاية لا دفعة

اليوم لان علة التامة ليست قديمة والا لزم قدمه وكذا الكلام في علة التامة فلا بد من تسلسل

الحوادث فيكون له امكانان الذاتي الازلي لماهيته والاستعدادي التام الحاصل عند وجود الشرط قلت

اما التوقف الحادث على شرط فمسلم واما وجوب تسلسل الحوادث فباطل لما مر في حدوث العالم فصل في القدم

والحدوث حقيقيان عند المتكلمين والا فالقديم قديم والحادث حادث فتسلسل وقيل وجوديان لتحققهما ولو لم يكن فارق

لان نقيضهما عدم حكمة قالوا القديم الذاتي ما لا يكون وجوده من غيره والزماني ما لا ابتداء لوجوده

ويقابلهما الحادث الذاتي والزماني فالعقل قديم بالزمان حادث بالذات وكذا الصفات الالهية

عند الاشاعرة القائلين بزيادتها مع التأدب عن اطلاق لفظ الحدوث لعدم التوقيف حكمة قالوا

لا بد للحادث من سبق مادة ومدة اما المادة فلانه قبل الوجود ممكن والامكان عرض لا بد له من محل

قلنا بل اعتباري وايضا ان اريد الاستعدادي فلا امكان قبل الوجود او الذاتي فلا يقوم بغير

الممكن والا هو في نفسه غير ممكن قالوا واما المدة فلان عدمه متقدم على وجوده وليس التقدم الا زمانيا قلنا

ممنوع بل نوع سادس كتقدم بعض الزمان على بعض حكمة اختلف في ان محوج الحادث الى العلة هو الامكان

او الحدوث مادة او فلا نجزم بان حصر في الممكن لا يترجح الا بمرجح وبه لا يستلزم استغناء العالم
عن الصانع لجواز حدوثه لتجدد الامثال اما في الاجسام كما عرفته وانتظام او الاعراض التي
لا يخلو الجسم عنها كجمهور الاشاعرة واما الثاني فلئلا يلزم حاجة الممكن في عدمه الى مرجح مؤثر شرا
وقيل الحدوث مع الامكان شرطا او شطرا جمعا للادلة ورد كالثاني بان الحدوث مسبوقية الوجود
بالعدم فيتأخر عن الوجود والحاجة متقدمة عليه فصل في الماهية هي امر معقول يعرضها المجيب اذا سئل عنها
بما هو والجزئية هويته وحقيقته تشخصه والتشخص اعتباري عند المتكلمين والا لزم تشخص وتسلسل و
موجود في الخارج عند الحكماء لانه جزء الشخص الموجود في الخارج ولان ما لا يتعين في نفسه لا يعين غيره
حكمة اختلفوا في جعل الماهيات فقيل البسيط واثر الفاعل هو الماهية نفسها والجاعل جعلها ماهية اما
كونها موجودة فمن لوازمها وقيل المركب والجاعل جعلها موجودة اما كونها ماهية فلا تحتاج الى جاعل
لاستحالة انفكاك الشيء عن نفسه فصل في العلل العلة ما يحتاج اليه الشيء في وجوده فان جميعها تامة وبعض
ناقصة فالجزء الذي كان به الشيء بالقوة فمادة او بالفعل فصورة والخارج الذي كان به الشيء ففاعل او له
فغائية والا فشرط كعدم المانع حكمة بين المتكلمين من الحكماء على ان الممكن مجردا كان او جسما
لا مؤثر في الوجود اصلا قالوا فلا موجد الا الواجب سبحانه واما العقول العشرة فوسائط والآلات
شروط من شرائط الاعداد لا الايجاد فاطلاق العلة الفاعلة على غير الواجب تعالى في كلام مجازي
كلامهم وهذا المذهب مما صوبه الامام فخر الدين الرازي قال الامتناع ان يكون الموجودات مستندة
الى الحق سبحانه بلا واسطة كما هو مذهب الاشعري لكن من الممكنات ما يكون امكانه كافيا في

صدوره من الواجب

نسبة النفس الى كسبة البصر الى الشمس ثم صرح المحققون منهم بان هذا التمثيل لصحة صدور الكثرة عن الواحد

بكثرة الاعتبارات وبيان ... حصرها في الست ولا على حصر الابداع بهذا الترتيب ولذلك اختلفت

كما نبه عليه فلا يرد ان صدور تلك الثلاثة عن العقل الثاني محال اذ جهاته لا تفي بعدد الثوابت وبيان

الموجد الحقيقي هو الحق سبحانه والعقول كالاسباب والآلات ...

في الجنة ... ذنب ... بسبب الجهل ... ان لا ... من ذنب ...

بلسان ... ان قلت هل هذه الكلمات ... على قواعد الشرع قلت ...

سقطات اما وجود جوهر يسمى العقل وكونه اول ما خلق وافاضة الوجود على ... فقد

بعض الائمة احتج بعض ... في توضيح الاصول الحديث اول ما خلق الله العقل قال فخر الاسلام

البزدوي رويناه عن ... متصلا وفي المختصر ضعيف وقال جماعة من المحدثين الكبار باطل ...

قال العسقلاني حديث اول ما خلق الله القلم اثبت منه وهذا الحديث لا اصل له وروي اول ما خلق الله

نوري وقال الامام الرازي العقل والقلم والنور الذي خلق منه النبي صلى الله عليه وسلم شيء واحد واما قوله

العقول قديمة فلا شك في بطلانه واما انها مجردة فمحل بحث فانهم يزعمون انها الملائكة الكروبيون و

الناطقة لصعود الملك ونزوله تدل على انها اجسام ولا يجوز تاويلها بلا ضرورة اللهم الا ان يقال

ان الاجسام هم الملائكة الذين يدبرون الامور فيصعدون وينزلون بخلاف الكروبيين كما اشار اليه

كلام بعض كبراء الصوفية انهم مستغرقون في تجليات الحق سبحانه حتى لا يعرفون هل خلق آدم ام لا والعلم

لا يقال يجب على الامام الغزالي ومن تبعه من الصوفية الجزم بتجرد الملائكة العالية للارواح الا انا

نفوس لاستحالة في ان البسائط الى سبحانه جسما على مجرد وما قولهم باتحاد ساقط في الايجاد
نعم مستنتج بعد التحقيق وانهم تخلى في بادي النظر عن تشابه فان الاسباب آلات في اسناد
المصنوع الى الحق سبحانه فانظر في قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها وقوله تعالى قل يتوفاكم ملك
الموت وقوله توفته رسلنا وقوله توفاهم الملائكة حجة زعموا ان المجردات ما لا مادة لها ولا لذاته اذ
الحادث يستدعي المادة. خالفهم ارسطو في ذلك حيث قال بحدوث النفوس الثاني انها بسيطة والا لا
انحلت الى جوهر يتقسم مركب من الهيولى والصورة فهي جسمانية الثالث انها لا تفنى والا احتمت فيها قوة الفساد
وقبول فعلية الفساد فتركبت الرابع ان كمالاتها الممكنة حاصلة لها اذ الحدوث يستدعي مادة الخامس انها
تعقل الكليات والمجردات كلها لانه كان ممكن الاعتراف بالنفوس مدفوع بان تعقلها بالابدان مانع
من ادراك كلها السادس انها لا تعقل الجزئيات المادية لان ادراكها محتاج الى الات جسمانية ولانها
متغيرة قلت كل دليل مما ذكر مجمل بحث وكلمة المنصفة فيها انه لم يقم برهان قاطع على ثبوت مجرد مصنوع ولا
على نفيه وليس ثبوته مصادما لاصل شرعي فان اثبتناه منعنا الحكم الاول والثالث والسادس وان منعناه
منعنا الحكم السادس فقط والعلم عند الله ورسوله عليهم السلام حكمة الجن والشياطين عند المتكلمين اجسام
شفافة قادرة على التشكل باشكال مختلفة وافعال شاقة وانكرها المتفلسفة مستدلين بانها لو
كانت لطيفة لم تقدر على افعال شاقة او كثيفة وجب ان نراها قلنا لا يبعد عن القادر على ان اللطافة
يعني التخفيف لا ينافي صلابة القوام والقوة غير متعلقة بالقوام فان الانسان قد يقطع الحديد والحجر.

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب التاسع في العلوم الالهية الفروع وهي

علم النبوة والوحي

علم النبوة والوحي والمعجزات والكرامات فلا من بها المحققون منهم واما الانكار فلم يصدر الا من
خفت المتفلسفة الطبيعيين من الاصحاب ثم ان كلامهم في هذا الباب وان لم يكن على قواعد الكلام ولكنه
مسائل يوجب زيادة الايمان كاخبار شق وسطيح وهرقل بنبوته صلى الله عليه وسلم حكمة لابد للبشر من
في تدبيرهم من تعيين قواعد العدل على جادة الوسط في اصلاح معادهم ومن تحزيرهم على الامور توجب
اسباب السعادة والشقاوة ولا يتاتى الا من انسان الا ممن يعلمه ويتخذه بالتعليم وهو النبي صلى الله عليه
وسلم خلق الهيولى فيه على ضرورة بنبوة والعناية الالهية فانه باجادة كيف والحاجة اليه من اشد
حوائج من ان يجود سبحانه لا يخل بادنى ما يحتاج اليه الخلق الاشفار فالحواجب لكف الورق
وتقعر للحلك وثبت ثبوت ان نايتا نسوا به تخصوصيا بما يعجز عنه غيره يومنوا به بشر ايعاني الحق
نسب السلال يسئلوا من اياته حكمة لنفس الناطقة تاثيرات مجربة اما في بدنها كسقوط القائم على
او غيرنا كما العقدة الواهم والعائن واذا اشتد اتصالها بالعالم القدس عظم تاثيرها حتى اطاعتها هيولى
عناصر كما تطيع العقل الفعال فيحدث بدعائه المطر والصاعقة والمسخ والخسف والطوفان والجراد و
القمل والضفادع والدم قلت بل الاقوى فيشق القمر وتقف الشمس وتطلع بعدما غربت حكمة قد تخبر
الكامل عن الغيب لان النفس الناطقة اذا فرغت عن الشاغل المحسوسة واطلعت على بعض المغيبات
كالنوم وذلك لاتصالها ببعض العقول والاجرام السماوية المنقوش فيها صور كائنات العالم فتنتقش
بعضها في الحس المشترك فيحصل ادراكها كادراك ما بالحواس الظاهرة بلا فرق لارتفاع الموانع عن مطالعتها
فيجوز ان تنكشف المغيبات في اليقظة على من تخلص ولا شك ان فراغ العارف اتم من فراغ النائم والصالة اشد

ومن عجائب هذه الابتهاجات قد يستتبعين بعض المرتاضين عليه بما يدهش الحس كالنائم في ادراك ... الحس
النفس في هذه الحظيرة لجريها القاطعة عن الشواغل فربما هذا الاتصال وحكي عن بعض الاتراك تم ساد
كانهم غلبهت ان يسعى حتى يسقط لبصا كانه مغشي عليه يحكم بالموت واذا العقرب ما فيه يجوز ان
يكون اغراء والاتصال بالملاء الاعلى كما في الانبياء وفي مثل الملائكة المجردة في ... منهم ... حتى تكم
يمكن للعارف ان يترك الغذاء مدة مديدة لاشتغال سره بالجنب ... اذ ذكر التفات ان ... وقت
مشهد بسنة لا يأكل ولا جاهل قائم الا ترى ان طبيعة المريض اذا اشتغلت بهضم المواد الفاسدة
... شيء ... بل الحرمان ... من المريض لان المرض يحلل الرطوبات فقد
الطبيعة لا بد لاجلاف الحرمان فانه يوجب كونها مشتغلة بتحليل الطبيعة القوي عن افعالها التي
النفس المنجذبة الى حظائر القدس كانت لها عند الخوف والحزن فيسقط الشهوة ويفقد الهضم
بل انجذاب العرفان اشد فانه باعثه اقوى حكمة قد يفعل العارف بطشا او تحريكا لا يطيقه البشر
الا ترى ان الغضب والفرح والشوق قد توجب لصاحبها قدرة على افعال شاقة لا يطيقها بدونها
وذلك لانبساط الروح الحيواني الذي هو حامل القوى ولما كان فرح العارف وشوقه في غاية
ما يمكن فلا يبعد ان يحصل له قوة غاية ما يمكن حكمة النبي المبعوث الى كافة البشر واكثرهم الاغبياء ممن
لا قدرة لهم على الخوض في دقائق العلوم فينبغي ان يكلم الناس بما لا يقصر عنه عقول عامتهم وان
يقتصر في تعليمهم على الامر والنهي وضوابط العدل واحوال المعاد وما يشبهها من الامور
ولا يشغلهم بنحو الهندسة والجبر والمقابلة والمجسطي بل ولا بدقائق الالهيات الغنية كنفي الجهة

قسمة

Scanned with CamScanner

والجسمية وكالكلام النفسي مع انه اعلم نوع الانسان بالحقائق حكمة فلو ان المادة المستعدة
بهذا الكمال قد ان ما توجد فالنبي ليس مما يتكرر وجوده في كل زمان فمن الحكمة ان يخلف كتابا دستورا لامته
وان يفرض عليهم عبادات مكررة في ازمنة متقاربة ليتكرر تصور جلال الحق سبحانه في اذهانهم
فلا ينسوه بعد انقراض القرون فيكون افضلها ما اشتمل على مخاطبته والتضرع اليه والخشوع بين
يديه وهو الصلوة ولما كان الوصول الى الله تعالى بترك المستلذات العارضة من نيرها وتقصيها
المطعوم والنكاح واللباس والوطن كان الامر بتركها في بعض الاوقات من احكمه
ولذا شرع الصوم والزكوة والحج على انه مهبط الوحي والتنزيل ومسكن البشارة يكون داعيا
الى تهذيب النفس ولما كان ترك المالوف من الاحكام شاقا كان من الحكمة امتحانهم بالنسخ

بسم الله الرحمن الرحيم

علم المعرفة بحر لا
نهاية له لعدم تناهي السير في الله تعالى وللصوفية فيه مؤلفات لا تحصى وكلهم يذكر من الاسرار ما
لا يذكره الاخر اذ الترك الى الله اكثر من انفاس الخلائق واحسن ما بلغنا عن الحكماء في هذا
الفن هو النمط التاسع من الاشارات الرئيس والكل عند علم الصوفية كقطرة من البحر الاخضر حكمهم
العباد الزاهدين من الله المراعي ثم طالب الجاه والرزق بالدعوات والاوراد ثم طالب الوجدان
بالكشف والكرامات ثم الراغب في الحور والقصور والثمار والانهار والراهب من العقارب والنار
واقربهم الى الله المشتغل ظاهره وباطنه بالحق سبحانه المستغرق في مطالعة جماله المستهلك بانوار
تجليات جلاله فهو العارف الذي قامت به السموات والارضون ويغبطه الملائكة المقربون والرسل

مكسوبا محضا وان كان ملكة بعض مذاهب من موهوب تخفيف نشاء الحكمة اول مراتب العرفاء الا
انه اذا بالعبادة ثم اوقات كالبروق سريعة الانقضاء والكوقت وجدان سابق ولاحق ثم
اوقات ذات سكينة وطمانينة تبتهج بها ويكاد يموت بفقدها انها كالسمك اذا خرج من الماء
ثم الاستهلاك المعبر عنه بالفناء ثم البقاء بالله الذي هو مرتبة الانبياء ومن يتبعهم حق الاتباع و
هنالك اسرار تقصر عنها العبارة وتعجز دونها الاشارة وحكمة الحيران في هو هو وشيء على ما هو
جعل العجز ذهابا وانكشاف عجائب السماء والارض كلها سبل وليست من العرفان في شيء الا انه
صوارف السالك عن الانتهاء وكيف تعد من المواهب العظيمة وقد يفعلها الكفار المرتاضون حكمة
اسهل طرق الوصول التمسك بصحبة العارف المحافظ لظاهر آداب الشرع مع ان العرفاء كلهم
محافظون للشرع سيما المستفيض بالسلسلة المنتهية الى النبي صلى الله عليه وسلم وافضل
الاشتغال التكلم القلبي بالجلالة المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الامامة افرده متفلسفة الاسلام علما اذ اكثرهم من الشيعة واركان الايمان عندهم معرفة الله و
رسوله والامام وملخص كلامهم ان الامام رجل مجبول الخير واجب العصمة عالم الغيوب صاحب الخوارق
مفروض الطاعة وهو بعد النبي صلى الله عليه وسلم علي فالحسن فالحسين فزين العابدين فالباقر
فالصادق فالكاظم فالرضا فالنقي فالتقي فالعسكري فالمهدي المختفي في السرداب
يبعثه الله اذا اصلح الناس رضي الله عنهم وكلما صدر عن هؤلاء الائمة من قول او فعل فهو كقول الله
واقول هذه العقائد وان لم تكن شديدة الشناعة ولكن يلزم عليها تفاريع عظيمة الشناعة كابطال

خلافة الصحابة

خلافة الصحابة الكبار وتكفيرهم في الجواب بانهم ونسبة الظلم على اهل البيت اليهم وافتراء
بذالمذهب على ائمة العترة الطاهرة والحق عندنا معشر اهل السنة والجماعة ان الخليفة بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ابوبكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم والافضلية بهذا الترتيب ومن اقوى
[illegible] صحة مذهبنا ماتواتر عن علي واهل بيته رضي الله عنهم من التصلب فيه والنداء به على رؤس
المنابر والجواب بانه تقية باطل [illegible] لا تقية بقوتهم وعظمتهم في [illegible] وشانهم والكلام في ابطال مذاهب الروافض
ونحو [illegible] في [illegible] من كتابنا [illegible] كلام وكتابنا الصحاب

بسم الله الرحمن الرحيم

علم المعاد يعرف به سعادة النفوس وشقاوتها بعد انحلال هيكلها وتعلقها خلافه [illegible]
[illegible] من الطبيعيين انكار [illegible] ان النفس تفنى بفناء البدن وتوقف جالينوس فقال
عند موته لم اعرف انها المزاج فتفنى او جوهر فتبقى وذهب جمهور المتكلمين الى انهما جسمانيان
اذ النفس جسم لطيف عندهم ولها تعلق بالبدن بعد الموت اما ناقص كما في البرزخ واما
تام كما في بعد الحشر والحكماء الالهيون على انهما عقليتان بناء على ان النفس مجردة لا تفنى
وتعود الى جسد فسعادتها وشقاوتها [illegible] وتقاوتها اعتبارها [illegible] وذهب
بعض ائمة الاسلام كالامام الحليمي ومحمد الغزالي والراغب الاصفهاني والقاضي ابي زيد
الدبوسي انهما عقليتان وجسمانيتان جمعا بين الشريعة والحكمة والقرآن ناطق
بهما معا واللفظ واحد وهذا من معجزاته ويتضح [illegible] ان القول بالمعاد العقلي [illegible]
شرعا حكمة فلنقدم توضيحه اولا ان اللذة والالم النفسانيين اشد من الجسمانيين [illegible]

ونرى ان اعظم لذة في البطن والفرج وتقطع الالم في القطع والضرب عقيب جوع جدا فانا نجد حرقة
يترك الطعام المشتهى ويؤثر الجوع المتطاول تحرزا عن الم عقلي من خجل او عار وقد تحمله لذة الانتقام حد
موته حتى الاقدام على مهالك الحرب وقد يستحقر لذة الغلبة في الشطرنج عن الاكل والشرب بل يتحمل
الكلب المكلب جوعات ويؤثر حمل الصيد الى صاحبه على طلب لذة الاكل اكراما له ونرى من زعموا انكار ان اسعد من
الملائكة باللذات حاشا ثم من ذلك وثانيا ان يكابد ولذاته كما لا يلتذ النفس بحضرة ويتالم بفقده
فلذة الشيء في النفس بالانتقام والحقد في التذكر والمثنى في نفقه هذا حاصل حكم بيان الكمال اذا كان
انفس دائما دوام واكثر واصل واكثر حضورا ادراكا فلذته اعظم اللذات والمقر الا من جمع البيان كان كل
النفس الناطقة الذي بها هو العلم التام بالحق سبحانه وكمالاته والعقول المجردات حتى تجد نفسها كالمرآة المحاذية
فيها الكل فهي لذة عظيمة لا نسبة للذات اليها حتى لا يناسبها ان يقال في عظمها لانه افضل وادوم واكثر
لان عجائب الملكوت لا تحصى ووصل فانه كالانطباع والاتحاد لا بملاقاة السطوح كما في الملذذات الجسمانية والنفس
ادراكا لخصوصها في ظاهر المدرك وباطنه من كل لعدم تجاوزه الظاهر حالا ان احدنا قد يتصور الكمال ويعلم انه كمال لكن
لا يعظم لذته قبل حصوله ولذا اق العنين الجماع لا يشتاق غيره وقس عليه الالم وساد دسا ان سبب اللذة والالم قد
يوجد ولكن هناك شاغلا مانعا عن ادراكها فلا يلتذ الصفراوي بالسكر ولا يتالم فاقد اللمس بالقطع وبعد زواله يتعذر
نقول النفوس الانسانية اقسام اربعة الاول الكاملة لكمالها ان كانت لا تدرك لذتها بالحس لانها كما في تدبير الجسد الالم الا
صاحب الوجدان الجيد في تخليصها من الشهوات الى اللاهوت فانه يجد فيه حظا ضافيا من اقسام اللذة الابد قد ثبت ان لذة
عظيمة وكاني معتقد صدق عند مليك مقتدر وهو السعادة التي لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطرت على قلب بشر وفي
الحديث المرفوع الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري الثانية العارفة

[illegible]

فسمي الجماد وسمي رسخا والكل للجزء على السيات واتفق الفيلسوف والمتكلم على بطلانه وكتبا ما النفخ من
دليل ثابت ان قلت صح في الحديث ارواح الشهداء عند الله في حواصل طير خضر رواه مسلم قلت
اختلف في معناه والصحيح قول القرطبي ان الروح يكون طايرا كما يدل عليه رواية ابن ماجة
عن ابن مسعود ارواح الشهداء عند الله كطير خضر وفي لفظ عن ابن عباس تجول في طير وفي لفظ عن ابن
عمر في صور طير بيض فالله اعلم حكمة زعم الشيعة ان الائمة المطهرين يرجعون الى الدنيا قبل البعث فيملكون
الارض الوفا من السنين ويحشر اشياعهم للنعمة واعداؤهم للنقمة واحتجوا في اثبات الرجعة
احاديث وفسروا بعض الآيات والجواب بل ان الكل افتراء بسم الله الرحمن الرحيم
علم حكمة الاشراق سماها ابن سينا بالحكمة المتعالية وهي حكمة المشائين في اكثر المسائل والفرق انهم
يستدلون بالكشف ويعتمدونه اكثر من اعتمادهم على البرهان ولما ذكرنا في فروع الالهي مع انها
منقسمة الى الطبيعي والرياضي والالهي لان امتيازه عن حكمة المشائين انما هو بان اصحابها يرتاضون
فيحصل نفوسهم ببعض المبادي العالية فيشرق عليهم انوار العلم ونذكر بعض مسائلها حكمة
الزمان جوهر مفارق الاجرام فيه ولا تجدد بل التغير نسبته فيمكن ان يكون نسبته الى بعض المتغيرات
على خلاف نسبته الى البعض فيجوز بسط الزمان كما يذكر في قصة المعراج ويروى عن علي رضي الله
عنه انه كان يختم القرآن من وضع رجله في الركاب الى الركوب ومن الملتزم الى الباب وكان
الشيخ موسى السدراني صاحب الشيخ ابي مدين يواظب على سبعين الف ختمة كل يوم وذكر شيخ
الشيوخ شهاب الدين السهروردي ان رجلا من اصحاب الشيخ ابن سكينة دخل دجلة

[illegible]

للكمال الذي هو مشتوق قبل السكة ساعة عن كسبه مع القدرة فلا تشعر بالالم لهذا الخسران بالخاص حتى
زال المانع فوجدت الم الفقد فوق ما يوصف بالبرايج وهو الشقاوة التي لا يعدلها الا النار والعقاب
بينا ذاكيت ما هو ضد الكمال وزينته كمالا واعظم منه ان تجد الكمال مضادا او استكبار الكفرون
وفي حصول الشقاوة التي هي لوث لنقصان القوة العاقلة كالبله والمجنون ولا عذاب عليها بل يرتفعون
من الخير لحظ [illegible] تعرضه شكوا في تخيلات النفس ذات [illegible] الى اللذة [illegible]
الدائق بالهيئات الكاسبة للهيئات الردية القابلة للزوال غير الراسخة فلا تزال معذبة الى زوالها فهذا
تحرير مذهب الحكماء المحققين مع تصريحهم بانها ظنون لا براهين عليها ان في تقول الغلا سفة المسلمون
في اللذات من القوالعة بالمعاد الى تلك منهم من تصرف بها كما قال ابن سينا في النجاة المعاد منه مقبول
من صاحب الشرع ولا سبيل الى اثباته الا من تصديق صاحبه وهو الذي ليد غنية البحث وقد بسط
الشريعة ومنه ما هو مدرك بالعقل والبرهان وقد صدقته النبوة وهو النفساني انتهى ملخصا وهذا الاتصاف
مخالف لما قرره في سائر كتبه وجمهورهم يقولون بها ويلياؤون الجنة والحور والقصور مجاز عن اللذة
النفسية والنار والاغلال والعقاب مجاز عن الالم النفساني وهو لا يكفر عند الفقهاء ومنهم
من توسط فقال ان جميع ما اخبره الشارع فهو واقع بلا تاويل ولكنها صور خيالية كالتي يراها
النائم من الملذات والمولمات من جرب المنامات عرف انها لا تقصر عن الحسية في اللذة والالم
قد يزداد بسما حيث لا عائق من جنبة البدن حكمة ذهب قوم الى التناسخ وهو تعلق النفوس الانسانية
بعد الموت بانسان آخر لا الى نهاية وقيل بالحيوانات الجسم ويسمى نسخا او بالنباتات ويسمى

الحية فغاص فيها فخرج فاذا هو في نيل مصر فاقام بالساحل وتزوج وتولد له ستة اولاد
واقام ست سنين ثم اغتسل في النيل فغاص فاذا هو في دجلة وثيابه على ساحلها فخرج
ووجد شيخه لم يكمل الجمعة فاخبره فقال فيما كنت تفكر اليوم قال في قوله تعالى وان يوما
عند ربك كالف سنة مما تعدون قال هذه الواقعة رحمة من ربك ليحيي الايمان. حكمة قالوا
ذات الحق سبحانه الوجود المشترك بين الموجودات ويمتاز عن غيره بتعينه بل هو انه
ليس وجوده زائدا عليه بل هو عينه بخلاف سائر الموجودات فان وجودها زائد على ماهياتها كذا
حكاه صاحب المواقف واتفق على بطلانه المتكلمون ولعل مذهب الصوفية الوجودية كالشيخ
الاكبر صاحب الفتوحات والفاضل الجامي ولهم مصنفات طويلة في اقامة الدليل عليه ورفع
الشبهة عنه. حكمة قالوا لكل نوع من المصنوعات جوهر مجرد يدبره بامر الحق سبحانه يسمى رب النوع
فكل كمال في افراده ظل لكمال ربه ومنه انجذاب الدهن الى الفتيلة حفظا لصنوبرية النار
الافعال المنسوبة الى الجاذبة والمنمية لاستحالة صدورها عن قوة غير عاملة ومنه فوحان رائحة
المسك وحدوثها في مجاوره فانه ليس بالانتقال فانه محال في الاعراض ويحكى عن هرمس وانما
ذكروا انهم شاهدوا ارباب الانواع في مشاهداتهم القلبية واحتج المسلمون منهم بالاحاديث
الملائكة الموكلة على الجبال والبحار وغيرها وعن عائشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك
يوم كان اشد عليك من يوم احد فقال لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم
العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت

وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني
فنظرت فاذا فيها جبرائيل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث
اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد
سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا رواه البخاري ومسلم
حجية المثال ان المثال عالم نوراني يوجد فيه مثال المعقولات كلها من الجواهر والاعراض فيوجد الاعراض والمعاني
فيه مجسدة واليه اشار افلاطون بقوله ان ثمة عالم غير عالم الحس لا يخلق منه ملك جميل الصور وقد سميت
وعرفت الصوفية والمحققون من المتكلمين ايضا وقد اخذ جلال الدين السيوطي المحدث في اثباته رسالة وبالجملة فقد ثبت
اثباته من الاحاديث لا تحصى وفيه مندوحة عن تاويل كثير من النصوص الناطقة بتشكل الايمان والصلوة والقرآن
والرحم وتكلمها ونحو ذلك من الاشكال في قوله تعالى ثم عرضهم على الملائكة وهو عرض المعاني غير متصور كالحزن والسرور
من الالم واللذة والفرح والحزن وسائر المصادر وكذلك في وزن الاعمال ونذكر بعض احاديث
عبد الرحمن بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال اني رأيت البارحة عجبا
رأيت رجلا من امتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فرده عنه ورأيت رجلا من امتي قد بسط عليه
عذاب القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من امتي احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله فخلصه منهم
ورأيت رجلا من امتي احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلوته فاستنقذته من بين ايديهم ورأيت
رجلا من امتي يلتهب عطشا كلما ورد حوضا منع فجاءه صيامه فسقاه وارواه ورأيت رجلا من امتي

والنبيون قعود

والنبيون قعود حلقا حلقا كلما دنى لحلقة طردوه فجاءه [illegible]

من جنبي ورأيت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلة الرحم فقالت يا معشر

المؤمنين كلموه فكلموه ورأيت رجلا من امتي يتقي وهج النار وشررها بيده فجاءته صدقته

فصارت سترا على رأسه وظلا على وجهه ورأيت رجلا من امتي اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه

امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من ايديهم ورأيت رجلا من امتي جاثيا على ركبتيه

بينه وبين الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذ بيده فادخله على الله ورأيت رجلا من امتي قد ذهبت

صحيفته من قبل شماله فجاءه خوفه من الله فاخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورأيت رجلا من

امتي قائما على شفير جهنم فجاءه وجله من الله فاستنقذه من ذلك ومضى ورأيت رجلا من امتي على الصراط

يزحف احيانا ويحبو احيانا فجاءته صلاته علي فاخذت بيده فاقامته ومضى على الصراط ورأيت

رجلا من امتي [illegible] فجاءه حسن ظنه بالله فسكن رعده ورأيت رجلا من امتي انتهى

الى ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه فجاءته شهادة ان لا اله الا الله ففتحت له الابواب

وادخلته الجنة رواه الطبراني في الكبير والحكيم الترمذي في النوادر والاصفهاني في الترغيب

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الدعوات قد افاد

من هذا العلم بحر ذخار ايكفي الطالب منه قطرة وقد ذكر الحكماء منه فوائد مستغنية لا باس

عندي في العمل اذا لم يخالف الشرع [illegible] كما هو مذهب مشائخ الصوفية حكمة اختلف الحكماء

في فضل [illegible] يعقوب بن اسحق الكندي فيما سألته فقال ان [illegible]

الى برج الاجتماع والاستقبال وقيل سعد عطارد الطالع في البرج وقيل سعد البرج الرابع وسعد في
العاشر مسعودين غير محترقين ولا راجعين وقيل قران الراس والمشتري وبما يلي حاشر
الطالع اوتادا وقيل مقارنة الكوكب الذي ينسب اليه المطلوب مع كف الخضيب وقيل مقارنة
المشتري و كف الخضيب مطلقا سيما والقمر مجاسد الراس وقال علماء التورية اذا انتقل القمر من
الاستقبال واتصل بسعد سيما والقمر في الميزان والشمس في الحمل وقال علماء الانجيل اذا انتقل القمر
من المشتري واتصل بالراس وقيل اذا طلع الدرجة الثالثة من السرطان او التاسعة عشر منه و
قيل من ذو نوع السرطان اي طلوع نصف الا... وقت وافضل الكل ساعة الجمعة وردتها قيل
فيما بين الصلوة الجمعة وما بين صلوة العصر الى الغروب وكلاهما جليل القدر بالحديث المرفوع كما
تحقيقها في كتابنا المستجاب والثاني مروي عن فاطمة الزهرى رضي الله تعالى عنها ومن
اسباب الاجابة الاستعانة بالكوكب الذي ينسب اليه الحاجة ومن اعتقد انه مسخر بالله العظيم كالامر
على الرعية وكلب السلاطين على الاستعمال فلا باس عليه شرعا فنقول من طلب السلطنة والرفعة
والجاه او الحاجة من الامير فليتوجه ساعة الشمس وليتبخر بالعود والصندل والشمع وليقل مواجها
لنا ايها الشمس ذات القوة العظيمة دايمة والجلالة وواسطة الافلاك رابطة الى العالم
يا الاعلى معدن الانوار الالهية اسالك بمحرك الكل والواحد الحق المنعم بك على العالم وعليك كما
منحك من المواهب السنية وقد جعلك مسخرة لحفظ المعادن والنباتات والحيوانات على صنايع ابوابها
واسالك ان تقضي حاجتي من الرفعة والعزة بحق الرفيع العزيز الذي خضع له كل ذي رفعة وعزة ونحو

السموات والكواكب والعرش العظيم ويوطئ على هذا العمل هذا الاداب المعلومة والفرق بين
الصنعة والكيميا انها ليست مسخرة للكواكب بل الكيميا تحصل ازدواجها بحدة محكمة كخلاف
الكيميا حكمة من اراد ان تقضى حاجته دنيا فليصم ايام البيض ويغتسل قبل الصبح مصليا بعد
افطار ركعتين في الاولى باية النور والثانية بقوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا الى قوله قدير
ثم يقوم بحذاء كوكب منه ثوابت من العدد الاول ويقرأ خطبة ثماني وعشرين مرة ايها الكوكب
المنير الزهر اسألك بالحي القيوم الذي خلقك وسخرك وادعى اليك امرك ان تقضي حاجتي
الذي ذلت له العظماء وخضعت لكبريائه الارض والسماء ولا يجري في ملكه الا ما يشاء والعلم
وشرط ان يقدم بتوجه الى احد السيارة على حسب الحاجة ثم يتوجه الى الثابت الذي على مزاجه حكمته
ادعية مأثورة صلى الله عليه وسلم عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم
اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال
دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب رواه الترمذي وابو داود وعن انس
قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد
لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسألك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون
اذا دعا ربه وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم

في شيء إلا استجاب له رواه أحمد والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه
من حيث لا يحتسب رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وهذا دعاء جليل الشأن
حكاه الإمام المحدث مجد الدين في السفر عن بعضهم أمر في تحصيل بالدعاء
إلا هو الحي القيوم بديع والله كافيني واعتصمت بربي رب كل شيء توكلت على
الحي الذي لا يموت واستدفعت الشر بلا حول ولا قوة إلا بالله حسبي الله ونعم
الوكيل حسبي الرب من العباد حسبي الخالق من المخلوق حسبي الرازق من المرزوق
حسبي الذي هو حسبي حسبي الذي بيده الملكوت وهو يجير ولا يجار عليه حسبي الله
كفى الله سميعا لمن دعا ليس وراء الله مرمى حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم ولنختم الكتاب على هذا الختم المستطاب وإنا نرجو من الله العظيم الجليل أن يتقبله
كصحيح محمد بن إسماعيل فقد كمل في الساعة التي ثبتت في الروايات أنها حقيقة
تستجاب وهي ما بعد الزوال يوم الجمعة في الشهر الرجب لعد القضاء ألف وثلاث
مائة وعشرين عاما من الهجرة النبوية صلى الله عليه وسلم اللهم يا مقلب القلوب
ثبت قلب كاتب هذا الكتاب على دينك القويم ونهجك المستقيم وزين في
قلبه الإيمان والإيقان وكره إليه الكفر والفسوق والعصيان برحمتك يا أرحم الراحمين
تمت تمام شد كار من نظام شد شيطان غلام شد
أحقر عباد الله محمد ... عفا عنهما الرب الصمد

السلام و علیکم
امید کرتا ہوں آپ خیریت سے ہوں گے
اس کتاب کو پی ڈی ایف کرنے کا مقصد
فی سبیل اللہ فراہم کرنا ہے لہذا اس سے
تجارتی مقصد نہیں ہے اس کو پڑھ کر
آگے سنڈ کریں اور اس بندہ ناچیز کو
اپنی دعاوں میں یاد رکھیں

pdf by

خلیفہ مدنی تونسوی
تحصیل تونسہ شریف ضلع ڈیرہ غازی
خان پاکستان
+923321717717